

## موقع النهروان خال من التلوث الإشعاعي

بغداد، الصباح  
أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية خلو موقع النهروان ببغداد العائد لها من التلوث الإشعاعي. وقال مدير عام الشركة، حسين طالب: إن إعلان موقع النهروان خالياً من الإشعاع جاء بعد سلسلة من الإجراءات التي اعتمدها وزارة البيئة/مركز الولاية من الإشعاع واستكمال المتطلبات الرقابية المعتمدة ومقارنة نتائج المسوحات الإشعاعية والتحليل المختبرية، فضلاً عن الزيارات الميدانية المكثفة لغرض المسح الإشعاعي التحقيقي، موضحاً أن تلك المتطلبات تطابقت مع

المحدرات المرددة في منشورات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأعاد طالب بالجهود المبذولة من قبل جميع فرق العمل المشاركة في هذا الإنجاز المهم والذي يضمن سلامة المواطنين بشكل خاص والسكان في المنطقة بشكل عام مما يوفر بيئة صالحة سواء للعمل أو السكن. من جانبه، أوضح مدير قسم الشاحنات التابع لهيئة النقل في شركة التوزيع، المهندس علي كريم، عن المدة التي استغرقتها عملية إزالة التلوث الإشعاعي والإشعاعات في المناطق المحاذية والجاورة للموقع، والتي بلغت 8 أشهر.

## بحث مع وفد «البناعون» إجراءات إنهاء مهمة التحالف الدولي

# السوداني يدعو الرئيس الإيراني الجديد إلى زيارة العراق

السوداني يتحدي الاجتماع المقبل خلال أسبوع لاتخاذ القرارات النهائية. مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط دانييل شابيرو والوفد المرافق له بحضور السفارة الأميركية لدى العراق. بحث إجراءات المضي في إنهاء مهمة التحالف الدولي لمحاربة داعش، وتفعيل العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة.

المتوجات النفطية، والوفد المجهز إلى المصانع والمعامل، وإلى وزارة الكهرباء. كما تابع المجلس موضوع الضراب المستحقة على الشركات وسبل تنظيمها، وأقر اعتماد آلية واضحة نظرية، فضلاً عن إقرار العمل على فرز المعامل الحقيقية العاملة مع المعامل الوهمية، وتطبيق الأرقام والجدول المرصدة في التقرير، وبثني رؤية اقتصادية داعمة لتصدير منتجات المصانع وتوسعة الإنتاج.

مرحلة سابقة، مؤكداً أن الأوان حان للوقوف أمام عدد من سياقات وممارسات العمل غير المنتجة، وأن الإصلاح يتطلب قرارات قوية وصريحة. وأضاف أن الحكومة قدمت للقطاع الخاص فرصاً داعمة كبيرة، وهي تتابع بدقة كل ما وانطلاق مشروعاته، وعملت على تمكينه وتبذل لاستمرار وتيرة النمو، موضحاً أن قراراتها الداعمة لن تتهه نحو عوائلدة مجموعات تتعاش على منافسة معينة، دون أن تقدم إسهماً أو عوائد للبلد.

أدى بحياة الرئيس الإيراني وزير الخارجية ورفاقهما. وشهد الاتصال بحث العلاقات الثنائية، والتأكيد على استمرار جهود التعاون المشترك، في مختلف القطاعات والمفاتيح الاقتصادية والأمنية. من جانبه، أكد برشكان حرص بلاده على توسعة التعاون ودعم التفاهات الثنائية في العديد من المجالات، بما يعزز جهود استقرار البلدين والمنطقة.

في غضون ذلك، أشار رئيس الوزراء، خلال تروسه الاجتماع الدوري للمجلس الوزاري للاقتصاد، إلى أهمية إعادة النظر في القرارات والسياسات الاقتصادية التي جرى اتخاذها في

## عقد استثماري لإنشاء مصفى في ميناء الفاو

بغداد، رلى ولاق  
تتزم شركة مصافي الجنوب توقيع عقد استثماري لإنشاء مصفى في ميناء الفاو، بينما كشفت عن أن المشروع سيقوم الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية.

وأشار الأجدوي إلى أنه المشروع الأول في العراق الذي يعتمد على مخلفات التكرير من الوحدات الأربعة الموجودة في مصافي الجنوب لتحويلها إلى مشتقات بديلة يمكن الاستفادة منها في الأسواق المحلية. علاوة على ضمان الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية في البلاد بعد مرحلة الافتتاح.

وأضاف مدير الشركة أنجزت الكثير من المشاريع التي من شأنها توفير المشتقات النفطية للأسواق المحلية، وأخرها افتتاح وحدة التكرير الرابعة التي تنتج 70 ألف برميل يومياً، بالإضافة إلى تشغيل وحدة الأزرمة التي تنتج 11 ألف برميل يومياً من البنزين عالي الأوكتان، وهذا المشروع يمكن أن يقلل حاجة العراق من الاستيراد الخارجي، مؤكداً وجود مشاريع استثمارية قيد الدراسة وإكمال التصميم لها في مصفي ميسان وذي قار.

وأشار مدير الشركة أنجزت الكثير من المشاريع التي من شأنها توفير المشتقات النفطية للأسواق المحلية، وأخرها افتتاح وحدة التكرير الرابعة التي تنتج 70 ألف برميل يومياً، بالإضافة إلى تشغيل وحدة الأزرمة التي تنتج 11 ألف برميل يومياً من البنزين عالي الأوكتان، وهذا المشروع يمكن أن يقلل حاجة العراق من الاستيراد الخارجي، مؤكداً وجود مشاريع استثمارية قيد الدراسة وإكمال التصميم لها في مصفي ميسان وذي قار.

وأشار مدير الشركة أنجزت الكثير من المشاريع التي من شأنها توفير المشتقات النفطية للأسواق المحلية، وأخرها افتتاح وحدة التكرير الرابعة التي تنتج 70 ألف برميل يومياً، بالإضافة إلى تشغيل وحدة الأزرمة التي تنتج 11 ألف برميل يومياً من البنزين عالي الأوكتان، وهذا المشروع يمكن أن يقلل حاجة العراق من الاستيراد الخارجي، مؤكداً وجود مشاريع استثمارية قيد الدراسة وإكمال التصميم لها في مصفي ميسان وذي قار.

<b>خطة خمسية</b> لخفض معدلات الفقر تفاصيل من 6	<b>إجراءات صارمة للحد من جوادث الحريق</b> تفاصيل من 3	<b>تدريب 120 ألف موظف لإجراء التعداد العام للسكان</b> تفاصيل من 2
--	--	--

## العراق يسترد 181 قطعة أثرية مهربة

بغداد، الصباح  
سُميت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أمس الاثنين، قطعاً أثرية كانت قد هُرِّبَت خلال فترات متتالية من العراق إلى مدينة لوس أنجلوس الأميركية في تسعينيات القرن الماضي من موقع التمرود بمحافظة نينوى، من دون أن تطالب بها الحكومات المتعاقبة منذ ذلك الوقت.

وأشار إلى أن الوزارة ماضية في إجراءاتها العملية لتحديد نسبة العجز، علاوة على أنها قامت بزيارة خاصة إلى مدينة الطب للإطلاع على أوضاع الأطفال المصابين بالشلل الحاد، وبمؤهلهم بالبرعاية الاجتماعية. وأوضح المتحدث أن الوزارة لا تملك تخصصات مالية لهم ضمن موازنة هذا

بغداد، الصباح  
سُميت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أمس الاثنين، قطعاً أثرية كانت قد هُرِّبَت خلال فترات متتالية من العراق إلى مدينة لوس أنجلوس الأميركية في تسعينيات القرن الماضي من موقع التمرود بمحافظة نينوى، من دون أن تطالب بها الحكومات المتعاقبة منذ ذلك الوقت.

وأشار إلى أن الوزارة ماضية في إجراءاتها العملية لتحديد نسبة العجز، علاوة على أنها قامت بزيارة خاصة إلى مدينة الطب للإطلاع على أوضاع الأطفال المصابين بالشلل الحاد، وبمؤهلهم بالبرعاية الاجتماعية. وأوضح المتحدث أن الوزارة لا تملك تخصصات مالية لهم ضمن موازنة هذا

بغداد، الصباح  
سُميت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أمس الاثنين، قطعاً أثرية كانت قد هُرِّبَت خلال فترات متتالية من العراق إلى مدينة لوس أنجلوس الأميركية في تسعينيات القرن الماضي من موقع التمرود بمحافظة نينوى، من دون أن تطالب بها الحكومات المتعاقبة منذ ذلك الوقت.

## ضبط كميات من «الكتباغون» مخبأة بطريقة غريبة

بغداد، الصباح  
أثقت قيادة عمليات بغداد، أمس الاثنين، القبض على عدد من أصحاب المولدات الأهلية المنتشرة في مناطقها، وضبطت عدداً كبيراً من الأسلحة، وهناك مزارع مشتركة منتشرة ببغداد ضبطت عدداً من الأسلحة ومواد مخدرة، واقتت القبض على «المتعاطين».

وأشارت إلى أن الوزارة ماضية في إجراءاتها العملية لتحديد نسبة العجز، علاوة على أنها قامت بزيارة خاصة إلى مدينة الطب للإطلاع على أوضاع الأطفال المصابين بالشلل الحاد، وبمؤهلهم بالبرعاية الاجتماعية. وأوضح المتحدث أن الوزارة لا تملك تخصصات مالية لهم ضمن موازنة هذا

وأشارت إلى أن الوزارة ماضية في إجراءاتها العملية لتحديد نسبة العجز، علاوة على أنها قامت بزيارة خاصة إلى مدينة الطب للإطلاع على أوضاع الأطفال المصابين بالشلل الحاد، وبمؤهلهم بالبرعاية الاجتماعية. وأوضح المتحدث أن الوزارة لا تملك تخصصات مالية لهم ضمن موازنة هذا

وأشارت إلى أن الوزارة ماضية في إجراءاتها العملية لتحديد نسبة العجز، علاوة على أنها قامت بزيارة خاصة إلى مدينة الطب للإطلاع على أوضاع الأطفال المصابين بالشلل الحاد، وبمؤهلهم بالبرعاية الاجتماعية. وأوضح المتحدث أن الوزارة لا تملك تخصصات مالية لهم ضمن موازنة هذا

وأشارت إلى أن الوزارة ماضية في إجراءاتها العملية لتحديد نسبة العجز، علاوة على أنها قامت بزيارة خاصة إلى مدينة الطب للإطلاع على أوضاع الأطفال المصابين بالشلل الحاد، وبمؤهلهم بالبرعاية الاجتماعية. وأوضح المتحدث أن الوزارة لا تملك تخصصات مالية لهم ضمن موازنة هذا

<b>تهدت العاصمة انخفاضاً ملحوظاً خلال الشهر الماضي في معدل القضايا الجنائية، إذ إن القيادة قامت بإجراء عمليات تفتيش لعدد من مناطقها، وضبطت عدداً كبيراً من الأسلحة، وهناك مزارع مشتركة منتشرة ببغداد ضبطت عدداً من الأسلحة ومواد مخدرة، واقتت القبض على «المتعاطين».</b>	<b>تحت الضوء</b>
--	------------------

## رشيد يستقبل رئيس وزراء الصومال

● بغداد الصباح

شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، على أهمية تعزيز العلاقات مع جمهورية الصومال، وسبل توسيع آفاق التعاون المشترك، وخصوصاً في مجال البعثات والزلمات الدراسية، وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، استقبل رئيس وزراء جمهورية الصومال

الفدالية حمزة عبيد بري، والوفد المرافق له. وأضاف، أنه في مستهل اللقاء نقل بري، تحيات وتضمنيات الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، بينما حمل رشيد، رئيس الوزراء الصومالي تحياته إلى نظيره الصومالي، وتضمنياته للشعب الصومالي بمزيد من التقدم والازدهار. ورحب رئيس الجمهورية، بحسب البيان،

بزيارة رئيس الوزراء الصومالي إلى العراق وما تشكله من خطوة إيجابية لتعزيز العلاقات الثنائية، وتوسيع آفاق التعاون وخصوصاً في مجال البعثات والزلمات الدراسية للطلبة الصوماليين في الجامعات العراقية. وأكد، أن العراق قدم تفضيحات كبيرة من أجل تطوير تراثه وأرضه وطرده العصابات الإرهابية وترسيخ الأمن والاستقرار في

## توقيع المحضر الختامي للجنة العراقية القطرية

● بغداد الصباح

وقع وزير التجارة أثير داود الغريزي، ووزير التجارة والصناعة القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، المحضر الختامي للجنة العراقية القطرية بدورتها السابعة في العاصمة بغداد، بعد مضي أكثر من ست سنوات على انعقاد الدورة السابقة. وأكد الغريزي في كلمة خلال التوقيع، حرص العراق وقطر على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، مشيراً إلى أن الاستثمار في بلدنا يشكل محوراً أساسياً للتعاون، ونسعى جاهدين لخلق بيئة استثمارية جاذبة تعزز من الشراكة الاقتصادية وتحقيق المصالح المشتركة.

وذكر أن التوقيع على مشروع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين العراق وقطر، يعد خطوة مهمة نحو تعزيز الاستثمارات المتبادلة، داعياً الجانب القطري ليكون ضيف شرف في دورة معرض بغداد الدولي القادمة، مع دعوة الشركات ورجال الأعمال القطريين للاستثمار في العراق، وخصوصاً في المشاريع المرتبطة بطريق التنمية، إذ إن تلك الشركات ستسهم في تعزيز التعاون بين بلدنا وفتح آفاق جديدة للتنمية الاقتصادية. من جانبه، أكد آل ثاني أن الدورة السابعة للجنة المشتركة بين بلدنا، تعكس حرصنا المشترك على تعزيز التعاون، بما يحقق المنافع المتبادلة ويحقق تطلعاتنا نحو التنمية، مشدداً على تكثيف الجهود المشتركة في سبيل تحقيق الإمكانيات الكاملة للشراكة، وتنطلق إلى تحقيق مزيد من العلاقات التجارية الثنائية وشراكات اقتصادية واعدة على مختلف الأصعدة، واستكمال حماية التصنيع التبادلي وتعزيز التجارة البينية وتفعيل مجلس الأعمال القطري العراقي، لما له من أهمية في الاستثمار والتجارة.

## تدريب 120 ألف موظف لإجراء التعداد العام للسكان

● بغداد حيدر العتايي

تسعد وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، لتدريب 120 ألف موظف بمختلف محافظات البلاد من الملاكات التدريبية والتعليمية، لإجراء التعداد العام لسكان. أفاد الناطق باسم الوزارة عبد الزهرة الهداوي، لـ الصباح، بأن التعداد العام للسكان المؤمل إجراؤه في الـ 20 من تشرين الثاني المقبل، سيستلزم توجيه 70 سولاً متنوعاً تعلق بخصوص حياة الفرد ضمن قطاعات الصحة والتعليم والعمل والسكن والخدمات، منبهاً إلى أن التعداد يهدف إلى رسم خارطة طريق تشمل بيانات ومؤشرات سليمة، لإنتاج الخطط التنموية في البلاد، وأوضح أن الوزارة ستقوم بتدريب 120 ألف موظف من الملاكات التدريبية والتعليمية، استناداً إلى قرار مجلس الوزراء، بواقع مرحلتين، إذ حددت المرحلة الأولى بـ 60 ألف موظف، ابتداءً من نهاية تموز الجاري ولغاية نهاية أيلول المقبل، وتشمل تدريب وتجهيز 40 ألف موظف، للتدريب على آلية الإحصاء وعمليات الحصر والتدريب، بينما تشمل المرحلة الثانية تدريب 80 ألف موظف، وستبدأ من بداية تشرين الأول ولغاية تشرين الثاني، لإكمال الاستعدادات لإنتاج التعداد العام للسكان، وبين الهداوي أن الوزارة أنهت المرحلة الأولى من التعداد التجريبي الذي أجرته مؤخراً، بعد أن دخلت الفرق الجوالية إلى البيوت لاستقاء المعلومات من المواطنين ملكها وتناقلها بيقظة لتحويلها إلى مركز البيانات، بعد أن شهدت استجابة عالية من الناحية الفنية، إذ تم العدوان والبايخون إجراءات ملء الاستمارة الإلكترونية بجهاز التابلت بسلاسة.

تحرير: مصطفى مجيد

## آب المقبل.. إطلاق البحث الاجتماعي لفئات جديدة

إرسال رسالة نصية تدعمهم إلى زيارة مراكز التوعية. وتوقع أن الدورة الثانية للمشمولين سيتم تحويل بياناتها مطلع العام المقبل، وتضم 36 ألف مستفيد من الذكور والبنات، وجاءت هذه الخطوة ضمن إجراءات الحد من ظاهرة البطالة بين الشباب وخلق فرص عمل حقيقية لهم بالتنسيق مع القطاع الحكومي، إضافة جانب القطاع الخاص والاستشاري، في ظل الانتعاش الاقتصادي الذي تعيشه البلاد، مشيراً إلى أن وزارة الداخلية أبيت تعاوناً كاملاً وهيئات مراكز التفتوح لاستقبال المستفيدين لغرض إجراء اختبارات القبول لهم.

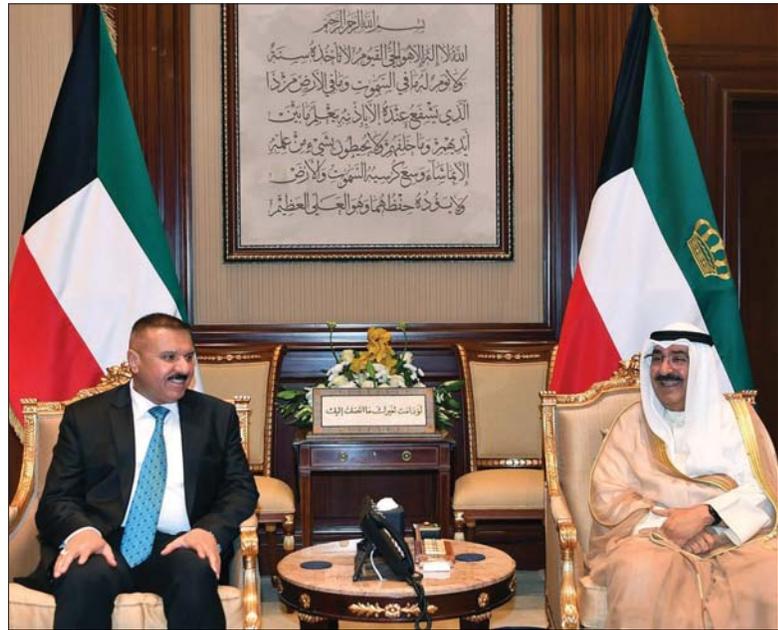
ووقعت وزارة الشؤون الاجتماعية في آب المقبل، عمليات البحث الاجتماعي لفئات المشمولة ببروات الحماية، بينما تحول دفعة جديدة تضم 36 ألف مستفيد إلى ملاك وزارة الداخلية خلال العام المقبل. وبين المتحدث باسم الوزارة نصح العقابي لـ الصباح، أن الفئات الجديدة المشمولة بعمليات البحث الاجتماعي تشمل مرضى السرطان والتوحد والسكري، فضلاً عن الفئات الحرجة من كبار السن ومنهم من تحت خط الفقر في بغداد هذه الدفعة، وسيتم تبليغ المشمولين من خلال

وتوقع أن عمليات الشمول الجديدة متوقفة حالياً لعدم توفر التخصيصات المالية اللازمة، ومن المؤمل أن يجري إطلاقها خلال العام المقبل، وصرف الرواتب للمشمولين الذين تم إكمال معاملاتهم. ووقعت العقابي إلى استكمال إجراءات نقل بيانات الدفعة الأولى من المستفيدين المشمولين بالنقل إلى ملاك وزارة الداخلية، ممن تتراوح أعمارهم بين 18 - 25 عاماً، إذ يتم التعاقد معهم لمدة ثلاثة أعوام، ثم يتم تبليغهم على ملاك وزارة الداخلية، لافتاً إلى أن الوزارة باشرت تحويل جميع بيانات هذه الدفعة، وسيتم تبليغ المشمولين من خلال

إرسال رسالة نصية تدعمهم إلى زيارة مراكز التوعية. وتوقع أن الدورة الثانية للمشمولين سيتم تحويل بياناتها مطلع العام المقبل، وتضم 36 ألف مستفيد من الذكور والبنات، وجاءت هذه الخطوة ضمن إجراءات الحد من ظاهرة البطالة بين الشباب وخلق فرص عمل حقيقية لهم بالتنسيق مع القطاع الحكومي، إضافة جانب القطاع الخاص والاستشاري، في ظل الانتعاش الاقتصادي الذي تعيشه البلاد، مشيراً إلى أن وزارة الداخلية أبيت تعاوناً كاملاً وهيئات مراكز التفتوح لاستقبال المستفيدين لغرض إجراء اختبارات القبول لهم.

تحرير: علي موفق

## وزير الداخلية يلتقي أمير الكويت



● وزير الداخلية ينقل لأمير الكويت رسالة خاصة من رئيس الوزراء

● بغداد الصباح

التقى وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، أمس الاثنين، أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، بينما قام بنقل رسالة خاصة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وكره بيان لوزارة الداخلية، أن وزيرها عبد الأمير الشمري والوفد المرافق له، التقى أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة للامير الصباح، مبيناً أنه بحث معه تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين وتقوية أواصر التعاون في مختلف المجالات، خاصة الأمنية منها. وتابع أن الوزير أشاد بعمق العلاقات الأخوية التي

تربط العراق والكويت، مؤكداً ضرورة تكثيف التعاون والتنسيق المتبادل ولكل ما من شأنه أن يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين. من جانبه، رحب أمير الكويت بـ الوزير الشمري والوفد المرافق له، مشيراً على الجهود المبذولة من جانب العراق في التواصل مع أشقائه والحفاظ على العلاقات الثنائية.

## مدن صناعية في المحافظات التي يمر بها طريق التنمية

● بغداد رلى واثق

أفادت هيئة المدن الصناعية في وزارة الصناعة والمعادن، بوجود مدن صناعية في معظم المحافظات التي يمر بها طريق التنمية. وقال رئيس الهيئة، حامد عواد محمد، في حديث لـ الصباح، إن مدناً صناعية ستقام في معظم المحافظات التي يمر بها طريق التنمية، مشيراً إلى أن الهيئة تعمل حالياً على تزويد الشركة العامة لسكك حديد العراق بأحداثيات هذه المدن، لغرض ربطها مع أقرب محطة يمر بها المسار في تلك المحافظة. وأضاف أن مسار الطريق يبدأ من مدينة الفاو الصناعية، مروراً بمحافظات ذي قار والمثنى والتفج وكربلاء وبابل وصلاح الدين ونيينوى، إذ يمر المسار بـ (15) محطة ضمن (11) محافظة.

وبين محمد، أن العمل قيد التنفيذ للمدن في بعض المحافظات كالتيقف وكربلاء، إذ إن العمل جارٍ لإنشاء وتطوير مدن صناعية في المحافظات، وهي متتابعة من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، عن طريق إدراجها في البرنامج الحكومي، لافتاً إلى أنه لم يتم حتى هذه اللحظة تخصيص مساحات لإنشاء وتطوير مدن صناعية في باقي المحافظات.

وتابع أن العمل في كل مدينة صناعية يبدأ حال إكمالها إلى التطوير، بعد انتهاء جميع إجراءات الإحالة، مؤكداً المباشرة قريباً بالمدن الصناعية في بابل، التي استكملت جميع إجراءاتها، وإعلانها للتطوير. وأعرب رئيس الهيئة، عن أمله بالعمل على تخصيص مساحات لإنشاء مدينة صناعية في منطقة أبو غرغيب ببغداد والديوانية وطيخاوي التي تعد نهاية المسار.

تحرير: وائل الملوك

● الحلة، فاضل العلي

صاغت وزارة التخطيط على تنفيذ سلسلة مشاريع خدمية في بابل، في قطاعات الكهرباء، ومجمعات الماء والنفق والجسور والمدارس وشبكات الصرف الصحي. وأضاف محافظ بابل عدنان فيحان الدليمي لـ الصباح، بأن ديوان محافظة بابل رفع 58 مشروعاً ضمن خطة العام



لنيل جريدة الصباح  
alsabaah@mm.jq

التوزيع والاشتراكات  
موبايل: 0789218536  
distrib@alsabaah.jq

العلاقات العامة  
موبايل: 0789914853  
pr@alsabaah.jq

الإعلانات  
موبايل: 0789914852  
ad@alsabaah.jq

القسم السياسي  
sabaah@alsabaah.jq

مؤثرات صحف المحافظات  
موبايل: 0789914852  
nawab@alsabaah.jq

رئيس القسم الرئاسي  
علي الجابري

رئيس القسم التتبعي  
مصطفى الربيعي

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

## مراحل عدة لتدقيق مشروع «القانون الحساس»

## المرأة النيابية: تضمين التسوُّل والابتزاز الإلكتروني في «حماية الطفل»

● بغداد، عصر عبد المطلب

أقرت لجنة المرأة والأسرة والطفولة في مجلس النواب بحساسة قانون حماية الطفل، مشيرة إلى إضافة فترتي التسوُّل والابتزاز الإلكتروني إلى مسودة القانون قبل تشريعه.

وقالت رئيس اللجنة دنيا الشمري، في حديث لـ«الصباح» إن «مشروع القانون حساس ويجب الاهتمام به بصورة كبيرة، مشيرة إلى أنه «مختلف عن بقية القوانين من ناحية التدقيق في كل فقرة وكلمة فيه، لكي لا يساء فهمها أو تصعب ثغرة يمكن النفاذ منها لإحداث التجاوزات».

وأضافت الشمري أن «القانون يحمي الأسرة بشكل عام والطفل بشكل خاص، ويعد أساساً لبناء المجتمع، ولهذا يجب الاهتمام به، داعية إلى وضع فحرات في قانون حماية الطفل ذات أهمية كبيرة وبناءه في ذات الوقت، كما هو الحال في الفترات الرصينة في قوانين منع الجنسية أو الحقوق الصحية والتعليم الأزواج والقوانين الأخرى النافذة المعمول بها قبل وبعد عام 2003».

وأوضحت رئيس اللجنة أن «مثالك وضعاً جيداً نشأ بعد عام 2003، ونحن نعيش اليوم التطور التكنولوجي الذي غزا العالم والعراق بشكل خاص، ما يستدعي استحداث فترات تعالج مشكلات التسوُّل وإجبار الأطفال على القيام به في التفاعلات والمناطق السكنية، بالإضافة إلى الابتزاز الإلكتروني الذي يعاني منه المجتمع».

من جانبها، قالت رئيس مرصد الدفاع عن حقوق المرأة والطفل لينا في إن العراق بحاجة لقانون يحمي الفئة الأضعف في المجتمع وهم الأطفال من كل ما يتعرضون له.

ولفتت على، في حديث لـ«الصباح»، إلى أن «القوانين التي شرعت بعد عام 2003 والخاصة بالأسرة والطفل لم تكن رصينة بشكل كافٍ يحمي الطفل من كل أنواع الاضطهاد أو الحرمان، سواء كان الابتزاز الإلكتروني أو التسوُّل أو العنف الأسري، داعية الجهات المسؤولة عن قطاعي الاتصالات والإنترنت إلى السيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي، ومنع أي إساءة أو موضوع تخاذل يمكن أن يخترق براة الأطفال».

من خلال اتخاذ إجراءات تبدأ بالطفل والحاسبة والتغريم، وأضافت رئيس المرصد أن «ظاهرة التسوُّل تتزايد يوماً بيوماً رغم تشريع قوانين ممانعة، وإقامة الندوات التي يتحدث المحصون عن خطورتها، إلا أنها تزداد استغلالاً للأطفال بهذه الظاهرة والتي تشرج تحت مسمى (الابتزاز بالبرش) من خلال وجود مجاميع تتاجر بهم وتجبرهم على ذلك».

تحرير: علي عبد الخالق



● القانون سيضمن فترات تعالج مشكلات التسوُّل وإجبار الأطفال على ممارسته... تصوير: صباح الربيعي

## القضاء والأمم المتحدة يبحثان القضايا المتعلقة بعمل فريق «يونيتاد»

● بغداد، الصباح

يبحث رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس الاثنين، مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية ستيفن ماثيوس، القضايا المتعلقة بعمل فريق التحقيق (يونيتاد).

وذكر بيان لمجلس القضاء الأعلى، أن رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان استقبل مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية ستيفن ماثيوس والمستشار الخاص ورئيسة فريق التحقيق الدولي (يونيتاد) آنا بربور، وأضاف البيان، أن «الجانين بحثا القضايا المتعلقة بعمل فريق التحقيق (يونيتاد)».

يبحث رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس الاثنين، مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية ستيفن ماثيوس، القضايا المتعلقة بعمل فريق التحقيق (يونيتاد).

## تأهيل 42 حياً بمركز الديوانية

● الديوانية، عباس رضا الموسوي

بشرت الملاكات المختصة بوزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أعمال تأهيل متكاملة لـ42 حياً سكنياً في مركز الديوانية، ضمن خطة مشاريعها الخاصة بالمحافظة العام الحيا.

وأوضح مدير إعلام المحافظة نزهان فريد لـ«الصباح» أن أعمال التأهيل المتكامل تتضمن مد شبكات مجاري وماء

إضافة إلى أعمال تليط للشوارع وإنشاء أرصفة، منوهاً بأن المشروع وهو نوعه بالمحافظة منذ 2003، يهدف إلى تأهيل الأحياء السكنية بشكل متكامل وتحسين الخدمات اللازمة للمواطنين.

وكشفت عن اتخاذ الوزارة لحي الجامعة ضمن مركز المحافظة، أنموذجاً لعمل الشركة في باقي الأحياء السكنية بالشكل الذي يتسجم مع الشروط والمواصفات الفنية المتفق عليها، مؤكداً تكثيف الدور الرقابي على

## الخلافاً تؤول انتخاب

## شخصية جديدة للمنصب

## غياب «الرئيس» لا يعرقل

## عمل البرلمان

● بغداد، رغد دحام وحيدر الجابر

رغم غياب رئيس مجلس النواب الأصيل عن المجلس منذ أشهر طوال، إلا أن عمله يسير بانسيابية عالية من جانب إقرار القوانين المهمة، والتي ترجمت عبر جداول أعماله التي أعلن عنها وتضمنت جملة من القوانين ومشاري القوانين المهمة والتي لامست حياة المواطنين.

وقال المحلل السياسي والخبير الرئاسي، الصباح، إن «بقاء مجلس النواب يوضه الحالي وإدارته بالإنابة وفدركه على إصدار أي قرار أو تشريع أو قانون، يثبت أن المطالبة بعملية الاستعجال في انتخاب رئيس للمجلس من باب العرف السياسي، وحتى لا يعتقد (المكون السني) أن المنصب الذي خصص لهم من باب العرف السياسي قد صودر منهم».

وأضاف، أن «الوضع الحقيقي يؤكد أن البرلمان أصدر عدة قوانين في زمن نائب الرئيس، وهي قوانين مهمة وكبيرة مثل قوانين الأمن الوطني وقانون منع البغاء وجداول موازنة 2024 ويوم الغدير»، لافتاً إلى أن «مجلس النواب من الناحية العملية لم يتأثر كثيراً بغياب رئيسه».

من جهته، بين الخبير القانوني أمير الدعيمي، في حديث لـ«الصباح»، أنه «بموجب النظام الداخلي لمجلس النواب في قانون 13 لعام 2005 أكد شرعية أن يعمل النائب الأول لرئيس مجلس النواب محل الرئيس في حال غيابه ولحين انتخابه، على أن يكون بوقت قريب».

وأضاف، أن «قرار المحكمة الاتحادية أعطى صلاحية لنائب الرئيس بأن يتولى النائب الأول مهام الرئاسة وأعطاء الصلاحيات دون أن تحد بمدة زمنية، وأن الصلاحيات التي أعطيت لنائب الرئيس صلاحيات دستورية، ويختص الدعيمي بالقول، إن «القوانين التي شرعت في قوانين دستورية ولا غير

بعد مرور 8 أشهر على إقالة العليوسي، يرى مراقبون أن الخلافات أثبتت عجز الكتل السنية في اختيار شخصية واحدة لتسند المنصب واتساع الهوة بينها مما يعيق الاتفاق على رئيس للمجلس، بينما يجري الحديث بشأن زيارة رئيس الوزراء الديمقراطي الكرديستاني مسعود بارزاني إلى بغداد مؤخراً، والتي أسهمت في تقريب نسبي لتوجهات المنظر، مع التأكيد على أهمية الاتفاق على مرشح واحد يمثل المكون السني».

وقال د. مجاهد التميمي، لـ«الصباح»: إن قضية منصب رئيس مجلس النواب الشاغر منذ أشهر أصبحت مقدرة في الأيام الماضية، حتى أن الجميع افتتح ببقاء السيد محسن النجلادي رئيساً للبرلمان بالإنابة، وأضاف أن «الأزمة مركبة ومرتبطة بالكون السني وبالإطار التسقيفي، مستدركا، يبقى لرئيس (البارزاني) مسعود بارزاني دور مهم في تقريب وجهات النظر داخل الكون».

وتابع التميمي، استطاع بارزاني جمع محمد العليوسي وخميس الخنجر لأول مرة منذ فترة طويلة، ويبدو أن بارزاني اقترح حلولاً مرضية مقنعة تقوم على احترام حقوق حزب (القدم) صاحب الأغلبية البرلمانية، وتقديم معالجات مقنعة لمعارض العليوسي لذلك، وأشار إلى «حديث بين الأوساط السياسية القربة من (البيت السني) أن هناك بوادر لحل الأزمة من خلال استئثار زيارة بارزاني».

من جهته، تقف الباحثة والأكاديمية الدكتور خالد العرداوي، مع فكرة بقاء النجلادي رئيساً للمجلس، لافتاً إلى انقسام المكون السني».

وقال العرداوي لـ«الصباح»: إن «زيارة بارزاني زادت من قوة المفارص الكردية وتأثيره في العملية السياسية في بغداد، وأضاف أن «بارزاني كره ثوابت المحاصصة في اختيار رئيس البرلمان وضرورة توافق السنة على شخصية محددة، مشيراً إلى أن، المكون السني منقسم للغاية لأسباب كثيرة، ولذا من غير المتوقع أن تبسهم الزيارة كثيراً في حل هذه المشكلة».

وتابع العرداوي، قد تقرب هذه الزيارة من بعض المواقف، ولكن يبقى القرار الأول والأخير بيد السيد العليوسي السنة ومدى قدرتهم على تجاوز خلافاتهم، متوقفاً أن «السورة أمامية، وهناك من يفضل بقاء النجلادي في منصب رئيس البرلمان إلى نهاية الدورة البرلمانية».

تحرير: محمد الأنصاري

## إجراءات صارمة للحد من حوادث الحريق

بحوادث الحريق نتيجة التماس الكهربائي بسبب الأحمال الثقيلة عليها سواء في المشاريع الاستثمارية والتجارية أو المنشآت السكنية، يتسبب بزيادة نسب الحرائق، من دعا مديره ويتسبب مع الدفاع المدني، إلى إطلاق حملة توعوية كبرى اشركت بها المشاغل التي يسوق شيوخها يقدم جلسات توعوية لأبنائها بضرورة أن تكون في كل منزل أو محل مطابقة حريق، إضافة إلى تدريبهم على كيفية استخدامها والاستجابة على الحوادث قبل نفاذه.

تحرير: مصطفى مجيد

## تشديد مستشفى في ناحية التون كوبري بركوك

أكد أن المستشفيات تسببهم في تطوير القطاع الصحي في المحافظة، لاسيما في الأقسام والنواحي الخالية من المستشفيات العامة، مشيراً إلى أنه ستمت متابعة وكامل المستشفيات في موعدها المحدد، لتقليل الزخم الحاصل على بقية مستشفيات مركز المحافظة، بالتزامن مع وصولها وزارة الصحة والخامسة تأهيل جميع المراكز الصحية في الأقسام والنواحي التابعة لكركوك.

والأمن والسلامة ضمن مستشفيات مدينة الطب والمحافظة لاسيما بعد أن شهدت الشهر الماضي تعرض مستشفى في محافظة بابل إلى حادث حريق كبير.

التي نفذتها وجهت بإزالة جميع أغلفة البيئات، منوهاً بأن النجف كانت من أولى المحافظات التي استجابت ونفذتها من أبنائها، كونها تحظى مسوداً مساعد على الاشتغال وسريعة الاحتراق.

● بغداد، جنان الأسدي

في ظل الارتفاع بدرجات الحرارة الذي تشهده البلاد، نفذت وزارة الداخلية إجراءات صارمة لتطبيق شروط الأمن والسلامة في المستشفيات، بالتزامن مع إطلاق حملة توعوية لتجنب حوادث الحريق.

وقال مدير قسم الإصلاص في مديرية الدفاع المدني التابعة للوزارة نوايس صباح شاكر لـ«الصباح»: إن دائرته وضمن التوجهات الصادرة من وزارة الصحة ومحافظة بغداد، أجرت كشوفات ولتأكد من تطبيق إجراءات وشروط

● كركوك، نهدية علي

وضع محافظ كركوك وراكسان سعيد الجبوري، حجر الأساس لمشروع مستشفى ناحية التون كوبري، والدرجة ضمن الخطط والمشاريع التي أعدتها المحافظة لتعاطي الصحي فيها.

وقال المحافظ في كلمته أثناء حفل إقِيم بمناسبة

## آلاف السودانيين يفرون من الفاشر

### • الخرطوم، وكالات

أفادت مصادر محلية أمس الاثنين بوقوع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة منذ الصباح بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع غرب مدينة أم درمان. وذكرت أن طيران الجيش السوداني قصفت في الساعات الأولى من الصباح إكازارات لقوات الدعم السريع شرقي مدينة الفاشر.

وترافقت الاشتباكات مع قصف مدفعي متقطع من الجيش من شمال أم درمان. استهدف مواقع للدعم السريع باتجاهات مختلفة بالعاصمة السودانية الخرطوم.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من إعلان الجيش سيطرته على حي الدوحة وسط مدينة أم درمان، وهي خطوة يقول مراقبون من الجيش إنها تفتح مسارات تتكهن من السيطرة على مواقع جديدة بالمدينة.

ومن جانب آخر، قالت منظمة الهجرة الدولية إن أكثر من 328 ألف شخص نزحوا من الفاشر بولاية شمال دارفور غرب السودان منذ الأول من نيسان وحتى 30 حزيران الماضي، جراء القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

## مصر: لا بد من «الأنفوس»

### • القاهرة، إسرائي خليفة

طالبت وزارة الخارجية المصرية، المجتمع الدولي الأطراف المتحقة بضرورة إبعاد النظر في مسألة تمويل الوكالة الأورو لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

ويين وزير الخارجية المصري الدكتور بدر عبد العاطي، في مؤتمر صحفي مشترك مع المفوض العام لوكالة الأورو فيليب لازاريني، أن استخدام المجاعة سلاحاً في قطاع غزة يزعج مصادفة المجتمع الدولي، مشيراً إلى أن مصر قدمت أكثر من 70 بالمائة من المساعدات التي دخلت قطاع غزة، وقال: إن دور (الأورو) لا يقتصر على قطاع غزة لكنه يشمل رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان، لافتاً إلى أن عمل الوكالة لا ينتهي إلا بعد حصول اللاجئين الفلسطينيين على حقوقهم. ولفت، إلى أن مصر تواصل تقديم الدعم الكامل للفلسطينيين في قطاع غزة، موضحاً أن لا بد من (الأورو) في غزة فهي الوكالة الوحيدة التي لديها مراكز توزيع للمساعدات والبطاط. بدوره أكد المفوض العام لـ الأورو فيليب لازاريني، أن مؤسسات الوكالة في غزة كانت هدفاً للعمليات العسكرية الإسرائيلية منذ بدء الحرب، لافتاً إلى أنه لا يوجد مكان آمن في غزة، ويجب وقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن، مشيراً إلى قتل 2000 موظف أممري في غزة في الحرب الدائرة حتى الآن.

## فرنسا تتأرجح بين اليمين واليسار

### • باريس، وكالات

تتجه فرنسا نحو برلمان معلق بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت منذ الأول الأحد، حيث تصدر التحالف اليساري الجديد المشهد دون الوصول إلى الأغلبية المطلقة. وحمل تحالف «الجبهة الشعبية الجديدة» اليساري أكبر عدد من المقاعد، لكنه لم يصل إلى 289 مقعداً اللازمة لضمان الأغلبية المطلقة في مجلس النواب. وتعد هذه النتيجة هزيمة لحزب التجمع الوطني اليميني المتطرف، الذي توقع الفوز لكنه تراجع جراء تسويق بين الجبهة الشعبية الجديدة وكثلة معاً لرئيس إيمانويل ماكرون لخلف تصويت مضاد له.

وجاء حزب التجمع الوطني في المركز الثالث بعد تكتل معاً، وهذا يعني أن أي من التكتلات الثلاث تستطيع تشكيل حكومة أغلبية وستحتاج إلى دعم من الآخرين لتسيير التشريعات. ولم تعد فرنسا على بناء تحالفات بعد الانتخابات كما هو شائع في الديمقراطيات البرلمانية في ظل أوروبا مثل ألمانيا وهولندا. وتشهد زعيم حزب فرنسا اليميني اليساري، جان لوك ميلانشون، استبعاد ائتلاف واسع ودعا ماكرون إلى دعوة الائتلاف اليساري للحكم. وقال ميشال سيون زعيم حزب ماكرون، إنه متفتح على العمل مع الأحزاب الرئيسية، لكنه استبعد أي ائتلاف مع حزب ميلانشون. وادّعى أنه يتعمد التوصل إلى اتفاق، استغل سياساً منغلقة معجولة، حيث يرفض المسئول على أي ماكرون لا يمكنه الدعوة إلى انتخابات برلمانية جديدة لمدة 12 شهراً أخرى.

## شقيقة كيم: قواتنا جاهزة لأي انتهاك

منذ العام 2018، بينما في الشهر الماضي قالت كوريا الجنوبية إنها ستعلق الاتفاقية العسكرية الواسع في نهاية عام 2018 في عهد يوك إيل هان، احتجاجاً على إطلاق كوريا الشمالية بالونات مملوءة بالغاز باتجاه كوريا الجنوبية في أواخر حزيران لأول مرة.



صعدت نقابات عدة في الشركة الشغلة لطائرات باريس، أمس الاثنين، إلى إضراب في 17 تموز. أي قبل حوالي عشرة أيام من افتتاح دورة الألعاب الأولمبية، مطالبين بمكافأة لجميع الموظفين خلال هذه الفترة التي ستشهد ازدحاماً. وكانت القرارات الأحادية الجانب التي اتخذها رئيس مجلس الإدارة بدفع مكافأة لتجزء من الموظفين قطعاً.

أ ف ب

## في اليوم الـ 276 من العدوان

# الاحتلال يتوغل في غزة ويُهجر آلاف السكان

### • القدس المحتلة، وكالات

لمعت تجاري يحي الرمال وقبل ذلك ساعات، شنت طائرات حربية إسرائيلية بمنازل ومباني سكنية في أحياء الرمال والهي والصناعة، مما أسفر عن شهداء وجرحى، وأضافت أن آلاف الفلسطينيين نزحوا من منازلهم بعد التوغل الإسرائيلي، وأعضوا ليلتهم في الطرقات دون مأوى. وكلمة لهذه العملية العسكرية الجديدة، أجز الجيش الإسرائيلي آلاف النازحين في حيي التفاح والدرج بمدينة غزة على النزوح سراً إلى الأقدام، ووصف سكان الهجوم الإسرائيلي الجديد بأنه من الهجمات على منذ بدء الحرب على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي. وأشارت قناة الأقصى الفلسطينية إلى أن طيران الاحتلال نفذ فيجور أكثر، أزمة تارية على عدة أحياء بمدينة غزة، واستهدفت إحدى الغارات الطوايق العلوية

الفلسطينية إن الأليات الإسرائيلية تقدمت لساعات كبيرة باتجاه المناطق الجنوبية لمدينة غزة، وتحديدًا حي الصبرة وثل الهي، وأضافت أن القوات المتوغلة وصلت إلى شارع الصناعة بعد أن قامت أمس الأول الأحد بتفجير سكان الأحياء الشرقية باتجاه غرب المدينة. وأشارت المصادر الفلسطينية إلى أن تقدم القوات الإسرائيلية تم وسط قصف مكثف من الطائرات الحربية والمدفعية الإسرائيلية، ويحسب وكالة رويترز فإن الدبابات الإسرائيلية توغلت باتجاه وسط المدينة من عدة اتجاهات، وقال الجيش الإسرائيلي - في بيان - إنه يتخذ عملية عسكرية ضد ما سماها بنية تعتية عسكرية، وزعم أنه قتل نحو 30 مقاتلاً فلسطينياً، وقالت وكالة الأناضول إن الطيران الحربي الإسرائيلي

توغلّت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الاثنين جنوب غرب مدينة غزة، مما تسبب في حركة نزوح كبيرة للسكان، في حين تعرضت أحياء بالمدينة وهي وسط القطاع لخزانات مكثفة أوقعت شهداء ومصابين في اليوم الـ 276 من العدوان على القطاع المنكوب. وتوغلت القوات الإسرائيلية بشكل مفاجئ في محيط منطقتي الجامعات والصناعة في الأطراف الجنوبية لحي تل الهيوي جنوب مدينة غزة، حيث حدثت حركة نزوح كبيرة من محيط منطقة الصناعة، كما صادفت قوات الاحتلال عشرات العائلات بمنطقتي من جهتها، قالت قناة الأقصى

## كنعاني: الدفاع عن لبنان مبدأ أساسي لدينا

طالب بيرناها كلاً من عينا الشعب وحولاً وبخيراً. كما استهدفت مسيرة للعدو قرابة الساعة الثانية فجر أمس الاثنين دراجة تارية وسيارة رايبند في بلدة القليلة جنوب مدينة صور، ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح بالغة ما لبث أن فارقت أحدهما الحياة هو مصطفى حسن سلمان أبو حسن الذي نعاى حزب الله في بيان له أمس الاثنين. وعلى ذات الخط العدواني استهدفت غارة إسرائيلية فجر أمس الاثنين، مزرعة ماعز في منطقة جبل طورة في منطقة جزين، وتم تدميرها تماماً فضلاً عن المنزل الجاور، وتفيد المعلومات بفقدان الزاعي ونفق أكثر من 500 رأس من الماعز. إلى ذلك، أشار المتحدث باسم وزارة

الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، إلى أن أي اعتداء على لبنان سيشكل أرضية لزيادة التوتر بالمنطقة ويهدد الأمن والسلام فيها، ولفت في تصريحه أمس الاثنين، إلى أن الدفاع عن لبنان مبدأ أساسي لدينا ولا شك في أننا سندعم لبنان في وجه أي اعتداء إسرائيلي، من جانبه، أكد رئيس تكتل بعليكم الهرملي النائب الدكتور حسين الحاج حسن، أن العدو الإسرائيلي لا يستطيع أن يحقق أي هدف من أهدافه في حرب غزة، ويميش حالة إرباك وتحتج، بفضل وحدة وتكاتف موقف فصائل المقاومة في غزة وهي كل محور المقاومة والنقطة والنتائج في مواجهة العدو.

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: إن الدفاع عن لبنان مبدأ أساسي لدينا ولا شك في أننا سندعم لبنان في وجه أي اعتداء إسرائيلي، بينما واصل الجيش الإسرائيلي عمليات الاعتقال في جنوب لبنان باستهداف دراجة تارية في بلدة القليلة ما أدى لارتقاء الشهيد مصطفى حسن سلمان والذي نعاى حزب الله في بيان له أمس الاثنين. وقد شهد ليل الأحد على الأقل، تكتيفاً في غارات الطيران الحربي والسيور للجيش الإسرائيلي، إذ نفذ عدة غارات

### • بيروت، جبار عودة الخطاط

## استطلاع: ترامب سيهزم هاريس بسهولة

### • بيونغ يانغ، وكالات

وصفت شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التدريبات العسكرية التي أجرتها كوريا الجنوبية في الأونة الأخيرة بالقرب من الحدود بين البلدين بأنها استفزاز

### • واشنطن، وكالات

أظهر استطلاع جديد أجرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب سيهزم بسهولة على كامالا هاريس نائبة الرئيس جو بايدن في حال ترشحها لخاتمة في انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة في تشرين الثاني القادم.

وأظهر الاستطلاع الذي شمل ألف ناخب محتمل أن ترامب سيتفوق على هاريس بفارق 11 نقطة مئوية في أي تناقض بينهما (49 بالمئة مقابل 38 بالمئة)، كما أظهر الاستطلاع أن ترامب سيهزم بايند بفارق 5 نقاط (47 بالمئة مقابل 42 بالمئة).

كما سَطَّ الاستطلاع الضوء حول النقاش الدائر حالياً داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي بأن هاريس أقل شهرة بين الناخبين من بايدن، ووصفت عينة الاستطلاع هاريس بأنها غير مؤهلة لتولي منصب الرئاسة في أميركا. قال يانغ إن: على القوى العظمى مساعدة روسيا وأوكرانيا على بدء مفاوضات سلام مباشرة. وهي انتقاد ضمنى للموقف الغربي خصوصاً الموقف الأمريكي، قال الرئيس الصيني: فقط عندما تمارس القوى العظمى سلطة إيجابية بدلاً من طاقة سلبية، يمكن أن يظهر سريعاً أمل أفضل.

### • موسكو، وكالات

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الاثنين، المجتمع الدولي إلى العمل على تهينة الأجواء لإجراء حوار مباشر بين روسيا وأوكرانيا لإنهاء الحرب وإحلال السلام بين البلدين. وخلال استيائه رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان الذي يزور بكين، قال بينغ إن: على القوى العظمى مساعدة روسيا وأوكرانيا على بدء مفاوضات سلام مباشرة. وهي انتقاد ضمنى للموقف الغربي خصوصاً الموقف الأمريكي، قال الرئيس الصيني: فقط عندما تمارس القوى العظمى سلطة إيجابية بدلاً من طاقة سلبية، يمكن أن يظهر سريعاً أمل أفضل.

## الرئيس الصيني يدعو لحوار بين روسيا وأوكرانيا

بالتوصل إلى وقف إطلاق نار. ووصف رئيس الوزراء المجرى إلى بكين في زيارة وسنها ب مهمة سلام، التقى خلالها الرئيس الصيني شي جين بينغ بعد جولة على كيبف وموسكو، وأثار أوربان - الذي تولت بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لمدة 6 أشهر - استياء شركائه الأوروبيين الذين يقدمون دعماً ثابتاً لكيبف وفضعوا الجسور مع روسيا منذ بدء الحرب على أوكرانيا في شباط 2022. وفي التطورات الميدانية، هزت الانفجارات، صباح أمس الاثنين، كيبف وتصاصت أعمدة من الدخان فوق وسط العاصمة الأوكرانية، في هجوم ناجم خلال النهار على المدينة.

وحسب معلومات أولية فإن الهجوم الروسي تم بقرابة 40 من صواريخ كينجال فزط صوتية الفتاكة وصواريخ كروز. في غضون ذلك، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أمس الاثنين، إحباط محاولة اختطاف وتهريب قاذفة من طراز 22 م3، قادرة على حمل أسلحة نووية، إلى خارج البلاد. وجاء، في بيان جهاز الأمن الروسي، أنه أسلم محاولة أخرى قامت بها أجهزة الاستخبارات الأوكرانية لتفدية عملية اختطاف قاذفة سترايكية بعيدة المدى من طراز 22 م3 - ذاتية إعادة التزود بالوقود - وأكد البيان بمردود أجهزة استخبارات دول الناتو في إعداد وتفدية عملية الاختطاف.

## إيران في ظل الموجة الإصلاحية الجديدة

## توقعات بانحسار التشدد وافتتاح معتدل على العالم

وضمننا حصوله انتصاها الجيمة الماضية في إيران أمام مجموعة مركبة من النتائج. في صدمة أقول الجنرال محمد باقر قاليباف، وأقوى منها صدمة المد الشعبي الكبير لسعيد جليلي رغم فشله في الفوز، والأعمق منهما كليهما في العودة الحيوية الفاعلة للحركة الإصلاحية رغم كل القيود والحدود والحروب والمواقف، وتحول هذه الحركة إلى سفينة نجاة للنظام برمتها. أنتقدته ولو مؤقتاً من متواليات الانحسار والتراجع في شخصيته عبر أربعة انتخابات متتالية. وأسعته في اللحظة الحرجة من التدرج المتزايد صوب الانسداد والقطعية المتصاعدة مع القاعدة الشعبية، ولإسيما الجيل الجديد، عندما تآكرت الخسائر ورفعت نسبة المشاركة إلى نحو خمسين بالمئة، لتضع حداً ولو مؤقتاً لخرافة الكلام عما بعد الأصولية والإصلاحية، وتوجه ضربة قاضية في هذه الجولة على الأقل، لطموحات أنصار الخط الثالث وقد تحرك بعنفوان وثقة لكي يسلك جميع القوى بقبضته، لكن تيار الحركة الإصلاحية ومن عضدها واصطف من ورائها، وضع حداً ولو مؤقتاً لهذه الطموحات، عندما فشل سعيد وسعد سمود.



● جواد علي كسار



● الرئيس المنتخب سمود بزشكيان في أول خطاب له من مرقد مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

كفري) مكن من عناصر حسنة، في باخشار، العدالة العلوية، العودة إلى الذات، التنمية الذاتية المنسقة عن الإمبريالية، ومواجهة متوحدة مع الغرب وبخاصة أميركا، ومناهضة التهب الإمبريالي الغربي (يُخطئ التماهي شبه الكامل مع الخطاب الماركسي الليبرالي).

هذه العناصر تحوّرت إلى خطاب الحد الأدنى والمتجدد الجامع للفرد والتهيار كافة، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار في إيران، وقد استمرت كذلك إلى نهاية ثمانينيات القرن المنصرم، عندما بزغت بدايات الجيل الجديد وتامت إلى اللحظة الحاضرة، بعد أن واكبت تحولات وأساليب الحياة، باختصار شديد، ما حصل وفق منهجية هذا التحليل، هو أن الجيل الجديد تجاوز الخطاب المذكور، عبر عناصره الخمسة المكونة، بحيث غدا تدين المئتين من أبناء هذا الجيل، شخصياً غير هوياتي، فربنا يضرب من المرزعة والتساهل، وبشعة من الخونية والعرقانية، ليس له استعداد لتوظيف التدين في السياسة، ما أدى إلى اضطراب العلاقة بين الأجيال الجديدة اختلافه، على قاعدة تغير الخطاب أو إلى الأبعد، المخاطفة بين الاثنين، نهاية الخطاب أو الخطاب القطعية الجيلية.

فيما بين يدي ملف مطول عن هذه القطعية بمنظورات اجتماعية متقدمة والسماوات متفردة، من محتله محاربات مختلفة في التعلل والتمنع وأودت التعليل مع (محمود تجاني سميت ومحمد علي السني والرحل عماد أفروغ) حيث هذه التعلق، وحامد حيدري ومحمد فاضلي ومجيد إمامي وسعيد حجاج نصيري ومجيد أنبهي وإبراهيم قياض ومحمود حريجي وعباس عبيدي ونجيب زباني، وغيرهم كثير يزيد عددهم على العشرات، ولهم من المختصين الاجتماعيين.

لقد انتقدت كلمة هؤلاء جميعاً في وجود القطعية الجيلية وسعتها وعمقها، كما انتقدت أيضاً العلول المبرحة وخيارات قاليباف والصعود المصارخي المدوي لجليلي، فكانت إيماءات ورسائل وربما اتفاقات صامتة وجاهرة علنية وسرية في ظل أن لا يصل إلى كرسى الرئاسة في صغر باستزاد، وهذا ما حصل ضمن للنظام المكمسين معاً، سمود شخص رضي مقبول، ووجه ضيف غير محترق في رمزيات السياسة العليا (صغير كيوانر)، والأهم من ذلك وقع مسبوقة المشاركة، وإن كان حجم ممارستها يقل كثيراً.

النظر عن الشعارات والسميات، يزيد من بأسها حين ترتبط بالمتوان الديني، أنها تأخذ من تجارب المسلمين في التأريخ أفسس وأسوأ وأردأ ما فيها. أجل، لكن تبارك لهما ظهور وكومن، وسطوة وأقول، وانسباط وانقباض، بالإضافة إلى ما بينهما من اختلافات في الأفكار والأوزان والقاعدة الشعبية والنظام السياسي يلعب بأساحتها، وتأثيرها على واحد دون الآخر، ويقوي أحدهما على حساب الآخر، ويمارس كل ما يستطيع ممارسته، لكي يستفيد منهما في تعزيز وجوده وديمومته وبقائه، بأقصى ما يقدر عليه، وهذا ما حصل في الانتخابات الأخيرة أيضاً.

بشأن تاريخية هذه التفتحة ليخط أن انتخابات الدورة البرلمانية العاشرة عام 2016م، تزامنت مقدماتها مع بروز شعارات داخل الساحة الإيرانية تعالق بتجاوز التيارات التقليدية الأصولية والإصلاحية معاً، يدهي دائماً لصالح الخط الثالث بصرف النظر عن تجليات هذا الأخير ثم تصاعدت هذه الدعوات أكثر في انتخابات الدورة التشريعية العادية عشرة عام 2020م، والرئاسة من بعدها عام 2021م، وقد أقرى صفك الحركة الإصلاحية وتراجع الأصولية التقليدية وقوامها المحافظة والتماشها، أقرى البيض في أتباع العلم، حتى راج تحتعت عن صوت الأصولية والإصلاحية، وهذا هو الوهم بعينه.

فما حصل في الانتخابات الأخيرة ما كان له أن يحصل من دون موقف فاعل من الحركة الإصلاحية، سانداه التيارات الوسطى (ناطق نوري، حسن روحاني، علي لريجاني وغيرهم) ولم يلم تيار الأصولية التقليدية دون مرادها، إن لم يكن قد ساندتها فضلاً.

والهتسة الانتخابية العامة للنظام بحسب فهمي، أن جليلي لم يكن خياره أبداً، فحاصره بالجنرال قاليباف والطبيب بزشكيان، كالمه أن لا يصعد جليلي، ليكون خيار الرئاسة مردداً في نيل قاليباف المصارخي المدوي لجليلي، فكانت إيماءات ورسائل وربما اتفاقات صامتة وجاهرة علنية وسرية في ظل أن لا يصل إلى كرسى الرئاسة في صغر باستزاد، وهذا ما حصل ضمن للنظام المكمسين معاً، سمود شخص رضي مقبول، ووجه ضيف غير محترق في رمزيات السياسة العليا (صغير كيوانر)، والأهم من ذلك وقع مسبوقة المشاركة، وإن كان حجم ممارستها يقل كثيراً.

**القطعية الجيلية**

لا تكن المشكلة كلها في الواقع السياسي وحده ومدى فاعليته، بل هناك ما يطبق عليه في إيران بالنظر في القطعية الجيلية، ودرورها في العزوف عن المشاركة، وقد قدم علماء الاجتماع أطوار كثيرة للملكية التي ما هو واقع في معرفة خليات المشكلة وواقعها، والحلول المقترحة للحل.

سألتصق على أنموذج واحد يستند إلى منهجية تحليل الخطاب يذهب أصحاب هذا التحليل إلى أن الثورة الإسلامية في صميمها هي مشروع هوياتي للشعبية الإيرانية، استقرت في لحظة الانتصار عام 1979م في نطاق خطاب (نظام



**قاليباف خيب أمل القوى الواسعة شبه الواسعة من القوى، عندما جاءت هزيمته أفسس بكثير من تراجع شعبيته في الانتخابات البرلمانية، وأن غريمه النوعي حصل حصد ثلاثة أضعاف ما حصل عليه، وهي نتيجة نسميها بـ«صدمة» الجنرال**

**مع الصعود الشعبي لجليلي، وتياره يستعيد الكلام عن الخط الثالث أميته، هذا الخط الذي نشأ قبل عقود وقد ارتبط مرة بأحمد الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية السيد روح الله الخميني، قبل أن تتبدل مرجعياته وتفتقر صاديقته تبعاً لذلك**

**صعود نسبة المشاركة وزيادة الناخبين، تحولا إلى فرحة عظيمة للنظام خلت عن حزمية رمز من رموز مثل قاليباف، وأذن بانتالي إلى انتصار بزشكيان حتى لو كان ضمن عودة الحركة الإصلاحية إلى قلب السياسة في إيران**

**اليسار واليمين أو الأصولية والإصلاحية موجودان ليس على وسطحي طائر ليس في الفراغ، أو على نحو ذهني اعتباري، أو إعلامي شعاري، بل لهم وجودهما العميق من خلال مراكز حقيقي في الواقع والحيات الإيرانية؛ تصل بينهما مسافات شاسعة، والاختلافات في الرؤى والأفكار، ومخطومات النظر، والإدارة والسياسات ومنهجياتهما، وبينهما غالباً علاقة ضربة بالة ليس فقط على مستوى إحصاء الأخر وهيمتها، بل تفي أصل وجودها أيضاً إن كان بالقدور ذلك، وهو يد طابع الأمر السياسي، إذ هو في إيران كما في غيرها ممارسة شرعية وديموقراطية صرفة بصرف**

محمد مهدي مير باقري، إذ ينسب إليه تثقيف أنصار هذا التيار على أن المهمة الأساسية للشعب الإيراني هي الحركة باتجاه الظهور المهدي، ووظيفة الحكومة الإسلامية مواجهة الكفر العالمي بحرب ضروس مفتوحة، وأن الدولة العصرية ليست ضرورية، والشكليات الحجاب في إيران ناشئة عن التأثير بأنموذج الحجاب الخميني، وأن شبكة المعلومات العالمية (التت) هي من سبأ الشيطان، وهكذا إلى تفاصيل كثيرة (يُنظر في متابعة أفكار الرجل وتأثيره على جليلي، مقال بعنوان ما هي عقائد المرجع الفكري لسعيد جليلي، موقع أفروغ 27 أيلول، السبت 6 تموز الحالي).

أعتقد أن ظاهرة صعود جليلي شعبياً تعكس صدمة عميقة في الواقع الاجتماعي الإيراني، تقوى الأبعاد السياسية على أميتها، وتكشف عن عجز تاركيمي لتيارات السياسة في إيران في استيعاب الناس، وتؤشر إلى خلل أكبر في البناء الثقافي والتربوي الاجتماعي، عندما يكون هذا التيار الجين هو حسيمة أخرى تعود وتصف من تجربة الحكم في الجمهورية الإسلامية، (في وقت مبكر يعود إلى عام 2002م فتحت صحيفة كيهان هوائي، مقالاً جديراً بالقراءة عن مخاطر الخط الثالث، نُشر في عددها الصادر يوم الاثنين 27 أيار 2002م).

على أي حال أسجل في حدود الاعتراف الشخصي، أن الصدمتين: أصول قاليباف وصعود جليلي شعبياً، من بين ما فاجأني في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، بينما لم أستغرب فقد صعود بزشكيان، وعودة الشاغلية إلى الحركة الإصلاحية.

**ما بعد الأصولية والإصلاحية**

شاعت تحليلات جوفاء لا تأريخية تصور أن اليمين واليسار، ثم الأصوليين والإصلاحيين، في لعبة من النظام في إيران لإدارة أزماته، وهذا تصور اعتيادي يستند إلى التحليل الذهني والانتزاع المجرد، ولا فلا شيء، يتمو في الفراغ، والتبازات السياسية وعلى رأسها اليمين واليسار أو الأصوليين والأصوليين، لها مركزاتها الوجودية ومناشئها التأسيسية في الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي وحتى النسبي للاجتماع الإيراني، كما لها مفاهيمها الدائمة في اختلاف الرؤى والسياسات عن وضع البلد وأدارته، ومنظوماتها النظرية الضخمة لاسيما عند الإصلاحيين، ومن لا يدرك هذا المعنى السبيل لا يعرف شيئاً عن السياسة في إيران.

اليسار واليمين أو الأصولية والإصلاحية، موجودان ليس على نحو سطحي طائر معلق في الفراغ، أو على نحو ذهني اعتباري، أو إعلامي شعاري، بل لهم وجودهما العميق من خلال مراكز حقيقي في الواقع والحيات الإيرانية؛ تصل بينهما مسافات شاسعة، والاختلافات في الرؤى والأفكار، ومخطومات النظر، والإدارة والسياسات ومنهجياتهما، وبينهما غالباً علاقة ضربة بالة ليس فقط على مستوى إحصاء الأخر وهيمتها، بل تفي أصل وجودها أيضاً إن كان بالقدور ذلك، وهو يد طابع الأمر السياسي، إذ هو في إيران كما في غيرها ممارسة شرعية وديموقراطية صرفة بصرف

**صدمة الجنرال**

من كان يتابع يدفة الواجهات الإعلامية التابعة للحرس الثوري والحسوية عليه، مثل صحيفة «جوان» ووكالة «تسنيم»، كان ليس حسم المأزرة الثورية للجنرال قاليباف في مرصه إبان الانتخابات البرلمانية الأخيرة بتاريخ 1 آذار 2024م، ضد منافسيه ولاسيما جامعة جبهة الثبات (جبهة باقري). ومع ذلك فقد أحقق شعبياً رغم فوزه، عندما تدت حصته من الأصوات إلى نحو ثلاث ما كانت عليه في الانتخابات التشريعية عام 2020م، وتقدم عليه منافسوه من أنصار «باقري». خاض الحرس الثوري ومعه مجموعة وازنة من مراكز القوى السياسية والدينية معركة ثانية لصالح قاليباف في 27 أيار 2024م، لكي يفوز هذه المرة برئاسة البرلمان وهذا ما كان.

جاء الفصل الجديد من قصة الجنرال في الانتخابات الرئاسية الأخيرة غير الترفية بعد حادث تحطم طائرة رئيسي، وترشيحه نفسه حين أصطف لتصريحه ليس الحرس الثوري وحده، بل تيار عريض من القوى السياسية والدينية، في إيجاء وإيماء، كان يظهر قاليباف وكأنه المرشح المفضل به من أعلى مستوى مراكز القوة في إيران، حتى شاعت عنه عبارة «مرشح النظام»، وهو أمر لم يكن بعيداً عن شواهد وقرائن جنة، كلها تؤكد أنه الرجل المرغوب به فعلاً لتتوه منصب الرئاسة، وأنه البديل النوعي لسعيد جليلي، حتى أن بعض الإشارات ذهبت إلى أن المرشد نفسه قد صوت للقاليباف في الدورة الأولى الجيمة الماضية، وهي شائعة لم يتسن لأحد التأكد منها للتكتم الشديد الذي يحيط بتصويت المرشد ولن يدلي بصوته، لكن قاليباف ذهب في تحييب آمل هذه القوى الواسعة شبه الواسعة من فوزه، ذهب بما عريضة عندما جاءت هزيمته أفسس بكثير من تراجع شعبيته في الانتخابات البرلمانية الثامنة، وأن غريمه النوعي حصل حصد ثلاثة أضعاف ما حصل عليه قاليباف، وهذه النتيجة هي ما نسميها بصدمة «الجنرال».

يحدث هذه الصدمة، ويحدث بها الكثير من الكلام على مستوى القطعية والتبديل والتنازع، يرتبط جلياً إن لم يكن كلها، بتأطير عسكرة الفتن السياسي في إيران والزحف على بقية الأنظمة المدنية المؤثرة، ومستقبل هذه الظاهرة، يمكن أن نستخلص منها نتيجة إيجابية محلية قيد وجوده وهنئ عميق لمعركة السياسة والواقع السياسي، يوازيه رفض آخر أهم هو عدم فوزه كأكبر القوى السياسية والدينية معاً، لهذه العسكرة والزحف المستمر على المواقع والاستحواذ عليها، مما يعطي فرصة ثمينة لإيقاظ هذه العسكرة، لو كان هناك فلاح من يستفيد من هذه المناسبة في التثقيف والمراجعة.

**صدمة جليلي**

يمكن القول ببساطة شديدة ومن دون تناقض، إن جليلي وأنصار تياره الشعبي ومن وقف وراءه من القوى السياسية والدينية، قد فاز وان خسراً؛ فاز بالقيادة الشعبية خير ناصر الرئاسة، فعلى مدار نحو عقد ونصف من مطوحات هذا الرجل ومن يقف وراءه ويدهف صوب الموقع التنفيذي الأول في البلد، لم تكن القاعدة الشعبية له تزيد على ما بين (5 - 6) ملايين، وقد خرج بالانتخابات الأخيرة بأكثر من (13) مليوناً، ما يؤشر إلى وجود قاعدة شعبية مثيرة لتيار التطرف الأصولي لا يمكن الاستغناء عنها، بل هي تعطينا دلالات حاسمة على نمو متواصل في قاليباف الخط الثالث، فافت جميع التوقّعات.

المدى الشعبي لجليلي وتياره يستعيد الكلام عن الخط الثالث أميته، هذا الخط الذي نشأ قبل عقود وقد ارتبط مرة بأحمد الخميني لجل مؤسس الجمهورية الإسلامية السيد روح الله الخميني، قبل أن تتبدل مرجعياته وتفتقر صاديقته تبعاً لذلك، ثم تستقر في الخط الذي يمثله أحمد سعيد جليلي وجبهة الثبات (باقري) وأخلاق من تيارات وانتصارات التي، من بينها تيار التجايدية نسبة إلى الرئيس الأسبق محمود أحمدني نجاد، وقد أعلن صراحة عن أيدي جليلي ودعوة أنصاره إلى التصويت له في الدورة الثامنة.

أما المرجعية الفكرية فتعود نواتها الصلبة إلى الشيخ محمد باقر خاتمي (1935 - 2021م) وأخلاق أكثر كرسيت خيلاً عندياً لهذا التيار، يضم ضمن تلافيفه أنصار المهدي وعصر الجمهور، وأصابع الثورة الثيقية والثورة الدائمة، والجماعات المؤمنة بأن العالم يعيش أشراف الساعة وراهضات القيامة، وهكذا بلوغاً إلى الساعة والراهضات القيامة، وهكذا بلوغاً إلى النطاق بمعنى أتباع الحركة الحقيية في بنية هذا الخط ويمثله العبدى الشالك المقد، وهو وجد واحداً من مرجعياته الفكرية العالية بالمسجد



• أعداد وتحرير: رشا عباس

# مؤتمر الأطراف التاسع والعشرون لتغير المناخ

تتخذ أذربيجان خطوات كبيرة للتخضير لمؤتمر الأطراف في دورته التاسعة والعشرين ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والذي من المقرر عقده بباكو في شهر تشرين الثاني من هذا العام، وسيستقطب الحدث عددا كبيرا من الضيوف، كالمثقفين والإعلاميين والخبراء ومجموعة من المهتمين بجمع المعلومات عن تغير المناخ والجهود المبذولة لمكافحته.



الذين يرغبون في معرفة المزيد عن الفرص السياحية في البلاد في إطار حماية البيئة. وفي هذا الصدد، يمكن اعتبار استضافة المؤتمر عاملا مهما لتحفيز تطوير صناعة السياحة في البلاد. وحتى نهاية عام 2024، ستكون أذربيجان في مركز الاهتمام من خلال استضافة حدثين رئيسيين: "الفرص" و"المؤتمر".

أبشرون. ويحضر بيراموف، من المتوقع أن يكون هناك اهتمام أكبر بالمؤتمر الذي سيعقد في باكو بعد انعقاد مؤتمر الأطراف في دبي هذا واضح بالفعل في عدد حجوزات الفنادق خلال المؤتمر. ستكون لدينا منطقتان باللونين الأزرق والأخضر، وهما المنطقة الخضراء السياحية في المنطقة الخضراء السياحية

• باكو، يارا محمود

صريح جفانشير بيراموف، نائب رئيس مجلس إدارة مكتب السياحة الأذربيجاني، إنه يجري إعداد 16 طريقا سياحيا جديدا تشمل مناطق مختلفة من البلاد وتوفر التعرف على السياحة البيئية (الحيات) والتراثات (الوطنية)، فضلا عن الاستجمام في الطبيعة ويهدف تلبية هذه التطلعات، تم تصميم مسارات الرحلات، لتتفق أفضل استفادة من وقت الفراغ، الذي سيحظى به العديد من المشاركين، بين أسابيع المؤتمر. وتحضيرا لهذا الحدث الكبير، تعمل حكومة أذربيجان على توسيع إمكاناتها الاستيعابية، من خلال بناء مرافق ترفيهية جديدة، وتحديث مرافق الإقامة ولا يقتصر العمل على العاصمة بل يتم تطوير البنية التحتية في العديد من المناطق، وخاصة في شبه جزيرة



المشركة أمام الأجيال الحالية والقبلية، وبالتالي فإن أذربيجان ستستفيد جميع التدابير الضرورية الرامية إلى تدعيم هذه المفاوضات في جو من الشفافية، والعمل على تسريع الوفاء بالالتزامات والوعود التي تم التوقيع بها من قبل. ومن جانبه أشار المرشد السياحي أغور شاهين إلى الكم الكبير من التحديات التي تلازم إقامة هكذا فعاليات دولية مهمة لا تطلو استراتيجيات تنمية السياحة في أذربيجان من المخاطر، يمكن أن يسبب عدم الاستقرار الجيوسياسي تحديات غير متوقعة، وتزايد المنافسة على الوجهات السياحية الأخرى. ومع ذلك، فإن إمكانات أذربيجان كوجهة سياحية كبيرة جدا.

الذين يرغبون في معرفة المزيد عن الفرص السياحية في البلاد في إطار حماية البيئة. وفي هذا الصدد، يمكن اعتبار استضافة المؤتمر عاملا مهما لتحفيز تطوير صناعة السياحة في البلاد. وحتى نهاية عام 2024، ستكون أذربيجان في مركز الاهتمام من خلال استضافة حدثين رئيسيين: "الفرص" و"المؤتمر".

## متحف الأتراس.. تاريخ وثقافة

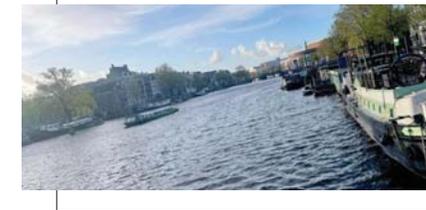
• ستراسبورغ، الصباح

استمتع بزيارة متحف الأتراس الاستماع بتجربة تاريخ المقاطعة المتناهي بخاصة من القرن السابع عشر إلى القرن الثامن عشر. فهناك المنازل التقليدية، التي تم ترتيب كل منها بعناية وتزيينها بالتحف الأتراسية الأصلية، فهي فرصة للاستمتاع بالحياة اليومية للمعالم الأتراسية في الماضي. يقع المتحف في مبنى مهمل مطور بالتقنية ويضم مجموعة رائعة ومتنوعة تضم أكثر من 5000 قطعة أتراسية معروضة. بعد هذا المتحف أحد وأهم المتاحف المفضلة، التي يزيرونها في ستراسبورغ لمعرفة تاريخ وحضارة المدينة والوقوف على عبقها التاريخي.

استمتع بزيارة متحف الأتراس الاستماع بتجربة تاريخ المقاطعة المتناهي بخاصة من القرن السابع عشر إلى القرن الثامن عشر. فهناك المنازل التقليدية، التي تم ترتيب كل منها بعناية وتزيينها بالتحف الأتراسية الأصلية، فهي فرصة للاستمتاع بالحياة اليومية للمعالم الأتراسية في الماضي. يقع المتحف في مبنى مهمل مطور بالتقنية ويضم مجموعة رائعة ومتنوعة تضم أكثر من 5000 قطعة أتراسية معروضة. بعد هذا المتحف أحد وأهم المتاحف المفضلة، التي يزيرونها في ستراسبورغ لمعرفة تاريخ وحضارة المدينة والوقوف على عبقها التاريخي.

رغم أنها بلاد متناقضة المناخ ومزاجية الثبات بقصولها، لكنها مصرة على التجديد يوما بعد آخر، حينما تعاقب عليها خطوط الصيف الالامعة بطبيعة مذهلة وبحيرات خلابة كثيرة لن تجد لها أي مثيل في أي مكان آخر في العالم، مثل بحيرة بيض الشهيرة الواقعة في مقاطعة بريانت، والتي تعتبر منطقة سياحة بيئية لمرقبة تنوع الطيور، حيث يأتها المليون من مختلف العالم، باعتبارها محطوة يميها صافية ومثالية للسياحة والتجديف وحتى الغوص.

## بحيرات هاربة من ضجيج الحياة



عن المؤلف، إذ تتواجد أنواع نادرة من الطيور مثل الببط البري وطير القارو النسور، إضافة إلى مجموعة من الطيور الأخرى، وكذلك تزدان المساحات المحيطة بها بأشجار السرو والقيقب والبلوط، وهناك بركة ماء أيضا في وسط البحيرة، ويحيط بها البطم والطيور التي يستمتع السياح بإطعامها أثناء إزاحتهم في المكان. في حين عبر المترجم عدنان المهدي وهوسناج في العاصمة استرمدرام، تكلم عن جمالية قضاء الفكانسي أي (العظلة) في هذه البلاد، مشيرًا، سواء كنت تبحث عن التخييم مع عائلتك بجوار مناظر طبيعية خلابة أو الاكتفاء بأنشطة مائية أو مجرد بحاجة مكان هادئ لاسترخاء الفرد، فإن البحيرات والحدائق والقنوات المائية هنا، لديها الكثير لتقدمه لك، فالألوان المنعشة والنعرة الأمر الذي جعل من مقصد لسكان المحليين والسياح كذلك في فصل الصيف، وأيضاً هناك فرصة لاستمتاع بالبحيرات والحدائق، التي تقام بين فترة

عن المؤلف، إذ تتواجد أنواع نادرة من الطيور مثل الببط البري وطير القارو النسور، إضافة إلى مجموعة من الطيور الأخرى، وكذلك تزدان المساحات المحيطة بها بأشجار السرو والقيقب والبلوط، وهناك بركة ماء أيضا في وسط البحيرة، ويحيط بها البطم والطيور التي يستمتع السياح بإطعامها أثناء إزاحتهم في المكان. في حين عبر المترجم عدنان المهدي وهوسناج في العاصمة استرمدرام، تكلم عن جمالية قضاء الفكانسي أي (العظلة) في هذه البلاد، مشيرًا، سواء كنت تبحث عن التخييم مع عائلتك بجوار مناظر طبيعية خلابة أو الاكتفاء بأنشطة مائية أو مجرد بحاجة مكان هادئ لاسترخاء الفرد، فإن البحيرات والحدائق والقنوات المائية هنا، لديها الكثير لتقدمه لك، فالألوان المنعشة والنعرة الأمر الذي جعل من مقصد لسكان المحليين والسياح كذلك في فصل الصيف، وأيضاً هناك فرصة لاستمتاع بالبحيرات والحدائق، التي تقام بين فترة

عن المؤلف، إذ تتواجد أنواع نادرة من الطيور مثل الببط البري وطير القارو النسور، إضافة إلى مجموعة من الطيور الأخرى، وكذلك تزدان المساحات المحيطة بها بأشجار السرو والقيقب والبلوط، وهناك بركة ماء أيضا في وسط البحيرة، ويحيط بها البطم والطيور التي يستمتع السياح بإطعامها أثناء إزاحتهم في المكان. في حين عبر المترجم عدنان المهدي وهوسناج في العاصمة استرمدرام، تكلم عن جمالية قضاء الفكانسي أي (العظلة) في هذه البلاد، مشيرًا، سواء كنت تبحث عن التخييم مع عائلتك بجوار مناظر طبيعية خلابة أو الاكتفاء بأنشطة مائية أو مجرد بحاجة مكان هادئ لاسترخاء الفرد، فإن البحيرات والحدائق والقنوات المائية هنا، لديها الكثير لتقدمه لك، فالألوان المنعشة والنعرة الأمر الذي جعل من مقصد لسكان المحليين والسياح كذلك في فصل الصيف، وأيضاً هناك فرصة لاستمتاع بالبحيرات والحدائق، التي تقام بين فترة

## عيد الموسيقى يطفى شمعة الثالثة والأربعين

من أنه يصف نفسه بأنه "عازف بيانو سمين جدا، وأمسرعان مواجعه لآلة انتفاذات عندما أجريت معه مقابلة إعلامية، إذ سئل هل الوقت ملائم لهذه المبادرة في ظل ارتفاع معدل التضخم (1982)؟ وهل الاحتفال وسيلة لصرف الانتباه عن سياسة التوقف وتعبير البعض (1983)؟ وقال "لا، حمل بعض التوقف للبهجة، إن من خفيات صادقة أو لغات أساسية، لكن الحركة الشعبية جرت كل ذلك في نهاية المطاف. وأسهم في الترويج للحدث الناشئ أيضاً بفران قاسمو بلات، مثل الممتي جيت سيران الذي عزف في شاحنة عبرت باريس، والإعلامية الألبانية والتفزيونية باريس، وفرانس ريبير التي بادرت بتركيب وصلات كهرتالية حول ساحة تروكاربيرو في باريس بعد تسعة راحات فكرة دعا للموسيقى بتسع عالمياً، وضردت إلى أكثر من 100 دولة، وانت منتحيا كافة البلاد، إذ تحصلت المدن الفرنسية كافة بهذا الحدث، التي تشارك بين فرق من مختلف دول العالم وفرق عربية أيضاً. وتعمل الموسيقى باستخدام أدوات العود والتبل، ولا يقتصر المهرجان على العزف بل يمتد إلى الغناء والرقص وتوزيع الهدايا بين الأطفال والمشاركين وإطلاق الألعاب النارية، وتنتشر الأمكنة المنتقلة العطرافات ليصبح مقر وزاره عام 1982، وبعادو الكرة العام 1983 عن نشرة الأخبار التلفزيونية الدورية.



هو الذي أطلق شعار "الموسيقى ستكون في شأن" وقال (الآلة) "كتاب الطاويز رأساً على عقب، وبخال الرجل الطاويز يبرز يومها في المشهد السياسي" العيد هو مساحة التواصل والمخارعة والترايب بين الفنانين والجمهور، وروى لآلة أن إحدى خطواته الأولى كوزير للثقافة كانت "حضور حفلة للمغني الأمريكي ستيفي ويندر"، وقال "في نظري كان ذلك طبيعياً لكن بدأ الأمر ليضعهم تهوراً". وشرح أن "السياسة الثقافية الفرنسية في وقت من أوقات كانت تركز على الموسيقى الكلاسيكية، ويصودر أقل على الموسيقى المعاصرة، وعلى الأبحاث الموسيقية من الملتحقين بوليز ونانكي، أما الأنواع الأخرى مثل موسيقى السروك والجاز وسواهما فلم تكن تحظى بالاهتمام". وتطرق لآلة أن ذلك من مفهوم بسيط يتمثل

على وقع الراب والجاز والسامبا والأحان الكلاسيكية، تجسي مدن فرنسا وبلدانها الجمعة عيد الموسيقى، كما اعتادت في الحادي والعشرين من حزيران من كل سنة، منذ أن أطلق وزير الثقافة السابق جاك كورنيل هذا التقليد قبل 43 عاماً، وهو مهرجان فني موسيقي يقام في معظم دول العالم مع بداية فصل الصيف بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى، انطلاق المهرجان الأول في فرنسا عام 1981، عزف حريف آلاف الموسيقيين حياة ووزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ الذي يكرمه، إذ "كان يمكن أن يقول إنني فضل كبري على حد ذاته، لكنه أصبح بمثابة مهرجان في البلاد وضد أكثر من 100 دولة وهي حديث للصحافة الفرنسية وروي لانغ التي عينه الرئيس الاشتراكي في فرنسا ميتران وزيراً بعد تولي اليسار السلطة عام 1981، "قلنا للناس هيا اخرجوا وتغنوا بالموسيقى في الشوارع، لكننا كنا نخشى أن نطاول قاطين في منازلهم، غير أن الأمر نجح". نشأت الفكرة منذ شتاء العام 1981 في باريس وبرز أعضاء الفريق المعيط به وأبرزهم المهندس المعماري والخبير في "سينوغرافيا" كريستيان دوفايون، ومدير الموسيقى الكرخس موريس فلوريت، والأخير

على وقع الراب والجاز والسامبا والأحان الكلاسيكية، تجسي مدن فرنسا وبلدانها الجمعة عيد الموسيقى، كما اعتادت في الحادي والعشرين من حزيران من كل سنة، منذ أن أطلق وزير الثقافة السابق جاك كورنيل هذا التقليد قبل 43 عاماً، وهو مهرجان فني موسيقي يقام في معظم دول العالم مع بداية فصل الصيف بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى، انطلاق المهرجان الأول في فرنسا عام 1981، عزف حريف آلاف الموسيقيين حياة ووزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ الذي يكرمه، إذ "كان يمكن أن يقول إنني فضل كبري على حد ذاته، لكنه أصبح بمثابة مهرجان في البلاد وضد أكثر من 100 دولة وهي حديث للصحافة الفرنسية وروي لانغ التي عينه الرئيس الاشتراكي في فرنسا ميتران وزيراً بعد تولي اليسار السلطة عام 1981، "قلنا للناس هيا اخرجوا وتغنوا بالموسيقى في الشوارع، لكننا كنا نخشى أن نطاول قاطين في منازلهم، غير أن الأمر نجح". نشأت الفكرة منذ شتاء العام 1981 في باريس وبرز أعضاء الفريق المعيط به وأبرزهم المهندس المعماري والخبير في "سينوغرافيا" كريستيان دوفايون، ومدير الموسيقى الكرخس موريس فلوريت، والأخير





• تبنى الشخصيات



• لعبة الكونغو - فو تمتاز بالقوة والقدرة



• **نبيل الزبيدي:**  
كان للمنتديات الرياضية دور كبير وحيوي في إشغال الشباب والباحين لأوقات فراغهم بشكل صحيح، لما تقدمه من أنشطة وتنمية للمواهب والمهارات



• **سندس هادي:**  
يجب أن تمتلك المرأة الإرادة والشجاعة ووضع الحدود في التعامل مع الآخرين وتعلم الرياضات الخاصة بالدفاع عن النفس لمنع الآخرين من التجاوز عليها أو الإساءة لها



• **ياسين رياض:**  
هناك الكثير من الأطفال والمراهقين، يعانون من ضعف الشخصية، فضلاً عن الخجل وعدم الرغبة بالاختلاط بالآخرين



• **رياض عبدالله جعشر:**  
ألعاب الفنون القتالية من شأنها أن تنمي الشخصية، خصوصاً لمن يعاني من الضعف وانعدام الثقة، لأنها سوف تنقله من مستوى الضعف إلى الثقة العالية



• **مصطفى محمد:**  
للهرباب الاجتماعي أسباب متعددة ولهذا فإن إحدى وسائل علاجه الانخراط بالرياضات المختلفة وأخذ التوجيهات الصحيحة من مدرب اللياقة البدنية

## بوابات لكسر حاجز الخوف الاجتماعي الرياضات القتالية والدفاع عن الذات

يرتدي الصغير مهيم بن رشيد الذي الخاص بإحدى رياضات الفنون القتالية، وهو يشعر بالسعادة، إذ اختار تعلم هذه الرياضة بعد أن كان يشعر بالخوف المستمر، ويتردد في الدفاع عن نفسه إذا ما تعرض إلى أذى بل وصل به الحال إلى تجنب المواجهة مع أقرانه، ما دفع والدته إلى إشراكه بإحدى القاعات الخاصة بالرياضات الفنون القتالية، وتشير والدة الصغير مهيم إلى أن رغبة ابنها بتجربة ألعاب الدفاع عن النفس، كانت بمثابة حافز كبير لها لإشراكه بهذه الألعاب التي قد تمنى شخصيته أكثر، وتقويها حسب اعتقادهما.

• **فجر محمد**  
ويرى مدرب لعبة الكيك بوكس كاي والحكم الدولي الكايت ياسين رياض، أن هناك الكثير من الأطفال والمراهقين يعانون من ضعف الشخصية، فضلاً عن الخجل وعدم الرغبة بالاختلاط بالآخرين، ولهذا لدى مدرب الألعاب القتالية حسب قول الكايت ياسين طارق خاصة في التعامل مع هؤلاء الصغار الذين يعانون من الخجل والإنطوائية، ومنها العمل على دمجهم مع أقرانهم، وإعطائهم دروساً ومحاضرات تهيئتهم للاندماج بالرياضة أولاً، ثم الاندماج بالشخصية.

• **النساء والتحرش**  
في تقرير سابق نشره المرصد العراقي لحقوق الإنسان، بين فيه زيادة حالات التحرش التي تتعرض لها النساء، ومنهن من تواصلت مع الجهات المعنية وتم تقديم شكوى بهذا الخصوص في حين فضلت أخريات التسليح والتدريب على رياضات الفنون القتالية، لمواجهة هكذا حالات.

• **مواجهة الخوف**  
ارتعاش العينين وتسارع ضربات القلب، والرغبة بالإبتعاد عن الجميع كلها علامات وإشارات أشارت قلق والندة الصغرى مهيم، وبعد سؤاها لتكشفت أنها تعاني من الخوف الشديد وثقة بالنفس. يدير الكايت ياسين العديد من الشخصيات التي تشبه مهيم، ومن خواتم الأروى التي يتبعها هي وإشراكهم بالجوالات والتزالات التي ليس الهدف منها الفوز أو الخسارة، وإنما العمل على انتزاع الخوف والتردد من أعماقهم، وكمن مدرب كان يعاني من مشكلات واضطرابات اجتماعية متنوعة، ساعدته الرياضة على توية الذات والاندماج مع المجتمع كما بين ياسين.

• **المراتب الاجسامي**  
ربما الخوف أو القلق في المواقف الحياتية أو المنتسبات الاجتماعية، أمر وارد حدوثه لدى الكثيرين، وخصوصاً المراهقين لكن أن تصل الحالة إلى رفض الاختلاط، والشعور بالخوف والخجل الشديد وعدم الرغبة بالخروج من المنزل أو لقاء الأقران، فهذا أمر يستدعي التوقف والابتعاد له ومحاولة وضع حلول جذرية للأمر. هذه المشكلة الاجتماعية كان يعاني منها السباح حسن سامي.



• النقل سليم الجسم السليم



• تنمية شخصية الطفل والمرافق بواسطة هذه الرياضات

ويبدأ تزداد سوءاً مع تقدم العمر ولهذا سعى والده إلى وضع حد لهذه المشكلة، وإشراك ولده بالألعاب والرياضات القتالية. يعتقد مدرب الرشاقة وبناء الأجسام مصطفى محمد، أن للورهاب الاجتماعي علاجاً الانخراط بالرياضات المختلفة وأخذ التوجيهات الصحيحة من المدرب، ومن الخطوات الأولية المهمة غرس القناعة داخل الشخص الذي يريد أن يغير من حاله، ليكون أكثر قبولاً اجتماعياً، ومنها الاهتمام بالمظهر العام، إذ يقوم المدرب بوضع جدول تغذية مناسب وإعادته من السكريات والحلويات، وتشجيعه على الالتزام بنظام غذائي متنوع ومليء بالمواد الضرورية لبناء الجسم السليم. من جهته بين مدرب الفنون القتالية الرياضية ويطل العراق السابق في لعبة الكيك بوكس كاي ياسين رياض

• **التحديات الرياضية**  
كان تلك التحديات في وقت سابق، دور كبير وحيوي في إشغال الشباب والباحين لأوقات فراغهم بشكل صحيح، لما تقدمه من أنشطة وتنمية للمواهب والمهارات ولكن سرعان ما قل دورها وحضورها بشكل واضح بين الفئات العمرية المختلفة، ويوضح الصحفي الرياضي نبيل الزبيدي أن تلك التحديات دوراً كبيراً في تنمية وتطوير الشخصية، ولهذا هناك حاجة ماسة إلى عودتها من جديد والاهتمام بها بشكل صحيح.

ويؤكد الزبيدي أن خوف الأسر على أبنائها من الخروج والتعب في الطرقات العامة، خصوصاً مع حلول العطلة الصيفية دفعها إلى زج أبنائها بالقاعات والأندية الرياضية، الأمر الذي يعزز منه الزبيدي، إذ ينصح أولياء الأمور باختيار تلك الأماكن بدقة ليكون الطفل أو المراهق بأمان تام، خصوصاً في ظل انتشار المنشطات الرياضية وهي مواد غير خاضعة للمواصفات الصحية، في حين لو كان للمنتديات الرياضية وجود حقيقي لأصبح بإمكان أي فرد في المجتمع، أن ينخرط في تلك المنتديات ويشارك فيها وينمي مواهبه.

وبدأت تزداد سوءاً مع تقدم العمر ولهذا سعى والده إلى وضع حد لهذه المشكلة، وإشراك ولده بالألعاب والرياضات القتالية. يعتقد مدرب الرشاقة وبناء الأجسام مصطفى محمد، أن للورهاب الاجتماعي علاجاً الانخراط بالرياضات المختلفة وأخذ التوجيهات الصحيحة من المدرب، ومن الخطوات الأولية المهمة غرس القناعة داخل الشخص الذي يريد أن يغير من حاله، ليكون أكثر قبولاً اجتماعياً، ومنها الاهتمام بالمظهر العام، إذ يقوم المدرب بوضع جدول تغذية مناسب وإعادته من السكريات والحلويات، وتشجيعه على الالتزام بنظام غذائي متنوع ومليء بالمواد الضرورية لبناء الجسم السليم. من جهته بين مدرب الفنون القتالية الرياضية ويطل العراق السابق في لعبة الكيك بوكس كاي ياسين رياض



• الشبان وترجعهم نحو الألعاب البدنية

## كتابة التاريخ بين الذاتية والموضوعية

تعد كتابة التاريخ واحدة من أبرز الأنشطة الثقافية المتعددة، وهذا العمل الكبير يتطلب وعياً منهجياً وحسبياً، وتجرداً عن الذات بما يفرض على المطرح الموضوعي في معالجة الحدث التاريخي. كما ينبغي على دارس أن يتحرى الإفادة منه، وأن يلتقي تعليمه على مناهج سليم، يعتمد النقد والتحليل بعيداً عن السرد التاريخي التقليدي. وقد ازدادت أهمية التاريخ في العصر الحديث واستخدامه كأداة توجيه الشعوب والأمم



### ياسين العطوياني

إلا أن البعض من يفتقد إلى هذه المحددات المنهجية والعلمية، ولديه أحكام ونوايا مسبقة في الحكم على الأحداث التاريخية، يحاول اليوم جر التاريخ إلى حلبة الصراع القومي والديني والطاغوتي لتحقيق مآرب أهنية ومستقبلية. ولتلافي الأخطاء، التي من المتوقع أن يقع فيها من يتصدى لكتابة التاريخ، فقد وضع العديد من المفكرين في مجال البحث التاريخي منهجاً علمياً في البحث ليبيّنوا ما يحتاج إليه والوقوف في العظور. وبالتالي يبيّنون أهمية المهمة التي ينبغي للمؤرخ الالتزام بها في توثيق الموضوعية، والتي تعني الالتزام بالحياد التام في التطليل، وفي استنراء الحوادث التاريخية، من خلال رسم الأسباب بأساليب دون تدخل للخلفيات التي ينطلق منها الباحث، ولهذا يرى البعض أن المؤرخ أشبه بالقاضى الياسر يصدر حكماً، فلا يتأثر بالتبصير ولا يتعامل مع الأحداث على أنها، على الرغم من صعوبة هذه الأمور التي لا يتولون من المثالية، على اعتبار أن الذاتية والعنيفة العرفية، والدينية، والأيدولوجية، التي ينطلق منها الباحث يمكن لها أثر واضح بالخصلة النهائية على نتائج البحث، مهما حالها المتأمن عن هذه العنقليات والتماع التي ينطلق منها ذلك من بين أهم متطلبات المنهج العلمي في البحث التاريخي، ولذا تعتبر كتابات لا بد من توفرها إذا أريد لها أن تحقق الأصالة والرسالة، هي الاطلاع والتعرف على الآثار الفكرية، التي خلفها كبار المؤرخين القدامى، والإحاطة بشتى الجوانب العرفية والتعمق بها، إضافة إلى التشكيك في

الأخبار والروايات الواردة في المصادر التاريخية، إذ إن على المؤرخ الباحث ألا يقبل ما يقبل إليه من أخبار، بل تأمل تلك الأخبار وتضميها، فالمؤرخ في كل الأحوال يحتاج إلى حسن نظر وبصيرة عند استنراء الأحداث والإلمام بها وتأمل حقيقتها، ومن ثم يجري الحكم عليها بكل تجرد وموضوعية. ومن المعروف أن طرائق البحث التاريخي المتوفرة للمؤرخ كثيرة ومتعددة، تتراوح بين الطريقة التقليدية المتميزة في صلاحيتها للعلم الكلاسيكي، وبين الطريقة الوصفية التي تعتمد المسح الواسعي للحادثة التاريخية، وكذلك على طرائق البحث القائمة على الإحصاء، من هنا فإن هذه الطرائق تتمازج بتنوعها وخصوصيتها مجتمعة. ولكن السؤال المطروح، ما هو النموذج الأمثل من هذه الطرائق لعمل المؤرخ؟، الحقيقة أنه لا يوجد بين طرائق البحث نموذج مشترك يصلح للتطبيق على جميع حقول التاريخ، فما يصلح للتراجع وسير الأبحاث، على سبيل المثال لا يصلح للحوادث والبحوث، وما يطبق على الأسر والبيوتات الحاكمة، لا يصلح لدراسة مجتمعاتها، وهكذا في دراسة الفكر والإدارة. ومن ذلك فإنه لا يوجد بين طرائق البحث المتوفرة لدى المؤرخ أفضل من الطريقة التقليدية، تتجاوز كل الطرق التقليدية التي تبحث في الحوادث التاريخية. وتلك هي العلامة الفارقة والنقطة العدية بين التاريخ و فلسفة التاريخ، بين الأبحاث والدراسات التي تتعلق بالتفاصيل وترتبط بالعزليات وتختصر بحدود الماضي، والأبحاث التي تتغل بالبيئات والجذور والأصول وترتبط بالكليات وتتعلق من

## بزشكيان والإصلاح من داخل النظام

### سالم مشكور

في أول خطاب له بعد الفوز بالترئاسة الإيرانية، خاطب مسعود بزشكيان الإيرانيين بالقول إنه ملتزم بما وعد به الجمهور. هو يعرف حصص التحدي الذي سيواجهه من جانب تيار متشددة ومعالي في العطف، على نقيض توري تأسست عليه إيران الجديدة عام 1979، فضلاً عن أصحاب مصالح تراكت عبر أربعين عاماً وأكثر. لقد اختار مرشد مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام الخميني مكاناً لإعلان فوزه وتوجيه أول خطاب له. هو يريد التأكيد أنه باقى على نهج مؤسس الجمهورية، كما أنه أكثر من الحدين في المرشد الحالي وشكره على دعمه وأكد أنه لا يزال ما حاز. عبارات تحمل الكثير من المعاني والاشارة. أولها هو يريد القول إنه بعيد عن الخط الممالي من أتباعه، وهي العنقنة التي تحاول خصومه من المتشدد المحافظين وضعه فيها. يريد التأكيد أنه ولن يكون بعيداً عن المرشد الحالي، وخلال حملته الانتخابية كثيراً ما كان يشيد بالمرشد ويرد بأنه سيستأمر معه في الشؤون الاستراتيجية هذا ما كان يثير متطرفي الإصلاح ضده، فهو يسعون إلى إلغاء هوية النظام ككل بمعنى إلغاء سلطه المرشد، وما يعنيه إلغاء نظام ولاية الفقيه، عكس معناتى التيار الإصلاحى، مثل الرئاسة العلمانية محمد خاتمي وأكبر هاشمي رفسنجاني وحسن روحاني ورئيس البرلمان الأسبق مهدي كروبي

تتمك بزشكيان بالفاتح والتشاور مع المرشد، يفظ أيضاً متطرفي التيار المحافظ، الذين يرفضون حتى الخط المحافظ المتدل يمثله الرئيس الفائز، فهم يرون ذلك مصدراً لقوته وحصناً له أمام استهدافهم المستقبلية لحكومته. هو لم يخد ذلك بل هو يريد ففلا من المرشد ومنهجه كذلك. بعد الجولة الأولى من الانتخابات كان للمرشد خطابان محلاً مسؤرات واضحة على دعمه المنهج بزشكيان الإصلاحى من داخل النظام، مما يعنى إدراك المرشد أن إصلاح النظام وإعادة الترتيب من أجل إصلاحه باتاً حاجتين ملتين لديمومة النظام وتثبيت مقالتا الحصار، فضلاً عن حل أزمتا إيران الداخلية اقتصادياً واجتماعياً

دخيلاً. بدأ الرئيس الفائز بالتأكيد في بيانه الشعب بأنه سيحترق من وحى مقولة مؤسس الجمهورية الراسل الذي قال: كونوا علماء فائدين بلد الجموع والجمع هم أبناء هذا البلد، وهو ما كان يفضلته خلال حملته الانتخابية بالإشارة إلى تصغير مع الأقليات العرقية والأقليات الدينية الإيرانية. هو تركى القومية، وأما كريمة من مهاباد، إيراني الهوية والانتصاف وهذا ما أهله لتسبب اموات كل هذه الجموعات. أكد بأنه سيستمر للأشخاص على أساس الكفاءة والأخلاقية دون أي اعتبار آخر أشد بارزاً في الخارج وورومهم في بناء إيران، معيداً بذلك سياسة رفسنجاني، التي نحت في استقطاب مئات الكوادر الإيرانية المعارضة في الخارج بعد إقناعهم بالفصل بين الموقف من النظام والموقف من إيران الوطن. باختصار فإن برنامجهم وتطلعاتهم تقوم على أساس مراجعة لتجربة خمسة وأربعين عاماً من أداء الحكم الإسلامي داخلياً وخارجياً، دون تقريب بأساس النظام. نفس الأساس تقوم عليه برامج بزشكيان في موضوع السياسة الخارجية، التي لا يفصلها عن طموحات الإصلاحية الداخلية. يقول في بيانه الأول جئت لخدم إيران عن طوق الحصار والاختطاف والحروب وليبدأ سلام مستدام وعلاقات تعاون في المنطقة بما ينصب في مصالح إيران الوطنية. هو لا يتبنى التأكيد على ثابوت السياسة الخارجية الإيرانية (العمة، الحكمة، المصلحة)، وعلى أساسه يريد إعادة سياسة سياسة بلاده الخارجية وبناء تعامل بناء مع العالم.

برنامج بزشكيان أولسوى إصلاحى طموح، لكنه يتوقع الإعاقات من جانب من يستشعرون الخطر على النظام، والذين يترجمون أية محاولات لإعادة تقييم الأداء رغم سروره 45 عاماً على الحكم الإسلامي. لذلك جاء تأكيد الرئيس الفائز على ضرورة تعاون كل مؤسسات الحكم، ومثل من مجلس النواب الذي يتخوف من أكثرته المحافظة المتعاون، التعاون و احترام رأي الأغلبية التي اختتمته. ما يهيم دول المنطقة هو السياسة الخارجية لحكومة الرئيس بزشكيان القبول من متدلسي الإصلاحيين والأصوليين، وفردت على مصادع علاقات متوازنة بعيدة عن التوتر، وهو ما يعيد على نجاحه في الموازنة، بين دور الدبلوماسية الإيرانية من جهة، وعلاقة مع مشرور المقاومة في المنطقة وقواته من غير المرتبطة بالحكومة الإيرانية.

هذا أيضاً يعتمد على قدرته على التفاهم مع المرشد في تطبيق ما يراه في هذا المجال.

## الهجرة النبوية وبناء الإنسان الجديد

### حسين علي الحمداني



شكلت الهجرة النبوية الشريفة من مكة إلى يثرب التي سميت في ما بعد المدينة المنورة، هذه الرحلة الطويلة بداية جديدة للإسلام الذي أوصفه فيها قولة شريعات مستمدة من القرآن الكريم بوصفه مسدورا، والرسول الكريم محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) بوصفه قائداً لهذه الدولة وشعباً موقفاً بمرآة بهذه الرسالة، وهذا ما تجلسي بوصوه في عدة صور أبرزها المؤامرات بين المهاجرين والأنصار، وبيعة المدينة، التي تعد واحدة من أبرز الوثائق، التي نطقت العلاقة داخل المجتمع هذه النتائج لم تكن قابلة للتطبيق في مكة المكرمة، في ظل الحرب العنيفة على كل من اعتنق الدين الإسلامي وأمن به، لهذا كان لا بد من الهجرة إلى أرض أخرى، خاصة أنها شكلت الهجرة الثانية بعد الهجرة الأولى إلى الحبشة، وهو ما يعني إن الهجرة أمر إلهي ينبغي السير عليه من أجل تحقيق الأهداف.

من هنا نجد أن الهجرة ما هي إلا لاردة على واقع يربط النبيل بما أنزل من الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد (ص) في بيئته

طلت تعبد الأصنام كدين وتنقص من قيمة الإنسان عبر العبيد، الذين يباعون ويشترون في الأسواق، وجاء الدين الإسلامي ليسواي بين البشر في الحقوق والواجبات، بل يعطى للمرأة حقوقها، التي ما كانت تعرفها في عصر قبل الإسلام في مكة وغيرها من مدن وقري الجزيرة العربية. ولعل من أبرز نتائج هذه الهجرة إن الإسلام أخذ في الانتشار أكبر بحرية تامة، بعيداً عن حرب قريش له في مكة المكرمة، مضافاً لذلك بداية عملية بناء الإنسان المسلم الحقيقي في بيئة صحية ومؤمنة بالدين الإسلامي ومتخذة من الرسول الكريم (ص) قوده لهم في الأقوال والأفعال، ما أدى لبتناء مجتمع جديد يختلف كلياً عما كان عليه قبل ذلك بدلالة انتهاء النزاعات القبلية في المدينة، وأبرزها صراع الأسر والخزرج، اللذين أصبحا تحت مسمى جديد هو الأنصار.

إن المجتمع الإسلامي الذي ولد من رحم الرسالة الإسلامية شكل بداية صحيحة لانتشار الإسلام داخل الجزيرة العربية وخارجها من جهة، ومن جهة ثانية مهد الطريق لانتصارات كبيرة، أبرزها معركة بدر بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ثم فتح مكة الذي أنهى حقبة الجاهلية.

## أقصى اليمين بات العنوان الرئيس في أوروبا



### سما الوادي

المؤيد، دعم المثلية، هدم الأسرة، إباحة الإجهاض، الاتياع عن أخلاقيات وروحانيات الدين، فمذمذ أن قامت الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر ضد سلطة الكنيسة ونفوذ البابا والانتاج للعلمانية والديمقراطية وحماية الحقوق ورفع مستوى الحريات، ظل اليمينيين راسخين على معتقداتهم متناهضين لكل الأفكار الاتحادية والمنفتحة على الغير، فتجددهم عائدتين لفكرة الاتحاد الأوروبي، ودينتهم الأولى المصلحة الوطنية الداخلية. ومن ذلك قد يتوضح لنا لماذا انتصر اليمين المتطرف هذا الانتصار الساحق في عموم أوروبا ونات أجزائه قرابة الثلثين من مقاعد البرلمان الأوروبي، فالشعب يريد أن يعسك بشخصيته لنفسه من الفرق في المستقبل الذي جلبه له، فزارات سياسي اليسار والوسط على حد سواء، فعدوا لكصافة بيد دليل كما تحركها كيمسا أرات وحرب أوكرانيا خير دليل على هذا، فأفرغت جيوب الأوروبيين وهدمت نسب التنصيح لديهم لأعلى المستويات واستنقدت سلاحهم وقطعت عمه النفط والغاز الروسي، نورد سترينم 2، وعاشوا دوامة الصراع الروسي الأمريكي من غير نافة لهم ولا جعل، ناهيك عن فواصل اللاجئين التي اجتاحت دولهم فأضاعت ثقلاً على واقعهم المتعب.

إذ لا يبد من رتبان يغير اتجاه السفينة فيوقف النزيف المالي العام لأوروبا ويهض بالانقصاد الوطني لكل منها ويحد من الوجود الأجنبي على أراضيهم بحجة صعوبات الاندماج مع نشر مفاهيم الإسلاموفوبيا التي ترفض الآخر وتبشر الدهر منه لاستعادة الهوية الوطنية المهددة بالاضياح في مجتمع هرم ولا أخلاقاً.

ولعودة خطفاً للمقولة التي ذكرتها في بداية مقالتي فمن أوصل اليمين المتطرف لمقائيد السلطة في

عموم أوروبا ولأول مرة بهذا الشكل كانت حماقات اليساريين وبعيتمهم لبيت الأبيض مما ضاق ذرعاً بالمواطنين حتى أتوا بلمتسون الأمل من اليمين وقرارته وسياساته التي ناضحوا بها يوماً ما. فقد قال فولكر ترك المفوض الأممي لحقوق الإنسان «صود اليمين المتطرف هو جرس إنذار يجب أن نترعه، تتطلق هذه الكلمات للمفوض من مخاوف تتوزق اليساريين من حيث قيام اليمين بتسلف السياسات الخضراء وقطع سلسلة الطموح للاقتصاد الأوروبي بأن يتصدر العالم في ما يتعلق بدعم البيئة وتبترير ذلك بأن التكلفة العالية لهذا التحول الأخضر قد تزعج ملايين الأوروبيين، هذا فضلاً عن التوازن التي قد تتزعج لندن من الهجرة واللجوء والتي ستكون أكثر صرامة ما ينفذ الفاترة العجز الأيدي العاملة الفنية في أسواق العمل والعقول التي ترفد الجامعات، أما في ما يتعلق بالمسؤولية المنطلقة بمراقبة توسعة الاتحاد الأوروبي مستقبلًا فقد ينتج اليمين المتطرف إدخال الدول العريقة لتلكان الاتحادية يحجة أن ذلك سيزيد من العمى، الاقتصادي والاستراتيجي عليه مثل جورجيا وأوكرانيا وغيرها.

وهو ظل هذه المخاوف قد أشاع اكتساح اليمين لئسدة السلطة موجة من الأمل قرب التنازل والتعرب الروسية الأوكرانية بسبب ذكرته أيضاً، ناهيك عن توهقات تشير بزيادة الضغط على إسرائيل بإيقاف الحرب على غزة والتسليم بحل الدولتين، خاصة مع ارتفاع نسبة الرافضين لجرام الإيداع المتصيرة التي تقوم بها إسرائيل.

إذ نحن أمام مستقبل ملي بالمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في أوروبا وهذا ما سيرخي ظلاله على العالم.

### كافة وإعلامية سورية

# المؤرخ وتبعات انبهاره بالتاريخ

لم يصنع التاريخ لمجرد استذكار الماضي واستعراض الأحداث والوقائع، التي تخللت محطات تحوله وسيرواات تطوره، وإنما للاستفادة من دروسه واستخلاص العبر من عطاياته، التي من دون استخلاص مضامينها واستلهاام دلالاتها، سيبقى الإنسان/ المجتمع يكرر أخطاءه مواقفه ويقع في محطورات أفعاله، ولعل مظاهر التخلف الاجتماعي والعنف السياسي والتطرف الأيديولوجي الضاربة أطنابها في بلدان العالم الثالث قيمته بتقديم البرهان الدامغة على تبعات ارتكاب مثل تلك الأخطاء والمحطورات.

## • شامر عباس

ولعل من الضرورة بمكان الإشارة إلى أنه ليس من الغريب أو الشاذ أن يظهر الإنسان - كما سائر الناس - اعترازه بتاريخ بلاده والتعجب بأجياد ماضيه مثلما إيداه حرمه على تراثه والحفاظ على أريفيته ذكرته. وإنما ما يعد غريباً أو شاذاً - إن لم نقل مستهجنًا ومرذولاً في الأعراف الإنسانية والأخلاقية والمعرفية هو أن يتعصب ذلك الإنسان لأحداث تاريخه مثلما الإنسيان لأحداث تاريخه الأهل، وكأنها التفرقة في مضمارها وبغالي في وقائع ماضيه الزائل وكأنها التفرقة في مجالها للحد الذي يجعل دونه ومراعاة الأورار والوظائف التي اضطلعت بها أحداث تاريخية لجمعات مختلفة ووقائع اجتماعية ثقافات مغايرة.

فيما تظفر الثقافات الفرعية (الكولتورية) وما يعتبر عنها ويربطها بها من تصورات ساذجة واعتقادات غنوية نمط وعسي الجمهور الذي غالباً ما تكون خليط منوع من كهايات خرافية مرويات أسطورية وتمثلات ميخالية. فإن ما يظفر وعسي التخنية من التزاوغ المتصورة والدوافع الإيديولوجية والتنافع الاقتصادية والطامع السياسية بحيث تحيل هذه النزاع بينه وبين النظرة الواقعية - الموضوعية إلى ماهية التاريخ من جهة والاستذلال



على سيرواات حركه ومسارات تقاعله وديناميات تطوره من جهة أخرى. ولعل من جملة العواقب التي ترتب على هذا الموقف الأخزالي - الانتقائي بخثار محورين اثنين: المحطور (التعاضبي) أو (التعاضبي) من رؤية الانحرافات والارتدادات التي قلما أفلت من قبضتها تاريخ ما من تورايع المجتمعات البشرية، سواء على مستوى التاريخ المحلي/ الوطني وما ينطوي عليه من أحداث ووقائع أو على صعيد التاريخ الأجنبي/ العالمي وما يشتمل عليه من تجارب وممارسات. وإذا ما أجبر المؤرخ المعني (صاحب ذلك الموقف) على مراعاة تلك الانحرافات والارتدادات والتباحث، فإنه سرعان ما يلمح إلى تيريرا كمحطات منعزلة أو كمنعطقات طارئة حدثت ضمن مسار تطوري ساعد تورايع قوم لي تشهد سوى الفتوحات المبهرة والانصرافات المدوية. وهنا يقع في المحطور الثاني وهو النزاع إلى الهماوي (التعصب) لتأريخ جله ملتبس و (التمذهب) لسرديات معظمها ملفقة. إذ لا مفر ل (المؤرخ) يتعامل مع ثراء وتروع الحضارات الجدية للتأريخ بهذه الطريقة الاختزالية والانتقائية من الوقوع في هوس (النأ) الجماعتي المغارقة للحقيقة والتمالية على الوق.

# الإعلانات مظهرٌ وظيفيٌ

## • عصام كاظم جري

الكتب والإعلان عنهما في الصحافة العراقية الجديدة. أما الكتب المترجمة والإعلان الصحفي تفت في المقدمة، وكل عمل منتج وحرثي وصناعي وتوعوي بحاجة إلى مسؤولية وظيفية واهتمام ومعاينة وتواصل وتبع كل ما هو جديد يطرأ في الساحة وتستطيع القول كفى بالكتاب من جهة، والابتعاد عن أعمال أي عمل له أثر كبير بدواعي القديم والجديد وتحولات الحداثة والكلابسيكية من جهة أخرى. وربما ينهض بعض العاملين في الحقل الإصدااتي إن الإحصاء بنشر الإصدارات من الكتب صار من الماضي؛ فوطن بعضهم ألسنا نعيش الآن في زمن التمدد والمفهوم، ولا بد من تغيير النعت والمفهوم بدوافع التعديدي والتغيير. وربما يقضض البعض منهم لسياسة هداة الصحفي أو تلك الابتعاد عن الترويج والإعلانات في تقديم الكتاب القارئ. والاحتمالات كثيرة، منها: هل التهمت صحاحبة الكتب من حيثان؟ الجواب بالنفي، حتماً، فزالت القدرة البرقية تتمتع بمزاياها، وتعمان يصل إلى ألبه أوسع من ذلك حيث تثير أهمية الكتاب عند أسئلة: ملاحا كيفية العمل وتبتهيز حملات الترويج والنشر والتوزيع، وكيفية عرض الكتاب المكونة لتسويقها، فضلا عن كيفية بيعه وخشي الأرباح منه ورسم سياسة مقاربة في صناعة إعلانات جذابة ومقنعة وتصميمات مبدية في مصفات متنوعة ومنها الصحافة الورقية.

يأتي كل هذه التغيرات في حيز الطن والتك والتبس والاحتمالات الممكنة، تبقى أسئلة افتراضية أطلقها هنا بغية الوقوف على الأسباب، التي من أجلها تم إقصاء وإبعاد منشورات عرض الكتب على العقل البشري، وبلا أدنى شك أن إصدار أي مطبوع جديد يعدّ ولادة مهمة كان حقل وصنفت هذا الكتاب أدينا، ثقافيا، سياسيا، تاريخيا، علميا متخيليا... الخ، والإعلان عنه أمر مفرح، لسبب أن هذه الولادة صنو اللوات الأخرى، بمعنى لا تخلف في أي ولادة استثنائية في هذا الكوكب، والانتفاء بولاد الكتب ليس بالأمر العارضا، وإنما الغريب هو التراجع والتجاهل وإهمال إعلانات الاحياء، بهذه العجبة، وحتما أن هذا العمل لن يكون مبررا بالمطلق.



لكن ورغم مرور 155 سنة على ولادها، إلا أن المجتمع يزداد كل يوم عزوها عنها، مع أن بعض الصحف الرسمية لا تزال جريدة «الصباح» التي تعد أهم صحيفة بالعراق، تقدم موضوعات جديرة بالقرأة وزيادة المعارف وتقذية العقل، لكن المجتمع ومع شديد الأسف من آل ما يتقدم يوما فيقوم عليه. وهذا ما نلمسه ونبتدع منه، ونودعوه في الوقت ذاته إلى الرجوع للصحافة والتفت من خلالها إلى الاستفادة مما طرحه بشكل خلاص وأسرر.

# الصحافة تهجر بعيدها الـ 155

من باب المزاح، أن الفرد الذي يتصفح الجريدة ويهاجمها باستمرار يذعن ب (صاير مثقف وقرأ جريد) إن هذه النسمة الرافية التي تحملها الصحافة والتمتص لها، جاءت من أهميتها من أهمية ما تتركه من أثر إيجابي على القارئ. مع أن الصحافة العراقية تسم بالكثير من الخيرات والنفردات والتمتص من المؤسسات الرسمية التي تستحق أن تكون مدرسة ثقافية إذا جاز التعبير، يتعلم منها القارئ كل يوم شيئا جديدا،

## • طيبة مازن توفيق

ظهرت الصحافة كأولى الوسائل الإعلامية في العالم وتطورت مع تزايد الأحداث والحروب بين الدول، حتى أصبحت وسيلة الإعلام الأهم والأبرز في ذلك اليوم ولغاية السنوات الأخيرة. ورغم ظهور الإذاعة والفضول التلفزيوني من بعدها، وصولا إلى الوسائل البصرية التي تصد على التكنولوجيا، بقيت الصحافة والجرائد والصحف وسيلة

# الوحدة الوطنية والتنمية الاقتصادية

والخسارة الأكبر في رأس المال البشري من تدهور جامعات ومستشفيات والعدد الكبير من المهجر، كل ذلك كان سببا في ضعف التوقع المهني، ليعن أداة لتدبير اليلة اقتصاديا وهي من الأدوات المهمة في تدبير اقتصاد الدول، ولو افقنا نظرة على كتاب «الاقتصاد القومي للأمم» وهو عبارة عن مذكرة الاقتصادية التي كتبت في عشرينيات القرن الماضي، وبسبب أهمية والتي تلخص الأسلوب الجديد للولايات المتحدة الأمريكية في السيطرة على دول العالم الثالث للاقتصاد، والتي تضمنت اعترافه ومسؤوليته لتدبير اقتصادات مجموعة من دول العالم الثالث والولايات، التي تبناها والأدوات، التي استعملها نجد أن التلغالات الاقتصادية من أهم أولوياتهم، أن تلك الاقتصادية الدولية. وهذا من لا يعرف أبعاد عصبية الدنيا والاقتصادية والعربية والقبلية، والتي لا يمكن التغافل عن مسيرته، ومن دون أن يتفرع عن عمل الاقتصاد، ويعول التاريخ من مادة للتفرد إلى مادة لتدبير حاضر ومستقبله، وأنا هنا تعرب المواقف الخاطئة والتجارب والأصحاب الدخول العالمية، ويدير اليب الختية، فأثار حرب دواعي ما زالت قائمة، وكأنيف إعادة الإعمار وتوسيد الدول الأجنبية أقلت كامل الموازونات العراقية منذ العام 2018، فضلا عن خسائر أكثر من 80 مليار دولار كانت في صيد الاحتياطيات من النفط الأجنبي قبل عام 2014. تشكلت بوردا اقتصاديا مهما جدا يقدم العراق نمويا

الاقتصاد، فماليزيا التي كانت تعاني من مشكلة أشبه أكبر وأغد بكثير من العراق، فهي بين اثنين مختلفين في العرق والدين، وحتى المستوى الاقتصادي، فهي كانت بين العامينين البولين، الذين يمتلكون 98% من ملكية الشركات، وبين شعب الملايو صاحب الأرض المسلم، والذي يعيش أوضاعا اقتصادية مساوية، ففي مطلع السبعينيات وبعد استقلالها من الاستعمار الكولونيال انفجرت أكبر مشكلة عربية مدوية في كوالالمبور بين الملايو المسلمين وبين الصينيين، كانت أن تهسي الدولة منها، لكنها بعد سنوات تمكن قادة حكماة الملايزيا من تعيد المشكلات الأتنية، فحزبت وبسرعة من واحدة من أفقر دول إلى العالم إلى نمز اقتصاديا مهم في العالم، لها القدرة على مواجهة التحديات والأزمات السياسية والاقتصادية، وغير قليل من ذلك قدرتها من الخروج من الأزمة المالية 1997 وبإمكانات ذاتية، التي ضربت نمو الاقتصاد الآسيوي. وتجربة زاندا الأفريقية أيضا تستحق الإشارة لها، والتي نشيت بها حرب أهلية عام 1990 أراح ضحيتها مليون إنسان خلال 100 أيام فقط. وبسبب 10% من الشعب وتم أخذ النساء كرفيق سياسي، لكنها اليوم ممتكت من تجاوز كثير من الدول اقتصاديا، وحقت معدلات نمو حقيقي قادم من الصناعات والزراعة وصل إلى 9%، وهي واحدة من أهم مراكز الجذب الاستثماري في القارة الأفريقية بعد أن قضت على المشكلة العراقية وحققت الاستقرار للأرام.

منهوبة إلى مناطقية إلى قبلية، فضلا عن اختيار توقيتاتها الخلفية الحساسة، ففي كل مدة نهدس، يسبقه العراي تنعمه حركة اقتصادية واستشارية نشطة نلاحظ بروز مشكلة تؤثر في التسعي الاجتماعي، ما يزيد من مؤشرات الخطر الأمني، وهو من أهم عوامل تطور المستثمرين وتثبيت حرك الاستثمار وعرقلة النشاط الاقتصادي في العراق، ففي المدة الأخيرة حقق العراق مكاسب اقتصادية مهمة، تذكر منها تسديد الدين الخارجي ومشروعات البنى التحتية واستثمارات مهمة في مجال استثمار الغاز واسترراتيجية طموحة لمستقبل استثمار في مجال الطاقة، كل ذلك من الممكن أن تؤسس لنهضة اقتصادية مستقبلية تضع العراق على مسار تنموي يفير من الواقع لكن هناك من يسعى لإرباك العلاقات الاجتماعية بين أبناء الوطن الواحد، لإفشال مشاريع العراق والتنمية المستقبلية، التي تسعى لجملة من الإصلاحات الاقتصادية، فالوقت يبضي سريعا والعالم لن ينتظر وربما تكون هي آخر الفرص لنهضة العراق لتحقيق نهضة شاملة. على العراق بعد عام 2003 من المشكلات الأتنية بشكل كبير، مع اختلاف أنواعها، لكنها جميعا تهدف إلى تعطيل مسيرة العراق الاقتصادية وإيجاد آليات تضمن عدم تحقيقه أي نهضة اقتصادية، تعيد إلى واقفه ومكانته الجيوسياسية والاقتصادية، وبالتالي إلى التلغ السياسي في منطقة الشرق الأوسط. لماذا لا يحقق العراق ما حققته ماليزيا في تعيد العوامل الأتنية، والتي تعد من أكبر معرقلات



## • عدنان هادي جعاز

لا شك أن لصحة وسلامة التسعي الاجتماعي وانسجامه أثر أكبر على صحة وسلامة اقتصاد العراق، الاقتصادي الاجتماعي بما يمتلحه من شريحة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، التي تتركب أفراد المجتمع في ما بينهم وبينها، مختلفات وأعراقهم ودياناتهم ومذاهبهم، ولذا يجب المحافظة على منظومة علاقات مبنية على الاحترام المتبادل في ظل مفاهيم المواطنة وخاصة في بلد مثل العراق له قيمة مكانية وجغرافية وسياسية واقتصادية كبيرة جداً فهو نقطة الوصل المباشرة بين آسيا وأوروبا وبين الشرق والوسط، لكن هذه الصفة ذات القيمة الاقتصادية المبررة، عقد أهميتها وتزاد حد توترها بسبب الخلافات، التي تشب بين العين والأخرى ونتيجة للصراع السياسي الذي يليس ليواسا ثقافيا. ومن الملاحظ تنوع المشكلات الأتنية، فمن



## محمد حاتم: الحداثة في الفن نزعة إنسانية



محمد حاتم

اشتهقت واستخدمت أسلوبي وتقنيات مختلفة، واتخذت من الميزات العملاقة للفن السومري والرافديني بشكل عام نصيراً ومعلماً. معاونة اكتشاف الحاضر من خلال الماضي ومدى الحضور الصوري عبر التاريخ لعلامات ومقاطع هذا الفن العظيم وإعادة تشكيلها لتعكس رؤية جمالية تصل إلى المتلقي بلغة تشكيلية معاصرة.

\* في أوقات ثمة روح، هل علاقة بين اللون والفكرة أم اللون والطبيعة؟  
- اللوحة ترتبط بشكل كبير بما هو موضوعي له علاقة بالحواس وما هو ذاتي له علاقة بالمخيلة والتأمل والمواطف، ومن المؤكد أن أي عمل تشكيلي يعمل دلالات لونية له تأثيره على الجانب الحسي والعقلي للمتلق، ولكن تجز عملاً فنياً لا بد أن تكون لديك قدرة على فهم رمزية الألوان والأشكال والعلامات والإشارات ومدى تأثيرها على المتلقي، فاللون هو أساس أي عمل فني، بمعنى آخر الأفكار والجوانب الحسية لا يمكن أن تظهر إلا من خلال قدرة الفنان على اظهار اللون.

- البعض يرى أن النقل الواقعي أو الرسم الانطباعي لم يعد ملائماً لروح العصر، وإن المدارس ترتفع على أغلبية من الفنانين، هل أخذت على عاتقك إعادة الروح إلى جسد هذا الفن؟  
- لا يوجد في الفن التشكيلي حالياً تقدر أسلوب معين دون الآخر، هناك فنانون روي في تنفيذ عمله الفني، سواء كان واقعيًا أو انطباعيًا أو أية مدرسة من مدارس الفن الحديث، واعتقد أن إيمان الفنانين من الفن الواقعي كونه قد لا يعبر عن الجوانب الإنسانية من أفكار وروى وسير من مناطق الوعي والتفكير العنسي، وبالتالي تحويلها إلى مجزؤ هي وابداعها يمتلك القدرة على اظهار

يد أساتذة الفن ومعاصرنا لرواد الفن التشكيلي العراقي فائق حسن، وليد شيت، ماهود احمد، محمد صبري الذين لهم الفضل الكبير والدايم للاستمرار في هذا المجال.

\* هل هناك تأثير للبيئة على المخيلة وطريقة الرسم؟  
- من المؤكد أن يكون هناك تأثير كبير للواقع الذي يعيشه الفنان من جميع الجوانب الثقافية، الفكرية، الاجتماعية لهذا نرى اختلاف بين الفنان العربي والشرقي في تجسيد واقعه بصور جمالية، على سبيل المثال اختلاف الفن الأوروبي، الإسلامي، وهذا نراه جلياً في نتاج الفن الإسلامي والتأثيرات الفكرية والدينية لمدة قرون على الفنان الذي اتجه نحو جوانب زخرفية وتزيينية، والابتعاد عن التشخيصية، والفنان لديه القدرة على تجسيد الواقع جمالياً بدلالات رمزية ذهنية ويحولها إلى صيغ إبداعية جديدة لتأخذ مديات واسعة في مخيلته وأسلوبه.

\* أي المدارس الفنية التي تراها الأقرب إليك؟  
- منذ أن كنت طالباً في أكاديمية الفنون الجميلة، درست وعزفت على أغلب المدارس الفنية التي أعقبتني إمكانية معرفة الجوانب الفنية لكل مدرسة، من حيث اللون والشكل والروية الجمالية، فقد اشتغلت على أغلب المدارس، لكنني أجد نفسي في المدرسة التعبيرية التجريدية، لأنها تعطي الفنان حرية أوسع للتعبير عن مكوناته الحسية والوجدانية من ناحية اللون والشكل والمساحات دون التقيد بالقواعد التي تفرضها بعض المدارس الفنية، من حيث الأبعاد والأشكال والمنظور وما إلى ذلك.

\* أمام تعدد المدارس التشكيلية في الفن العراقي، ترى أن هناك اختلافًا أيضاً في تقبلها، كيف ترى تعددها واختلافها؟

### • حاوره علي لثثة سعيد

مدن كان عمره سبعة أعوام وهو يخطف ورق ويحده فائضاً عن الحاجة، ليحدها تخطيطات اللازورد التي يعانق السماء وحضرة ومياه ليحده الخيطة حين غادر رسم الطبيعة إلى رسم ما تأتي به الخيطة.

الفنان محمد حاتم، 1962، أخذ الرسم ليحصل على شهادة البكالوريوس فنون جميلة قسم الرسم عام 1988، ليكون بعدها عضواً نشطاً للفنانين ويعمل مشرفاً اختصاصياً مادة التربية الفنية، وهو الآن رئيس جمعية الفنانين التشكيليين فرع كربلاء، شارك في أغلب معارض جمعية التشكيليين، وله مشاركات خارجية وحصل على الجائزة الأولى في معرض الفرات الأرسطو، والثانية يوم الشهيد العراقي، وأعماله تنشر في السعودية والبحرين وأمريكا.

\* ما الذي جاء بك إلى الفن؟  
- اعتقد أن لدى كل إنسان في مرحلة الطفولة ميل للرسم على الورق أو للعب بالطين، وعمل بعض الجسامت البسيطة، لكنها أما أن تندرج في مراحل متقدمة من العمر أو تموت وتستر، في مرحلة الابتدائية، كان علم الرسم الأثر في زرع وتعميق حب الرسم لدي وشجيعه واهتمامه، واستمره هذا الحب في مرحلة الشباب من خلال المشاركة في الشاشات المدرسية حين قوبل في أكاديمية الفنون الجميلة، هذا العالم المبهج الذي دفعنا للاستمرار وحب الفن، نتلمذنا على



• الأفكار والجوانب الحسية لا يمكن أن تظهر إلا من خلال قدرة الفنان على اظهار اللون

## استراتيجيات الاقتصاد الكاربوني الأخضر في العراق

مع تصاعد التلوث تجاه فوضى المقص نتيجة التغير المناخي وتأثير الانبعاثات الغازات الدفيئة على الاحتباس الحراري أصبح تطبيق سياسات التخفيف والتكيف أهمية عالية تتعلق بمستقبل البشرية، ومعها تعاطف الاهتمام بتطبيق مقررات مؤتمر باريس حول التغير المناخي الذي عقد في 2015 وصادقت عليها جمهورية العراق عام 2021. وأكدت هذه الاتفاقية على مسؤولية الدول الصناعية الكبيرة بحكم كونها المصدر الرئيس للانبعاثات الغازات الدفيئة والصحة العامة الإجراءات المطلوبة للتقليل من حجم الانبعاثات التي تتراكم في الغلاف الجوي وتبعاتها البيئية وعلى الوفاق ملموس على صعيد كل بلد، فمن دون ذلك ستبقى البلدان الأكثر تأثراً بالتغير المناخي وأحدها العراق تتحمل وحدها كلفة سياسات التخفيف والتكيف الوطنية للتغير المناخي.

## أجاثا كريستي.. الحياة والكتابة في العراق

الكتابة فن لا يجيده إلا من زسمت في عقله موهبة التعبير، فالإنسان يولد موهوباً، بالقطرة يكتب، وبالبراءة يسرد، يحرك اللغة في مخيلته، ويخط الكلمات في ذهنه، وهناك من يجسدها على الورق كي لا تنضب الممانى أو تمسى الأفكار، ومن ثم تصقل الوهية بمرور الوقت، من خلال الوعي والأداء، يكون كاتباً من يمتاز بالكاتبية، ويظهرها للناس كلهم، ويختفي من يفتي أسألها داخل حجره عقله.

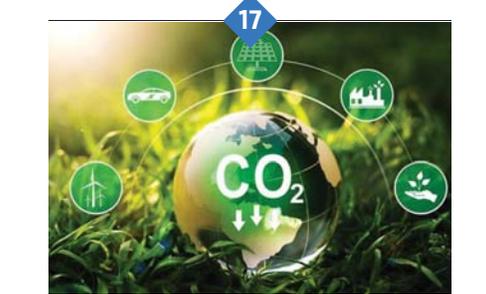
تأثر أي كاتب بما قرأ، فضلاً عن تأثير البيئة المحيطة عليه، تؤثر على لغته وعلى طبيعة الأنماط التي يوظفها، والمعاني التي يشكها، وعلى وفق ذلك، عُرفت الكاتبة أجاثا كريستي بتميزها في الكتابة، وتفردها ككاتبة في الرواية البوليسية فتم أجاثا بالحدوث والسرد عن الموضوعات المتعلقة بالشرطة أو الجريمة أو العقاب، فضلاً عن تجسيدها للغة العفوان والموت وما شابه؛ نظراً للظروف التي عاشتها في بداية حياتها، سواء طبيعة الحياة التي أحاطتها، أم طبيعة نوع الكتابة التي انشتر في وقتها.



## موجز الوضوح

في النهاية، لا أكثر من طمأنة لا تقاومها، فانضمت لهذا الهدير واكتف بقطرة من أعالي الموح قبل أن تكسرهما الضفاف، تزده بها. إن التظلم عاجزة عن تأشير موعدها، ولما عليك إلا أن تستدل بغير خطوط الكف الدواشيد ضلوا الجزيرة، وللليل شبح في النهار لا تأويه غير الظلال البئر لا يرمى إليها سوى نبي، لا تخف، إن الطريق تقود إلى البديلة قبل النهاية.

مصالحك لا تبطل الطوفان ضحكة الأرض، الينابيع انبساطها، التناوّل علة الآيات، الوضوح علامة الإله، فلا تستر، سيفضلك الغناء على مقربة من الماتم!



## قصة قصيرة

## لهفة



● لوحات الفنانة ايلين دي كوفيتش

والشاب الذي لا يدري حقيقة ما يجري وراءه...  
حتى جاء صوت الشاب فجأة:  
نازل  
وعلى الفور صاحت المرأة كذلك:  
نازل...  
ولم أجد ضرورة لتكرار الكلمة، ذلك أن العاطفة تتوقف، ولبغادها من يشاء. غادر الشاب، ولحقت به المرأة، ولحقت بهما.  
الشاب سارع الحركة، انتقل إلى الشارع المقابل، ودلف إلى زقاق. ثم احتضني.  
أين نحن يا أيني؟  
نحن في شارع الشعب.  
شارع الشعب، شارع طويل ولا أعرف أكي.

مغني الفضول أن أسأل كذلك. فما شأني وما شأن المرأة بي، وما شأن المرأة بالشاب، وما شأن الشاب بها؟ أسئلة كثيرة كانت تراوطني. أسئلة اكتمها، وأسئلة أحاول البوح بها. والمرأة لا تشغلها شوارع ومحلات وسيارات تمر بها، مثلما لا يهمها الجو الساخن ولا رائحة العرق المنساب من الركاب ولا ثراوتهم ولا الحديث بصوت عال يطلعه أحد الركاب، وهو يخاطب آخر في شؤون شتى.  
لم يكن هناك شيء يثقل فصولها سوى هذا الرأس - رأس مأفوف لشباب في العشرين سنق شمسه بشكل طبيعي، لا يثير انتباه أحد سوى هذه المرأة. حاولت تشبيه الشاب، إلى أن امرأة خلفه، شديدة الاهتمام برأسه ورفيقته وأذنيه...  
لكنني لم أجد مسوغاً لهذا التشبيه. اكتفيت بنظرات المرأة اللمعة، اكتفيت بألتحاجها الذي بات نصفاً بالشاب. كانت المرأة في عمر لا يخل عن الخمسين، فيما الشاب لا يزيد عن العشرين، الفرق شاسع بين عمر المرأة وعمر الشاب. ولا يمكن أن يصطنع عمر الوفاق للمرأة؛ وعمر الورد للشباب، إذن هي نظرة تختلف عن الأجاب، مثلما تختلف عن شك بالتمام، وتختلف عن أية نظرة تتعلق بالتمام والانتباه والجدت عن أسرار أمومة محرومة من الأبناء.

## ● حسب الله يحيى

المسافة التي قطعها سيارة الكوستر من الباب الشرقي إلى حي الشعب، تستغرق ساعة أو أكثر، فما بين ساعد ونازل من الركاب، وما بين سرعة السيارة على خط محمد القاسم السريع، وما بين الازدحام بين حي القاهرة وجسر الشعب؛ هناك أنفاس ثقيلة، وثرثرة على الهاتف النقال، وحرارة تموز الخائفة...  
وهناك، هناك إلى جانبي وعلى تماسا يكتفي، يجلس امرأة ترزقي السوداء، تشد نظراتها إلى رأس شاب يجلس أمامها، بحيث لا ترى منه سوى كثافة شعره ورفيقته وأذنيه.  
المرأة، قلقة، لا تعيد نظراتها خارج رأس الشاب، تبدو في لهفة ورجاء متكوم خشية أن يعاد الشاب مقعد، تدير منه يتوجه بها نحو النافذة. أو يعاد يجلس من دون تكرار لا حول، ولا لئلا خلفه ولا ما بعده. فما شأنه بالأحرى، وهو لا يروم سوى الوصول إلى ميناءه...  
المرأة، تراقب لهفة، وتتمايل رأس الشاب ورفيقته وأذنيه، فهو إلى نظرة منه، إلى النافذة قد يعاد بها. حاولت أكثر من مرة، أن أخرج وأسألها: - ما شأنك بهذا الشاب؟  
لكن الخجل حال دون سؤالي، مثلما

## حرائق الأمس.. رماد اليوم



## ● حسن السلطان

حسناً، هذه لعبة لم تبغ بأسرارها بعد، وتلك مراغ تتناقل فيها الديدان على حية قبح...  
غرباً يتفق طوال الليل على قبة ضريح مهجور.  
راهية تهتز من الرغبة، والحصاد نوافس خرساء.  
رماعاً على كتب العالم بلا نيات، هواء شرقي يحمل روائح أسماك مينة وبقايا صيادين.  
خفاشيش تطعم نافذتي مساء، فأصحو على يوم يتقاسمه الباعة مع كهنة بظلال داكنة، وصبارفة بوجود لا يظهر منها سوى العيين.  
أحاول أن أتجمل.  
هيفضوني تأريخ من الأجداد المصلوبة على أبواب الأسواق، ويعيدني إلى قلب الغاية رأس يهتز على رنج.  
أحياناً تصعد حنجرتي للقلب، فأخرج عن سميتي تعديني للصمت،  
صراخات تزيلاص مصحات غطية، وأدعية توابين، لم يفتروها سوى النفر على دقوف الأرواح.  
أحاول أن أنسى لتصطاد يوم السبت، أسفاز الأمس.  
هائلة مثل حشخراخي ينفث ناراً فأزدد من الخوف على أعقابي، وأجد نفسي في محرفة الذكرى، أعلن من وراء الأضواء.  
ولا أتم أصغر خمرأ،  
رأسي.  
أنا لم أغو الجحون لأسرق من همه الحكمة،  
ولم أترك ورائي القصر، وخوابي الخمرة، ولؤلؤة الناج، وأبجت عن أذكوبة الخلود.  
لم تكن أمة ميرة للجمال، ولم يشارك أبي في تغيير قضاة الحثيفة.  
أنا ينثر حبلته أمة في بيت، وتوحيته به في بيت آخر، وهدته في أكثر من بيت.  
هذه كملاك على باب الله، صبور كصنوبرية في قلب الصحراء، ولشاسم للأوقاف الضائعة على أجساد الموتى،  
وطرف ثوبي يجير وراءه عشرات مثل كلب مخلص، دائماً مايتعني ظلي الذي لم أره قط، يتقدمني خطوة بعد اليوم.

## ● ضرغام عباس

عندما كنت صغيراً كان كل شيء يعجبني ولم يكن الإعجاب مشابهاً لما أنا عليه الآن كان شيء ما يمكنني لمنه بأصابعي، أن أتذوقه وأراه كان شيئاً ما ملموس ومرمئي وفي منتهى الضخامة رغم صانته.  
كان مشهد المرح الأخضر والنيج الصغير والشمس التي تعربل النهار في أفق الغروب موضع دهشة لا مثيل لها.  
كان نظام الليل رائحة، للفجر للريح التي يعجزها فارتب صغير كان فجر الله وإن توفد جزماً مبعثاً للدهشة. أنا دائماً هناك، في مكان ما من هذا العالم أتوقد جزماً.  
لوانتي كنت طفلاً سعيداً هل كنت طفلاً سعيداً؟  
أني جديد إلى حياتي! الزمن لن يقبل العاودة ولا التكرار. لن يقاومني على أي مشاعر أو أحاسيس قديمة. الموت الأبدية يتحول إلى مجرد مفهوم غير فعال خارج السطور.  
إذ كلما كبرت تصادت أحاسيسي وذوت حتى أصبح كل شيء كقولاً بارد كالفضاء، ككلمة لا يستمعية مينة.  
رجل يصيبه السأم يخرج إلى الشوارع الباردة وهناك يصبح اثنين يعيشان معاً نفسة وجثته كومة أنقاض متجوّلة.

## انقاض متجوّلة

لا ينتظر أحداً ولا أحد في انتظاره لفترة طويلة ظلت الآمه تختم في أعماقه فوجه لكماه نحو السماء، لكم ظله أيضاً وركل العدار.  
كل شيء مستريح هائئ وقريباً أت أيضاً مستريح.  
كما لو أنني امرأة، لكل ما يحدث حولي، الكتابة أقصرد درب إلى الخلود.



## موجز الوضوح

## ● ريسان الخزعلي

في النهاية، لا أكثر من طمئنة لا تاقومها، فانصت لهذا العهدير واكتف بقله من أعالي الموج قبل أن تكسزها الضنفاف، تزود بها إن التقويم عاجزة عن تأشير موعد البولية، وما عليك إلا أن تستدل بغير خطوط الكف، التداويش ضلوا الجزيرة، والليل شيع في النهار لا توية غير الظلال.  
الثر لا يرمي إليها سوى نبي، لا تخف، إن الطريق تقود إلى البداية قبل النهاية. عصاك لا تتبع، الظلوان ضحكة الأرض، النبايع ابشامتها، التاول غلة الأيات، الوضوح علامة الإله، فلا تستر، سيفضلك البناء على مقربة من الماتم، العجيعة بسبب كل انتظار يروم الوصول، وأن الرقم (1) عصمي على التحيك، فلا خسارة في الجولة حين لا تعويك الصحية.



ولن تموفي حقلك بذرة كتان حتى. إنزرد على عينيك ثقاب الخيبة فالثير عميق ولا أثر لخطى السيارة. التابوت ثقيل والأشباع بلا عهد، ووصايا.  
الدنيا جنود، بتمصان صحراوية وبنادق، وعيمان يتبادلون المتاديل الوديقية والشتماء.  
لاخاتون تمشط شعرها على صفة الشط.  
والقصرأ بسماه الأياب الشرقي يبيد لباي الوجشة. لامثال إله يتحول في ليل الكرامة، ولا نخماً يتصاعد من مهب الأسطورة.  
لايليا في سوق الغزل برؤ الروح، ولاقارياً يعبر صوب نبي الماء، لتحقيق أمنية امرأة مهجورة. ففقط، ثمة -بشرد لايعيشون ولايموتون (2)  
فقط، ثمة خفاشيش تتدلي من شرفات بيوت الجدرخانة، جردان تمرح تحت تكايا عشاق الله، وماين كهرمانة ونصب الحرية، تشيع قلوب الشعراء.  
إذن، اغلطي فم الكلب التابع فقد انتهت اللعبة، الهوامش.  
1 - ديوان الأساطير / دار الساقي / ط 1 / 1996 / قاسم الشواف.  
2 - ذاتي.

الكتابة فن لا يجيده إلا من رُسمت في عقله موهبة التعبير، فالإنسان يولد موهوبا، بالفطرة يكتب، وبالبراءة يسرد، يحرك اللغة في مخيلته، ويخط الكلمات في ذهنه، وهناك من يجسدها على الورق، كي لا تضيع المعاني أو تمحي الأفكار، ومن ثم تصقل الموهبة بمرور الوقت، من خلال الوعي والأداء، يكون كاتباً من يمتاز بالكتابة، ويظهرها للناس كلهم، ويختفي من يبيت الأمان داخل حجرة عقله.

## أجاثا كريستي..

# الحياة والكتابة في العراق



تحوّلت لغة كريستي بعد مجيئها للعراق كما نمط حياتها

وماقتها في العراق، وبعد زواجها من الأثاري ماكس مالون. تحوّلت لغة كريستي بعد مجيئها للعراق كما نمط حياتها، فصارت تكتب بلغة شائعة، مفعمة بالرومانسية، ومشكلة على وفق مشاهدات ومعايشات للواقع، فتتغير الحال من الموت والجريمة، إلى الحياة الجديدة في العراق، ومن ذلك زيادة عليه.

عاشت أجاثا في العراق، أحببت الرجل الذي نمته على أرض، وتزوجت منه في هذه الأرض وعاشت حياتها هنا حتى بدت وكأنها العراقية التي تتوقد مشاعرنا، كطائر حزبي سماواته، وإسائة حائلة على أرضه.

أحببت أجاثا كريستي تاريخ العراق، بقدر تقيها زوجها، فعميت دوراً بارزاً معه في التحقب والبحث والدراسة، وحقت قسماً بقدر شغفه بالحضارة العراقية القديمة، هشدت مكاناً موزياً له، إذ تحوّلت من مجرد امرأة زائرة أو زائرة ساعثة إلى زوجة لعالم أثيري، ومن ثم استقرت بوسفها ضمن وفد الأثاريين، حتى بدت موهوسة بالتحقب.

ومن ثم بدأت كتاباتها تُسود عن الأثرع والحضارة في العراق، فضلاً عن مشاهداتها اليومية التي تجسدت في مؤلفاتها التي كتبت في العراق. كتبت أجاثا كريستي مذكراتها في العراق، تحت عنوان تعال قبل لي كيف عيش، إذ لم تسرد كل مشاهداتها، بل كانت ذكريات عابرة، مژت سرعياً، وكثرت فيها على عدد من المناطق من دون أخرى، فعاظمت مع عدد من الشخصيات، وتناست آخرين، أُنسجت في القبول على أحداث معينة، ولم تسرد عن أحداث أخرى، فم تفلل كريستي المدن التي عاشت فيها، أو تفلتت عبرها، وأبرزها مدينة بغداد، التي أقامت فيها، وتحدثت عنها في كثير من الأحيان، حتى في تفاصيل مشاعرها المفسرة، عن التعب والنوم والراحة، وعن مشاهداتها الإيجابية والسلبية، وعن تفاصيل الحياة اليومية، وتطرفت أيضاً عن المدينة الأثرية التي أحبها، وهي نمرود. فكانت تلك المدينة الأهم من حيث التقيب، وما عُرفها، وأبرزها وجه ميزابا لمرموه، وغيرها من القطع



كريستي برفقة زوجها الأثاري ماكس مالون

### ● الخبر الهامشي

يأتري أني كاتب بما يفراً، فضلاً عن تأثير البيئة المحيطة عليه، تؤثر على لغته وعلى طبيعة الألفاظ التي يوظفها، والمعاني التي يشكها، وعلى وفق ذلك، عرفت الكاتبة أجاثا كريستي تميزها في الكتابة، وتقدمها ككاتبة في الرواية البوليسية. تهتم أجاثا بالحديث والسرد عن البعثات المتعلقة بالشرطة أو الجريمة أو القبا، فضلاً عن تيسيرها للغة الفنتا، أو الميت وما شابه، نظراً للظروف التي عاشتها في بداية حياتها، سواء طبيعة الحياة التي عاشتها، أم طبيعة نوع الكتابة الذي انتشر في وقتها.

إن كريستي موهبة بالكتابة عن العنف والمواضع التي تدور حول ذلك، لكننا لا نتطرق إليها بوصفها كاتبة لأحد آخر من الكاتبات، إذ نتحوّل إلى السرد الهادئ في القبول والرومانسية والأمل والحياة، فكانت تتكئ على لغة العُنف في كتابة خصوصها الروائية، قبل أنكاهها على النمسا التي كانت ترافقها في سفرها

## الذات في مواجهة تغريب الواقع



● عبد الله الغنماني، التقيد الثقافي

الاستجماع مع قضاة القارئ وهي تلويز جوهر الحد القصص، وهذا ما يجده أيضا من التمثال للحدث القصص المرتبط بقضية الحرب هي قصة لا تتبني لم أكن موجوداً التي فيها يصفنا عالياً للشعثات العاطفية المستهجرة سرديا في أم تكلت بولديها وزوجها.

استطاع القاص أن يخترق واقع الشخصية بالأبعاد عن القوانين التقليدية، فيجاءت الشخصية محملة بمعلم متفوق كالغفوس والإعارة والوهم والتفكير، وقد ساعدت تقنية الحكى المتتابع للحدث في فك حلحلة إشكالية الطرف الغاضب الذي كانت أزمته تتمثل في الهروب من الواقع المرير الذي استأصل إبشامة النساء كما في قصة مولات الزوجة وهي نصف حال الزوجة التي اتخذت من بوليد مطلقا منى في الدواب ولديا لها لوليد لا تتجيب، وأرد بشاشة الرجل الكبير في قصة مطحة العاطفين المتخفية، وهو بعد ما صرح عن ضماين من ضماين مستوك عنها سياسياً واجتماعياً ترضى اهتماما الفرد من التاجية الجديدة والنسبية، وما كان غذاء سرديا لهذا الجانب، توعدت مضامينه لتتمثل بحالات عامة يمكن لها أن تلمسها ولا تعيرها اعتمادا كما في قصة العطر التي تصعب ويفع من مطولها راحة الفعل الطيب بين الناس، أو قد تغضب الطرف عنها كما في قصة غير داخل في الخدمة، وقد تضمنت بوحا يشرح بحال القراء عن طريق اتصال من قبه غير داخل في الخدمة الحاقية، وقصة الأشباح وأحداث التي فقدت عدم الترابيل الأرواح يسبب عدم التحدث بين أفراد الأسرة سوى عبر الهاتف كما أن قصة وهم الورد بعد أن تنصص كرامة الأمومة ويوابع الجسد أمام الأطفال لأجل لكمة اليد، ويحفظ أن القاص يركز على تخشيش حالات نفسية كما في خمائل الشك، ودرب الزوجة وأهنت بأظفار بعض الصفات غير المحببة عند الناس كما في قصة غيث وخنيث، وعالج كيف الشدة والبدل في أكثر من قصة منها خياط الأرواح التي كانت عنوانا للمجموعة القصصية، إن القاص كان ملتزما جدا بالحفاظ على صوته الهيمون حتى في أقصر عباراته، وقصصه التي جاءت ترمز ولا تصرح أو تشير من بعيد باستخدام عنصر الدهشة والتركيز على تخشيش الأفكار مع غلة الطابع الواقعي على القصص



● نجار رحمة الله، الهشة



● تاشرف الاشخياء

السرد بل لا اسم له ولا ملامح في معركة في غربة التي أمزات بلقعات إنشائية لتعمل القارئ يتفنن أن من يهود من حرب مغبول لا يعود إلا مهشما.

ولم يغفل رحمة الله وهو يستكمل شروط قصصه أن يرسم لنا لوحات متكاملة يبدو كقلمية سردية اجزأت من متن متكامل يبدو في قصة مدينة الصراخ التي استمرها لوصف عالم يتماهى مع مشؤف من ضحايا الوضع المتأسوي الذي تشبهه الحروب والولاءات الخاسرة للقائد وامتلأت بد ميلاده وصورته والاستهانة بدماء الأبرياء، والأرامل وحتى ذوي الاحتياجات البشري لتتحول القصة إلى بانوراما وصفية لا ينفصلها الفكر الجمعي العراقي، ولا تختلف عنها قصة الحغام التي ضمت محاولات نصية مكثفة وهي تدوين الامتثال لأوامر الحاكم الجائرة يجعل الاستحمام من أحد في الأسبوع وتمير تلك الفترة من قبل الناس البسطاء على أنها في مصلحتهم لتوفير المياه، وفيها القاص تكثيف الشهور الهائل والظلمة وحقوق التكثيف ضمن ممارسة سردية كبيرة تشمل تحقق قدرة القاص على الامسك بتقنيات تحقق

التي يبحث عن وجه، وآه والأولى ضمنها أربع قصص تشكل متواليات سردية، أي أنها تقوم على مبدأ التتابع ولكل واحدة منها عنوان مستقل وهي: انشطارية، وجه أول، وجه ثان، وجه ثالث التي فيها تتوالى تقانة فنية تشغل على نية ما يتم سرده من قصص مع مداومة على سلسلة أحداث يتم التباين في ترتيبها وجمعها تتوافر على شكل مختلف عن الأخرى.

وهذا ما ينتج عنه القلم والتجيب، وكانت الناقدة رابيرا ريشتانين سيث قد وقتت في فنون المتواليات السردية في دراسها لقصة سرديليا، ووجدت أن ما ينتج عنها من شتات من الحكايات إنما هو بمثابة ترويعات لتلك القصة، وحدث الأمر نفسه في قصة يبعث عن وجهه ثقة الذكر إذ استثمر القاص عناوين متواليات لرسم لوحة متكاملة تصف ببحث الإنسان عن الفردانية في مجتمع يتشابه إنائه، أما في قصة أ ه فقد اشغلت المتواليات السردية ضمن العناوين، ولادة، مدينة، حقة، عاصفة بمساندة فطمازية ليث أوجاع الإنسان منذ نشأته إلى حوضه لعواصف حياته ومن ثم قنائه.

جاءت قصص في المجموعة ترتبط بموضوعة الحرب المؤلمة، وفيها ينهض بفعل

### ● رنا صباح خليل

ومن المهم أن نذكر مشاركة عدد من منظمات الجمع المدني المتخصصة، خياط الأرواح على مكونات فنية وجمالية تدخل المتلقي إلى معنى متفتح على جملة تأويلات ينتجها القارئ بنفسه وفقا لأفكاره ومرجعياته ووعي وثقافته وذائقته الأدبية وهي في مجملها تثبت إبداع القاص في التعبير عن الواقع وتجسيد هوموه بعد الارتكاز على صبة قية أعادت تشكيله موهبة صينية على التمازج بين العلم والحقيقة، وعلى الرغم من أن القصص التي كتبت في هذه المجموعة تباينت في زمن ولاتها غير أنها عبرت عن رؤية متوحدة في مسار التقدم السردى للقاص.

وستتوالى المسار الإبداعي الذي شكل طابعا لآب في هذه القصص، ذلك الطابع المتأرجح بين الواقع والتخيل والسؤال هنا هل تفصل هذه القصص في بنتها الفنية وهي تكشف عن تناح ووعي فكري وجمالي، لكاتب اجهد نفسه للوصول إلى شيء جديد، خاصة لما يرمو كسر الأنساق الثقافية في كتابته؟

### ● وليد خالد الزدي

حفظ الهوية الثقافية كلة بله من بديهيات العمل المؤسساتي والأسبسط غير مسيرات أصحاب المتخفات ذات الإرث الفكري والمنجزات الحضارية، لكنها ذات أهمية بالغة لاسيما حينما شغى إلى تخليد موزها التاريخية ليتعامل أبناء الجمع معها باعتبارها إحدى سمات الابتكار وضع البناء معونا واعتبارها ورفي البلد فضلا عن الاهتمام الشعبي بها حيث فتح القائمون على التحف الوطني العراقي أبوابه وقاعته أمام الحاضرين ليمشوا أجواء الدعوة وإدراك خطورة إسهال الغالية منها باعتبارها قضية إنسانية لا يمكن تجاهها إغفالها من دائرة البلدان التي تحفظ لإبراز خصوصياتها الثقافية وتضعها في إطار قضية دعم التراث والآثار والعمل على تجميل برامج إعادة إحيائها باعتبارها كنوزا نفيسة، لاسيما وأن بلدنا يمتلك خصوصية فريدة في هذا المجال كونه صاحب أكبر أثر حضاري، وإذا كان لابد من التفرق إلى تلك الخصوصيات الأصناف أن نذكر جهود وزارة الثقافة والسياحة والإفكار لإظهارها عبر معيم مسؤولة ذلك على كل الأطراف الحكومية وغير الحكومية والتأكد عليها خلال الاحتفال السنوي بيوم التراث الثقافي العربي الذي نظم مؤخرا في بغداد بناء على قرار جامعة الدول الحكومية لإنشاء متحف جديد في بغداد يتناسب مع مكانة العراق الثقافية وعمق إرثه والحفاظ عليه وإساعته إلى الأمام، ليكون خريطة طريق تسير عليها الأجيال اللاحقة وتستفيد منها في التعرف على المنجزات التي توارثها



● الموروث العراقي جوهر الهوية



## استراتيجيات تطبيق الاقتصاد الكربوني الأخضر في العراق



• اقتصاديات الكربون الأخضر الدائري

مع تصاعد القلق تجاه فوضى الملطس نتيجة التغير المناخي وتأثير انبعاثات الغازات الدفيئة على الاحتباس الحراري أصبح لتطبيق سياسات التخفيف والتكيف أهمية عالمية تتعلق بمستقبل البشرية، ومهما تعاطف الاهتمام بتطبيق مقررات مؤتمر باريس حول التغير المناخي الذي عقد في 2015 وصادقت عليها جمهورية العراق عام 2021.



• د. جيهان بابان

وأكدت هذه الاضافة على مسؤولية الدول الصناعية الكبيرة بحكم كونها المصدر الرئيس لانبعاثات الغازات الدفيئة على تمويل كافة الإجراءات المطلوبة للتقليل من حجم الانبعاثات التي تراكم في الغلاف الجوي وتبعاته البيئية وعلى الصحة العامة مدعومة بنظام قانوني وتشريعي مع تحديد الآليات المالية والاقتصادية الفعالة لتحويل هذا المفهوم إلى واقع ملموس على صعيد كل بلد.

فمن دون ذلك ستبقى البلدان الأكثر تأثراً بالتغير المناخي وأحد العراق والتكيف الوطنية لتغير المناخي.

الجانب الآخر في اتفاقية باريس هو التأسيس لمبدأ اقتصاديات الكربون الأخضر الدائري وتعزيز ودعم مبادرات استخدام الأداتين المائتين، وهما الضريبة وسدات الكربون التي يقع لشركات لم تتمكن من خفض الانبعاثات شراؤها لتغطية التزامها بخفض الانبعاثات الملتزم قانونياً.

والحصول على أفضل النتائج يجب أن يصاحب ذلك خطوات عملية للانتقال من النموذج التقليدي الاقتصادي الخطي وهو التمدد حالياً إلى مهام المرحلة الانتقالية عبر تنفيذ الأهداف الوطنية لخفض الانبعاثات من المشاريع الحكومية والخاصة في قطاعات الطاقة والكهرباء والإعمار والنقل والزراعة عام 2030. وتصغيرها بحلول عام 2050.

وفي هذا السباق يصبح الاقتصاد الكربوني الدائري إطاراً مدعوماً قانونياً ومالياً لوضع خارطة طريق بحسب الظروف الوطنية ومتطلبات التنمية المستدامة نحو تحقيق الخطى وهو التمسك حالياً إلى أهداف الوطنية لخفض الانبعاثات من المشاريع الحكومية والخاصة في قطاعات الطاقة والكهرباء والإعمار والنقل والزراعة عام 2030. وتصغيرها بحلول عام 2050.

والتي تؤكد الاستنتاج أن المقاصد التي الكربون واعدة إلا ما تم التخطيط لها وإدارتها وحكمتها بشكل احترافي ومهني بمختلف جوانبه البيئية والمالية والاقتصادية، بما يضمن تحقيق الأهداف الموضوعية.

وأشار التقرير أيضاً إلى وجود 36 دولة تستخدم ضريبة الكربون، و32 نظام تستقطب مباشرة من الجهة الملوثة الانبعاثات. ومن مبادرات البنك الدولي هو تنظيم فعالية سنوية بشأن الاستدامة، والشمول المناخي بمشاركة من القطاعات الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية الدولية لمنظمة تقييم المعالجات المتكررة للتحويل

حيث يمكن بيها إلى جهات أخرى لتغطية كافة تخفيض الانبعاثات الصادرة عن مشاريعها، وبهذا يتطور سوق لتجارة سندات الكربون، حيث تشتري الجهات الملوثة وغير الفاعلة على خفض الانبعاثات كمية كافية من سندات الكربون لتغطية انبعاثاتها. ومن الضروري أن يكون هناك سعر عالمياً معتمداً لتكربون لتوفيرها ماليات المصانع بنقلها إلى بلدان أخرى، كي لا تخضع للمساءلة القانونية بسبب عدم وجود قوانين محلية أو ضعف في تطبيق القوانين المرتبطة بالتلوث البيئي.

وقد شخص تقرير البنك الدولي الصادر في ميس 2023 عن واقع واتجاهات تسعير الكربون زيادة إيرادات سوق الكربون بنسبة 60 بالمئة عام 2022 ووصلت إلى 84 مليار دولار، والذي يؤكد الاستنتاج أن المقاصد التي الكربون واعدة إلا ما تم التخطيط لها وإدارتها وحكمتها بشكل احترافي ومهني بمختلف جوانبه البيئية والمالية والاقتصادية، بما يضمن تحقيق الأهداف الموضوعية.

وأشار التقرير أيضاً إلى وجود 36 دولة تستخدم ضريبة الكربون، و32 نظام تستقطب مباشرة من الجهة الملوثة الانبعاثات. ومن مبادرات البنك الدولي هو تنظيم فعالية سنوية بشأن الاستدامة، والشمول المناخي بمشاركة من القطاعات الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية الدولية لمنظمة تقييم المعالجات المتكررة للتحويل



• إقامة محفل من الطاقة الشمسية في العراق

المناخي. وأتطلع أن تكون هناك مشاركة عراقية فاعلة فيها، وفي العاليات الدولية الأخرى الهادفة إلى اعتماد سياسات فعالة دولية لتسعير الكربون. وقد حددت اللجنة العليا للبنك الدولي لتسعير الكربون في 2017 وعلى ضوء اتفاق باريس 2015 بـ 40 - 80 دولاراً لكل طن من الكربون لغاية عام 2020، ومن ثم 50 - 100 دولار لغاية 2030، في عام 2024 تراوح سعر العن المتر من الكربون بين 32 - 18 دولار وهو أقل من السعر المحدد. وعلى أساسها تتسهم الحكومات بفرض ضريبة الكربون، ولكن واجهت عملية تطبيقها عقبات سياسية وقانونية والتي حاول معهد جراثام للبيئة والتغير المناخي مالجتها عبر اقتراح آليات عملية لجعل ضريبة الكربون أكثر مقبولة من قبل القطاعات الصناعية ومجتمعية وتحفز خفض الانبعاثات.

ويمكن أن يمتد تسعير الكربون ليشمل جميع الانبعاثات. وعادة يقاس بحجم انبعاثات الكربون أو ما يعادله من غاز الميثان مثلا، وبما يدفع قطاعات الصناعة والطاقة والنقل والمستهلكين إلى اختيار بدائل ذات كلفة كربونية أقل، مثلا في استخدام وسائل النقل العامة.

وهنا يجب التأكيد أن الاقتصاد الكربوني الدائري الأخضر ليس هدفاً بعد ذاته بل يمثل إطاراً ومجموعة من الآليات والأدوات المالية لدعم الاستثمارات بإقامة مشاريع إنتاجية مستدامة وصديقة للبيئة وعلى الصعيدين الحكومي والقطاع الخاص ورفع مستوى الوعي المجتمعي لإعلاء الأفضلية للبضائع المنتجة بأقل نظام سوق الكربون إضافة نوعية للمنظومة الاقتصادية والمالية، ولكن خصوصية خفض الانبعاثات الدفيئة وتخفيف مصادر متجددة للطاقة ودعم سياسات التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية من أبرزها هو الحد من حرق الغاز المصاحب الطير وتحويله إلى ثروة وطنية عبر استخدام تشغيل محطات الكهرباء من الطاقة الشمسية واستخدام البياضات العامة والسكك الحديدية وتحديث القطاع الزراعي عبر تطوير مساحات خضراء تظل انبعاثات غاز الميثان وأنشطة تهدف إلى تطوير وعي مجتمعي لترشيد الاستهلاك وتقليل الهدر في استخدام الطاقة الكهربائية والحرارية.

ولكن تبقى التحديات مائة أمام الحكومة العراقية لتحقيق المزيد من الإنجازات، بما يترك بصمته على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لما تتطلبه من تحيزات بيئية في إدارة القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية والاستخدام الفعال للتكنولوجيا الحديثة ورفع مستوى الوعي المجتمعي وبيئية ديناميكية للتغيرات خلال الثلاثة عقود المقبلة لتحقيق الأهداف التي وضها البرنامج الحكومي لتخفيض الانبعاثات في عام 2030 وصولاً إلى

تصغيرها بحلول عام 2050. ومن الجوانب الإيجابية هو دعم رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء لرؤية التنمية الاقتصادية المستدامة التي انعكست في القرارات الحكومية الأخيرة الهادفة إلى أمتنة المنظومة المالية والضريبية وإقرار الميزانية المالية لثلاث سنوات مقبلة، بتخصيصاتها الضخمة التي هي أكثر عملياً هناك ضرورة لإنجاز بعض الخطوات العملية، مثل إقامة منظومة كفاءة لتقييم وحساب البصمة الكربونية بأعداد برامج رقمية اثبتت فعاليتها عالمياً "بحودها اثبات نتائج النشاط الإنتاجي صناعي أو زراعي وغير المباشرة التي تعود لكافة العلاقة المستخدمة أو بسبب سلسلة التوريد. وتحديد سعر عراقي للطن من الكربون يتم على أساسه حساب الضريبة الكربونية وصولاً إلى تطوير سندات تمنح للشركات التي تتجه لتحقيق أهداف تقليل الانبعاثات، يمكن تداولها في سوق مالي أخضر وفق ضوابط مالية وقانونية، وتتيح للمصنعين تحديد مسؤولياتهم الضريبية بدقة تخفف الاستثمارات على أسعار تنافسية لمنتجاتهم الصناعية أو الزراعية وكافئ من الذي يعني استخدام أدات الضريبة والسندات جنباً إلى جنب بما يتماشى مع الواقع الاقتصادي العراقي ومع متطلبات التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

وهناك عدد من الدول التي قطعت شوطاً في السير على طريق الاقتصاد الكربوني المستدام، ومنها بريطانيا وأوروبا والتي يمكن الاستفادة من الخبرات في الانتقال نحو اقتصاد كربوني أخضر متوازن وفعال جاذب للاستثمارات خاصة في المشاريع الرامية إلى تعزيز الاستدامة وخفض الانبعاثات وتطوير وعي شعبي واجتمعي بأهمية دور الاقتصاد الكربوني الذي يستخدم وإدراسته لتحويل برامج التخفيف والتكيف مع التغير المناخي، ومنها على صعيد العراق مثل معالجة ندرة المياه عبر حصاد المياه غير التقليدية، وتمويل مركز إقليمى يعنى عن التأثيرات البيئية والصحية للنواصت الترابية والغبارية على سبيل المثال، أو محمية زراعية لتغير في محافظة النجف، أو الأكثر تديماً هو إنشاء شركة عراقية لتجميع وخرن الكربون بعد التناقل بطريقة علمية آمنة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وفقاً للنواصت العالمية، بما يقلل المخاطر من تسربها إلى الغلاف الجوي مجدداً.

وهناك عدد من الدول التي قطعت شوطاً في السير على طريق الاقتصاد الكربوني المستدام، ومنها بريطانيا وأوروبا والتي يمكن الاستفادة من الخبرات في الانتقال نحو اقتصاد كربوني أخضر متوازن وفعال جاذب للاستثمارات خاصة في المشاريع الرامية إلى تعزيز الاستدامة وخفض الانبعاثات وتطوير وعي شعبي واجتمعي بأهمية دور الاقتصاد الكربوني الذي يستخدم وإدراسته لتحويل برامج التخفيف والتكيف مع التغير المناخي، ومنها على صعيد العراق مثل معالجة ندرة المياه عبر حصاد المياه غير التقليدية، وتمويل مركز إقليمى يعنى عن التأثيرات البيئية والصحية للنواصت الترابية والغبارية على سبيل المثال، أو محمية زراعية لتغير في محافظة النجف، أو الأكثر تديماً هو إنشاء شركة عراقية لتجميع وخرن الكربون بعد التناقل بطريقة علمية آمنة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وفقاً للنواصت العالمية، بما يقلل المخاطر من تسربها إلى الغلاف الجوي مجدداً.

وهناك عدد من الدول التي قطعت شوطاً في السير على طريق الاقتصاد الكربوني المستدام، ومنها بريطانيا وأوروبا والتي يمكن الاستفادة من الخبرات في الانتقال نحو اقتصاد كربوني أخضر متوازن وفعال جاذب للاستثمارات خاصة في المشاريع الرامية إلى تعزيز الاستدامة وخفض الانبعاثات وتطوير وعي شعبي واجتمعي بأهمية دور الاقتصاد الكربوني الذي يستخدم وإدراسته لتحويل برامج التخفيف والتكيف مع التغير المناخي، ومنها على صعيد العراق مثل معالجة ندرة المياه عبر حصاد المياه غير التقليدية، وتمويل مركز إقليمى يعنى عن التأثيرات البيئية والصحية للنواصت الترابية والغبارية على سبيل المثال، أو محمية زراعية لتغير في محافظة النجف، أو الأكثر تديماً هو إنشاء شركة عراقية لتجميع وخرن الكربون بعد التناقل بطريقة علمية آمنة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وفقاً للنواصت العالمية، بما يقلل المخاطر من تسربها إلى الغلاف الجوي مجدداً.

وهناك عدد من الدول التي قطعت شوطاً في السير على طريق الاقتصاد الكربوني المستدام، ومنها بريطانيا وأوروبا والتي يمكن الاستفادة من الخبرات في الانتقال نحو اقتصاد كربوني أخضر متوازن وفعال جاذب للاستثمارات خاصة في المشاريع الرامية إلى تعزيز الاستدامة وخفض الانبعاثات وتطوير وعي شعبي واجتمعي بأهمية دور الاقتصاد الكربوني الذي يستخدم وإدراسته لتحويل برامج التخفيف والتكيف مع التغير المناخي، ومنها على صعيد العراق مثل معالجة ندرة المياه عبر حصاد المياه غير التقليدية، وتمويل مركز إقليمى يعنى عن التأثيرات البيئية والصحية للنواصت الترابية والغبارية على سبيل المثال، أو محمية زراعية لتغير في محافظة النجف، أو الأكثر تديماً هو إنشاء شركة عراقية لتجميع وخرن الكربون بعد التناقل بطريقة علمية آمنة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وفقاً للنواصت العالمية، بما يقلل المخاطر من تسربها إلى الغلاف الجوي مجدداً.

وهناك عدد من الدول التي قطعت شوطاً في السير على طريق الاقتصاد الكربوني المستدام، ومنها بريطانيا وأوروبا والتي يمكن الاستفادة من الخبرات في الانتقال نحو اقتصاد كربوني أخضر متوازن وفعال جاذب للاستثمارات خاصة في المشاريع الرامية إلى تعزيز الاستدامة وخفض الانبعاثات وتطوير وعي شعبي واجتمعي بأهمية دور الاقتصاد الكربوني الذي يستخدم وإدراسته لتحويل برامج التخفيف والتكيف مع التغير المناخي، ومنها على صعيد العراق مثل معالجة ندرة المياه عبر حصاد المياه غير التقليدية، وتمويل مركز إقليمى يعنى عن التأثيرات البيئية والصحية للنواصت الترابية والغبارية على سبيل المثال، أو محمية زراعية لتغير في محافظة النجف، أو الأكثر تديماً هو إنشاء شركة عراقية لتجميع وخرن الكربون بعد التناقل بطريقة علمية آمنة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وفقاً للنواصت العالمية، بما يقلل المخاطر من تسربها إلى الغلاف الجوي مجدداً.

• خبيرة في علوم البيئة وهندسة الطاقة المتجددة والتغير المناخي، مؤسسة ورئيسة جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة، والمركز العراقي لهندسة الطاقة المتجددة والتغير المناخي.



## محمد هاشم: النجومية لا تتطلب إبداعاً

شوق متبادل بين رئيس التحرير الشاعر أحمد عبد الحسين، والفنان محمد هاشم، لثيئته بالحاحي على أبي هاشم بإجراء لقاء موسع لـ «الصباح» ويروى عبد الحسين خلاله، فكان لي ما أريد من الفنان محمد متفصلاً. يجلس حوار شخصي جميل، بينهما، سادته ارتياح ثقافي راسخ ورسين، تحولنا بعده من مكتب رئيس التحرير إلى مكتبي في قاعة الملاحق، أصغى للفنان هاشم، والمسجل يدون، من الأهمية يمكن أن يشكل الممثل موقفاً من الدور الذي يؤديه، لي وجهة نظر واضحة وروية شخصية وعملية بالاتفاق مع المخرج والمؤلف، لأن المخرج هو القائد وهو الذي يتحمل النتائج، سواء أكانت حسنة أم سيئة، وأعطى مثلاً في مسلسل «بنات صالح» ثبت موقفاً وراياً افتتح بهما المخرج وطلبت إضافة مشاهد تدعم الشخصية، فلبى المخرج ذلك ونجح المسلسل عموماً وأنا خصوصاً ضمن حيزي منه. فإتالي أعشق التمثيل، وبالتالي أعشق الشخصية التي أؤديها، أجعل منها صديقة عندما أمثلها، أداءً وتفكيراً.



• حوار: محمد اسماعيل  
• تصوير: كرم الأسم

### \*مامي العناصر الجادة في «بنات صالح» وما أميتها بالنسبة إلى بنين الشارع العراقي؟

- العناصر التي ما زالت تبكي الناس في مسلسل «بنات صالح» حينما التفتوني، وأنا استمرت عواطف الناس بخبرتي الممتدة لأكثر من عشرين سنة، عندي إحساس بنبيذ الشارع، وهذا ساعدني فيه البرامج الإنسانية التي قدمتها، وتواجدني في الجادة لنبيذ الشارع، الحدوتة بسيطة أب خرج من السجن، لكن أنا استمرت شيطان الظلم المتأخر في نفوس بعض البشر، الذي تفرعن بعد 2003 مطمئناً يشعر بالظلمية وهماً أو حقيقة، اشتكت على هذا الجانب، عازفاً على وتر الكياف المرمق به العراقيون، يسبب ومن دون سبب، بل لاحظت أغنياً يفضل أسياً كي يبكي، مضيئاً، شباب يستوفوني قائلين أنا صالح، مع أن أعمارهم لا تطبق على الشخصية، لكن كل الأجيال في العراق سحقتها العقول والحروب والحصار، العقوبات الدولية والإرهاب والفساد، شيوخ ونساء وسواهم، بعضهم يحضنني باكياً، ذكرتي بأخي الشهيد، وأبني العموم، صار صالح ماداً يستفرغ أحزانهم كل يستطعمه على شخصية صالح اللطيفة، بيت اللطيف الذي تارة والخسائر الاجتماعية التي مني بها. يتواضع شديد ساعد في ذلك صدقي في أداء «صالح» لاجله أيقونة أسي، تعاهيا معها، بمشاعري والتعاطي، وتقصي لها، هذا الصدق وصل إلى الناس وأثر بهم. النجاح نفسه الذي تحقق في بغداد، شمل المحافظات ودول الخليج والشام والسعودية والكويت والإمارات والأردن، والتأثر ذاته؛ لأن الموضوع إنساني يتكرر في كل مكان وزمان.

### \*أي أسئلة الفتية أقرب إلى نفسك وترى في الوقت نفسه أنها حققت نجومية؟

مفتد به دولي معهد الفنون الجميلة،

الموهبة ضرورية لكن وحدها لا تكفي، الفنان يحتاج إلى وعي مرين وثقافة متنوعة وتدريب مستمر

لا تكفي، الفنان يحتاج إلى وعي مرين وثقافة متنوعة وتدريب مستمر، فضلاً عن ضرورة معرفة الفنان بحجم موهبته كي ينميها من دون خرق لحدودها وهو خرق قد يورطه في مهمة أكبر منه تكشف صفاته على الإنسان عموماً إدراك موطن قديميه، وحجمه، وتأثيره، ثمة متفردون على مواهب كبيرة ظلموها، أما في التمثيل فيجب أن يكون الفنان موسوعياً، ليس فقط يعرف شيئاً من كل شيء، وتلك صفة الإنسان الحضاري.

الممثل يحتاج أكثر من الاجترارات والمخاضات، كل دور يستلزم إحاطة تفصيلية بطريقة أكمل أبي الغلاء المرعي وطقوس سلفامور دالي في الرسم وكيفية استخدام فتية الشيخ نسوي لشروطه كطبيب وقرشاه كرام، فهذه تتعامل مع العنول، الممثل فتور، والشخصيات يجب أن يجيد الممثل إيصالها بأجمل وأبلغ أداء، مهنة التمثيل خطيرة وصعبة، مراد سندان دور فيه «سجدة» كيه درصباح عطوان، أسأل المخرج العراقية تنوء بغياب رقيب للهجة، يقول لا أعرف، ولأن الدراما أدبه آداءً بنغوايا، وعندما شرحوا لي معاني المشرقات وجدت قصوراً طبغياً في أدائي عما لو اطلمت على المعاني.

### \*هل يجب أن تكون للفنان أولويات هامة يعمل على أساسها ويختار الأدوار بناءً على ملامحتها؟

عندما أقول، أنا مجنون تمثيل، هذا يجب أن يفهم أنني أحقق في صفات غير مسؤولة عن الواقع، الفنان حامل رسالة، رسالة تربي جيلاً أو تهدمه، يجب أن تتوفر رسالة مجتمعية في عموم مشروع الفنان وفي فواصل أعماله، مسلسل، فيلم، مسرحية، واحدة واحدة، وفقاً لحسابات دينية ووطنية واجتماعية وإنسانية لا تنكر جزءاً كبيراً من العمل الفني للتمتع وحيزاً واسعاً للجمال، لكن هذين الجانبين لا بد من إيصال رسالة عظيمة تحت مظلتها، لا بد من متعة ودهشة وجمال مطلق، يترقب وفقاً لأولويات قيمة وإرشادية تشكل عملاً مؤثراً من دون هجاجة المباشرة، أكرر التزامي منقطة الهوية رغم احتسائي ضمن المحترفين، أتوجه للعمل وكأني أمثل للمرة الأولى، لا أشتغل عملاً إلا إذا أحببته، تسعدني آراء الناس أكثر من المهرجانات، لأن المحبة لا مجال فيها، تسحرني العودة إلى الطفولة، بالرغم من كوني من أسرة فقيرة تنقذ «محروك» إصبه.



عمره من بين يديه، ارتقيت به جاعلاً منه بطلاً، لأنه يلبس حياة الناس، وأحب العمل التاريخي، فأدوات أسهل لأن الثوبين فيه أقل وتليها لكل بالفصاحة، لكن ما يجعله صعباً، هو كون مخيلة الناس ترسم لكل شخصية تاريخية صورة يجب أن تليها لكل ناظم كزار في الذاكرة الجمعية، فأدبتها خلال مشهدين في أصماق الألفة، تأليف بأسل الشيبوب وإخراج أمين ناصر الدين، استحضرت روحه من خلال أفعاله، ففتح المشهدين في تصدر المسلسل.

### \*في كثير من الأوساط الفنية والتأهية يجري الحديث عن سراع أجيال، هل تجد هذا السراع حاضراً في حياتك الفنية؟

أبدأ، الساحة تتسع للجميع، ثمة من لا يفهم آليات التناهم والانسيابية المرنة، في العمل الواحد الذي يحتاج إلى أعمار متباينة، أنا لست شخصاً منتظماً شكاً، لذا أقول ثمة أفراد في الجيل السابق لم يستوعبوني، وضعوا لي عراقيل، لكن الضميمة التاريخية تسيطر سطوتها من حيث لا يد من حلول جيل جديد إلى جانب القديم، يكاملان، وأشار إلى أن الجيل الجديد لا يؤثر على القديم؛ لأن ذلك أخذ وقته وأتم تجربته وترسخ في الذاكرة، بالمقابل ثمة جيل جديد لا يحترم السابقين عليه، للأسف يستعملون الشهرة ويظنون مصادرة الآخرين فتفتح طريقهم، لكن ذلك يوقعهم في مطبات، أنا لست مع الشهرة السريعة حتى لن أوتي موهبة خارقة لا بد من مماناة لإثبات الجدارة، كي تكون قوياً، تنقد قيمة التبعة التي أسبغها الرب عليك، ولا بأس من تجربتين فاشلتين. ميمناً، الموهبة ضرورية لكن وحدها

جيد، وأحب المرح، لكن النجومية لها أدوات غير إبداعية. ليس بالضرورة أن كل نجم مبدع، أسمى أن أكون ممثلاً جيداً ومؤثراً، حرصاً على الائتماء الختني، ليس بالضرورة نجماً. البرامج الإنسانية التي قدمتها أكتت فيها حبي للناس وتواجدي المستمر في الشارع، أراقب، أرى، أحضر في الأحداث الوطنية والسياسية والاجتماعية، كل تلك خلقت عندي خصوصية في التقني وما أتعباً به حياتياً أحيله إلى الفن، كل أعماله أجيالاً. أشتغل كل سنة أو سنتين عملاً، لذلك أختار مئةياً دقيقة، إذا لم يلامس شغاف شاعري وأشعر بقربه مني لا أمثله نهائياً؛ لذا أعز بصمائي كلها.

### \*ما تخطط دوراً محمداً قد يمل ماجساً هنياً في مسيرتك ككفان؟



• المخرج محمد هاشم

يقيم الاتحاد المركزي لكرة القدم في مقره، عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، المؤتمر الفني للمباراة النهائية لبطولة كأس العراق التي ستجمع فريقين القوة الجوية والشرطة في ملعب الشعب الدولي غداً الأربعاء، يعقده في الساعة الواحدة والنصف المؤتمر الصحفي الذي سيحضره مدربي الفريقين ولاعب من كل فريق.

وكان الفئارة قد تغلب في النصف النهائي على النقط 1 - صفر وبالنتيجة نفسها فاز الصقور على النورس.

ch.editor@alsabah.iq

الثلاثاء 9 تموز 2024 Issue No. 5963 العدد



### ما قبل النهاية..

خالد جاسم

بجدة متشابهة واستحقاق واقعي اعلى فريق الشرطة منصفة التوزيع غير الرسمي بطلاً لدوري المحترفين الكروي للموسم الثالث على التوالي، وهو تفسر نجاح جديد أضافه الشرطويون إلى سجل نجاحهم الكروي الكبيرة وتتحقق قبل أن يبلغ قطار المسابقة الحظوة الأخيرة برغم أن أهل القيتارة الخضراء ظلوا محتفظين بالصدارة وتقدمهم بها مدة ليست قصيرة مع شراسة المنافسة من أقرب منافسيهم خصوصاً الصقور، واللائحت أن تتويج الشرطة باللقب قد تحقق قبل إسدال الستارة الرسمية على مسرح أحداث ما أطلقت عليه بدوري الفصول الأربعة التي تقول بمناسبةها حمداً لله جل في علاه عندما تسدل الستارة على المشهد الأخير لمسرح الدوري هذا الموسم من دون خسائر أو حوادث قد تصنف في حانة المؤامرات والتي تجلت في الكثير من المناظر المؤلمة التي شاهدها كما كانت صيغة التوقف في المباريات في دوري الكرة وما قبله هي الصيغة الأبرز

وتعكس بؤس واقع الحال الفني وتعد زمن ما تبقى من جولات حتى تبلغ خط النهاية وتطلق رصاصات الرحمة على جسد مسابقة نزلت كثيراً واستنفدت كل قواها تماماً، واللائحت أن تصمم المسابقة في أوارها المختلفة والتي كان الهدف منها خدمة المنتخبات الوطنية قد انعكس سلباً وليس إيجاباً على تلك المنتخبات والأندية والواقع هنا عديدة ولا تزال طرية في الذاكرة، وكما تنتظر إجراء حاسماً من اتحاد اللعبة هذا الموسم لوضع مسارات وأطر جديدة لمسابقة الدوري عبر اعتماد الرقم 16 في عدد الفرق لوضع فاصلة الختام لسائري تجارب التسع السابقة في ظل ما حفلت به ومنذ انطلاقها وحتى بلوغ عربات قطارها الطويل المحطات القريبة من

النهاية من متفصّات وسليبات تكاد تكون أقرب في الكثير منها إلى المفخعات مع كثرة التوقفات وامتدادها الزمني المزعج والطويل وحقولنا دوامة الفصول الأربعة، مع ما يحدث من تراكمات ضارة على المستويات الفنية والبدنية والإدارية والمالية التي تلحق أذى الأضرار بالبطولة نفسها ويسل أضرارها المساهمة والمشاركة، ومطالبنا اتحاد الكرة مراراً في وقت مبكر باتخاذ القرار المنطقي والحاسم في إعادة رسم حسابات الدوري بعد وضع آلية واقعية لعدد الفرق والسقف الزمني المكثف، وهي كلها أمور تكاد تستعصي من اتحاد اللعبة التوصل إلى معالجات لهذه المعضلة كي تضمن السلامة والعدالة لكل الفرق بوزن الأجزاء المناسبة للأندية في حسم أوارها المادية بعد أن استنزفت مباريات الدوري ميزانيتها، كما قلنا إن الضرورة تهمم ترتيب انطلاق الدوري للموسم المقبل من حيث عدد الفرق ومواهب المباريات وفق ما يرتبط مع أجدثنا الكروية من استحقاقات خارجية تضمن لنا في الأقد عمل تكرار سليبات ومشكلات دوري الماضي، لكن الصورة تجددت في البؤس نفسه. لا حياج لنا من تادي.

## بغيب خماسي الصقور ورضا فاضل الأولمبي يغادرنا إلى تولوز للمشروع بالتحضيرات النهائية



● مسكر تدريبي للأولمبي

طالبنا اتحاد الكرة مراراً في وقت مبكر باتخاذ القرار المنطقي والحاسم في إعادة رسم حسابات الدوري بعد وضع آلية واقعية لعدد الفرق والسقف الزمني المكثف، وهي كلها أمور تكاد تستعصي من اتحاد اللعبة التوصل إلى معالجات لهذه المعضلة كي تضمن السلامة والعدالة لكل الفرق بوزن الأجزاء المناسبة للأندية في حسم أوارها المادية بعد أن استنزفت مباريات الدوري ميزانيتها، كما قلنا إن الضرورة تهمم ترتيب انطلاق الدوري للموسم المقبل من حيث عدد الفرق ومواهب المباريات وفق ما يرتبط مع أجدثنا الكروية من استحقاقات خارجية تضمن لنا في الأقد عمل تكرار سليبات ومشكلات دوري الماضي، لكن الصورة تجددت في البؤس نفسه. لا حياج لنا من تادي.

التي تضم الأرجنتين وأوكرانيا والمغرب، وتشمل المباراة الأولى أمام أوكرانيا التي ستقام في ملعب ليون بالربيع والعشرين من تموز الحالي. الانطلاقة التي ستبين الشكل الذي سيظهر به أسود العراقيين في المحفل الأولمبي، وهو يواجه عناصر مميزة معروفة في الساحة العالمية على غرار أشرف حكيمي نجم بايرن ميونخ الألماني ورحيمي المنج بلقب بطولة أدية آسيا مع العين الإماراتي ومتر المحمدي، فضلاً عن الأرجنتيني نيكرلاس أوتامبدي ومهاجم

المقرر أن تستضيفها باريس خلال الفترة من 24 تموز وحتى 10 آب. ويتخلف عن الذهاب خماسي القوة الجوية (أيمن حسين وإبراهيم بابش وسعد نايق وعلي جاسم ومصطفى سعدون) بسبب ارتباطهم مع الصقور في نهائي بطولة كأس، على أن يلتحقوا بالوفد حين انتهاء مهمتهم، إضافة إلى لاعب أمانة بغداد رضا فاضل لعدم حصوله على التأشيرة حتى الآن. ويتنافس منتخبنا ضمن المجموعة الثانية

من المؤمل أن يغادرنا فجر غد الأربعاء وقد منتخبنا الأولمبي لكرة القدم متوجهاً إلى إسطنبول التركية ومنها مدينة تولوز الفرنسية من أجل الدخول في معسكر تدريبي، تتلوه إقامة مباراة ودية واحدة أمام الفريق المصري في السابع عشر من الشهر الحالي، بغية الوطوف على مستويات اللاعبين ورفع معدل جاهزيتهم فنياً وبدنياً قبل انطلاق دورة الألعاب الأولمبية، التي من

## شبابي السلة يكثف استعداداته لمنافسات غرب آسيا



● استعدادات متواصلة

وأضاف أن الوحدة التدريبية الصباحية شملت التكتيكات الهجومية والدفاعية مع التركيز على تطبيق المفرادات الخططية، بينما تضمنت المساندة للعب بين عناصر الفريق ورفع التسبب التهديفية من داخل وخارج القوس إضافة إلى تنفيذ ميمو (هاول شوت) . ورأى أن فرقة الشبابي يبدو فيها التناض عالمياً لاسيما مع إيران التي جازت اليمن في المجموعة الثانية وأن حظوظ ليوثنا كبيرة في بلوغ المربع الذهبي، بينما ضمت المجموعة الأولى (ليمان والأردن وفلسطين) . مجدداً بثقة الكبيرة في قدرات لاعبيننا لتنازل في البطولة الآسيوية وتقديم مستويات متميزة وتحقيق نتائج إيجابية . وأكد أن اتحاد اللعبة داعم بقوة لمسيرة المنتخب، إذ هنا جميعه في تعزيز سمعة رياضتنا داخلياً وخارجياً، فضلاً عن الظهور المشرف في المسابقة والسعي إلى تحقيق نتائج متميزة باسم العراق .

● بغداد، أوس عبد الستار

بواصل منتخبنا الشبابي لكرة السلة مسكره التدريبي الداخلي الثالث في قاعة الكرخ في العاصمة بغداد تحضيراً لانطلاق بطولة غرب آسيا تحت 18 عاماً للفترة من الحادي عشر وحتى الخامس عشر من الشهر الحالي والتي ستشارك فيها 6 منتخبات هي (العراق، لبنان، إيران، فلسطين، الأردن، واليمن) . وقال مدرب منتخبنا التونسي باهر خنفر في اتصال هاتفي مع الصباح الرياضي: إن تدريبات الشبابي أصبحت مكثفة وواحة وحدثت صباحية ومسائية لرفع معدل جاهزية اللاعبين الفنية والبدنية وزيادة التأق المخططي والذهني بين الجميع عند تطبيق الواجبات المختلفة والتي تدخل ضمن البرنامج التدريبي المعد لبطولة غرب آسيا التي ستضيف منافساتها قاعة الشعب للألعاب الرياضية .

## منتخبات الريشة الطائرة تشارك في بطولتين دوليتين

● بغداد، نبيل الزبيدي

تحت 17 سنة ونحت 15 سنة . موضحة أن اللاعبين الذين تمت دعوتهم إلى تشكيلة المنتخب الوطنية حصولاً على المركز الأول في بطولة العراق الأخيرة إضافة إلى جانب تمثيلهم الدولي في مناسبات سابقة . وأكد أن هذه الخطوة سبقت تطوير رياضة الريشة الطائرة التي تعتمد على العطاء داخل الملعب وعدم الاعتماد على أساءة محددة، لاسيما أن مستوى اللاعب في تطور من بطولة إلى أخرى . وفي ختام حديثه شدّد الزبيدي، وعلى الرغم من الظروف المادية التي تؤثر في الرياضة ومنها الريشة الطائرة لكن يبقى الحرص على دعمها من خلال تعاون الاتحاد مع مدرسي الأندية على استقطاب المواهب وتواجد جالبي مراكز تدريبية متخصصة في إعداد ريشة المحافظات وتم الإفادة منها لاسيما خلال فترة العطلة الصيفية لاسيما أن قائمة المنتخب ضمت 14 لاعباً، أربعة منهم ضمن فئة المتقدمين وعشرة لاعبين لامتني



● مشاركة مرتبطة

دوري أبطال أوروبا		إسبانيا		بطولة أمم أوروبا	
09:00 مساءً	دا نيو سينتس	09:00 مساءً	سانتا كولوما	03:00 صباحاً	الأرجنتين
09:00 مساءً	ديسيتس	09:45 مساءً	بالكانبي	06:30 مساءً	كندا
10:00 مساءً	فيرتوس		فيكينغور ريكيافيك		باينفيريس
	ستيو بخارست		شامروك روفرز		هلنسكي

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

## «المنشآت الرياضية» صروحٌ معماريةٌ يثلمُ بريقها سوء الإدارة

### نحتاج إلى خبراتٍ ومختصين لإدامتها وصيانتها باستمرار



• أضرابات ملاعبنا تشكو الإهمال

أرضية ملاعب كرة القدم، كونها نغمان من قلة ذوي الاختصاص وأن وجودها لا يكونوا أصحاب قرار. فمن المحيط أن نشاهد ملعباً كبيراً وأرضية تكون غير ملبية للتطويع، ولا توازي اسم (دوري نجوم العراق) كما تأمل أن نشاهد حلولاً جذرية للتخلص من هذه المشكلة التي تظل علينا مع كل موسم؛ مما تقلل من المستوى الفني العام لأدائها، وتعكس ذلك سلباً على منتهجانا الوطنية.

**إدانة ترقيعية**  
ويختص، بالقول، لظاننا نجد أضرابات الملاعب بأشدة بالرغم من إدامتها بين مدة وأخرى؛ ولأسف تكون هذه الإدانة ترقيعية لمدّة معينة؛ وبعد وقت قصير تعود الصورة المسأولة للعب جميل. وعليه نحتاج ملاعبنا إلى شركات عالمية متخصصة في هذا المجال، ويسترط عليها تدريب وتجهيز كوادز عراقية تكون متخصصة في مجال إدانة المنشآت الرياضية وخاصة

ومضي عتب قاتلاً، «بالطبع تختلف مشاريع المنشآت الرياضية حسب متطلبات المجتمع وحاجته، إذ أنها تسهم في تحسين جودة الحياة وتمييزها مجتمعياً، والمساهمة في بناء الفرد بصورة صحيحة. لكن للأسف أغلب المنشآت الرياضية وخاصة ملاعب كرة القدم نجدتها دائماً في وضع غير جيدة بسبب افتقارها وهي غير جاهزة لاستقبال المباريات والفعاليات الرياضية، أو لسوء الشركة المنفذة لها».



#### • بغداد، رحيم رزاق الجبوري

توظف عدداً جيداً من العاملين وتحت إشراف مباشر، ولا تعمل على سقي العشب بشكل متواصل، بل أنها تعمل ذلك قبل المباريات بوقت قصير. وقد شاهدت العديد من الملاعب وهي غاية في الإهمال فالإدارات الجديدة هي التي تجعل هذه الصروح نصب أعينها دائماً، من أجل صيانتها وإدامتها بالشكل الذي يليق بها، وتحرض على أن تتحول ملاعبها إلى ساحات للعديد من النشاطات الرياضية أو غير الرياضية، ومن المهم أن يشرف على الملاعب، وبناء وساحة، خبراء في المجال الجبوري التي تحتاجها، فالإهمال سيضرها إلى أن تكون في وضع سيئ، وسوء الإدانة قد يعرضها إلى الاندثار.

نشر بالفنخر والاعتزاز ونحن نرى النقلة الكبيرة والتوعية التي طرأت على البنى التحتية الرياضية؛ من ملاعب كرة قدم ومنشآت رياضية في عموم البلاد، وبنات الجميع يتقنن بتصاميمها وعمرانها ومواصفاتها العالمية والمطابقة لمعايير الفيفا، ولكن بين فترة وأخرى تتراجع مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوات تدمي القلب، لحال واقع بعض مرافق هذه المنشآت بسبب عدم صيانتها وإدامتها بشكل مستمر؛ مما يولد شعور بالأسى لدى الجماهير الرياضية وخيبة أمل وحسرة على مصير هذه الصروح العملاقة؛ في حال استمرار هذا الإهمال والتراخي من قبل المسؤولين على إدارتها.

#### • خمشة

فيما يرى سيف أنور دريول (دكتوراه تربية رياضية - جامعة بغداد) إن السبب في تدني بعض هذه المنشآت الرياضية يعود لإعطائها وتسليلها لموظفين، وهؤلاء ينتهي دوامهم مساءً أو بعد الظهر كما يقول دريول «يجب اللجوء إلى خمشة هذه المنشآت وتعطى لشركات محترمة حتى تستمرها بأفضل طريقة، سواء في المباريات أو حتى خارج الموسم الرياضي عن طريق تنظيم الحفلات أو التندوات أو حفلات التخرج الجامعية، حتى ندر عليها المال باستمرار ومن ثم تتلقى صيانة مستمرة».

#### • رعاية وإهتمام

يقول عبد الجبار العنابي (صحفي وكاتب) «لا يمكن لأي صرح أن يدوم إلا بالرعاية والاهتمام والصيانة والتابعة المستمرة والتعامل عنه حتى لو تفتت قصير سوف يثر فيه سلباً مهما كانت ممتلكاته والملاعب جزء من هذه الصروح وهي تحتاج إلى إدانة مستديرة خاصة أنها تتعرض يومياً إلى تقلبات جوية ونشاطات حياتية، تسقط عليها الشمس مثلاً يعطل عليها المطر، وأمر المتابعة والاهتمام كغاية به الإدارات، فكما سمعنا الإذاعة وإلى متابعة مرافقها ما يحدث للملاعب كان وضعه أفضل وقد تدرت على التمثل أقوى».

#### • خيرة مختصون

ويضيف: «لكن العريب أن أغلب الإدارات لا تهتم بالملاعب، لا بالصرح الكونكريتي الشديد ولا بأرضية الملعب، بتركه عرضة للتغيرات وتراكمات التغيرات وللبيول الذي يضرب العشب، فهي مجرد جزء في هذا الجانب، فلا

الصعقي والمعلق الرياضي على عتب، يشير في حديثه إلى أهمية هذه المنشآت الرياضية وورها في بناء مجتمع صحي وتنشيط، يسهم بالتقليل من استخدام الإنترنت والهاتف المحمول، فضلاً عن استقطابها للشباب واحتوائهم بعيداً عن الأوقات التي تفكك بشرية الأعمار الصغيرة».

## محافظ كربلاء يوعز بدعم أبطال الألعاب الفردية



• بطل الجودو سجاد غاتم

الميدولة، ورأى أنه «من الضرورية بمكان رفع مستوى الألعاب الفردية كي تكون رياضة شعبية على غرار فعالية كرة القدم وأن المسؤولية تقع على هذه الكوكبة الرابطة من كفاءات محافظة كربلاء الذين لديهم العديد من الأفكار والتفردات قيمة الإرتقاء بواقع تلك الفعاليات بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية والجهات الأخرى.

وأوضح أن «هناك دعماً سخياً لكل إنجاز يحقق من أجل الوصول إلى أفضل مستوى عبر توفير وسائل العمل الصحيح التشريعية والرياضيين الأبطال وتمعية قدراتهم وإمكاناتهم لتحفيزهم على مواصلة تحقيق نتائج متميزة».

**• كربلاء، حامد الكرعاعي**  
أوعز محافظ كربلاء بتوفير جميع مستلزمات التدريب والأموال الوجيهة لدعم المشاركة الرقمية لطل، جودو العراق في أولمبياد باريس الالاب سجاد غاتم إلى جانب زميلته بطله الفنز بالزانة طامة توفيق، ممدداً على أهمية الاعتصام بالألعاب الفردية في هذه المدينة العريقة ذات الإرث الديني والإرتقاء بواقعها بالتنسيق مع الجهات المتخصصة التي تعنى بشعور رياضة الإنجاز العائلي.

وقال المحافظ المهندس نصيف جاسم الخطابي - خلال اجتماعه مع مجموعة من الرياضيين ممن مثّلوا كربلاء في المحافل الدولية أبرزهم بطله العراقي الفنز بالزانة فاطمة توفيق والمتأهل في أولمبياد باريس 2024 الالاب سجاد غاتم - «سنس جاهدين لتوفير جميع الاحتياجات لأبطالنا من منسب فائزة للفنز إلى جانب تأمين أماكن مثالية للتدريب، مثلاً، بتركيز أبطال المحافظة عبر عرض إنجازاتهم في شاشات العرض في هذه المدينة المقدسة تثنياً لجهودهم

## مواهب واعدة تفرزها بطولة الملاكمة للناشئين

بلوغ الأوزار المتقدمة والفوز بالأوسمة الملوثة، مضيقاً أن المسابقة تميزت بالمشاركة الواسعة من اللاعبين، كما أفرزت طاقات واعدة ستكون نواة للنتائج الوطنية مستقبلاً.

وأشار إلى أن نتائج المسابقة أسفرت عن فوز الاتصالات بالمرکز الأول بعد حصوله على 4 ميداليات ذهبية فضلاً عن وسامين فضيين، بينما جاء نادي الحسين وصيفاً بوسامين ذهبيين وميدالية فضية واحدة، وحلّ الجبوري ثالثاً بوسامين ذهبيين وميدالية فضية واحدة، في حين نال فريق الخطوط المركز الثالث مكرراً بميدالية ذهبية و3 أوسمة فضية.

## مدرب صالات نفاط البصرة: طموحنا حصد اللقب

تصدر الإشارة إلى أن فريق نفاط البصرة بلغ المباراة النهائية من دوري محترفي كرة الصالات بعد تخليعه حاجز الموارد

#### • بغداد، أسيد عبد الستار

شدد مدرب صالات نفاط البصرة على جاهزية فريقه التامة لنهوض سلسلة نهائي دوري المحترفين أمام منافسه الشرطة بدءاً من بعد غد الخميس وحصد لقب الموسم الحالي.

وقال المدرب عباس فاضل في تصريح خص به «الصحيح الرياضي» إن نهائي المسابقة للموسم الحالي سيلعب بنظام التسامح من 3 مواجهات والفائز يأخذ ستوج باللقب، مبيناً أن المنافس الشرطة من الفرق التي تمتلك عناصر جيدة ومجتربين متميزين إضافة إلى ملاك تدريبي محترم.

ولفت إلى أن منافح الفوز في أي مباراة تتلخص بدخول أجواء النفاط، بتركيز عال واستغلال الفهوات فضلاً عن اللعب بروح الجماعة.

وأضاف أنه عكف رفقة جهازه المساعد خلال الفترة الماضية على دراسة المنافس الشرطة وتحليل نقاط القوة والضعف لديه وبعد ذلك جرى العمل على وضع استراتيجية عمل خاصة من شأنها مساعد الفريق وتزويده بأهليه متمنياً وبدأً وتقدم أفضل المستويات في المواعيد واختتم فاضل حديثه بالإشادة بدور لاعبيه الذين أسهموا بوصول الفريق إلى المباراة النهائية وعلى رأسهم جبير محمد عباس وحسن كاظم وسالم فيصل، إضافة إلى هدف غايية الدور الحالي وليد خالد صاحب 43 هدفاً لغاية الآن.



• نتائج متميزة

بمناسبة انطلاق منافسات كأس أمم أوروبا لكرة القدم ملحق  
«الصباح الرياضي» سيواكب أبرز الأحداث اليومية وتفاصيل  
مباريات المنتخبات المشاركة طيلة أيام المسابقة

أمم أوروبا 2024



في نصف نهائي كأس أوروبا

## هجوم إسبانيا الموهوب يواجه الصلابة الدفاعية لفرنسا

ملعب اليانز أرينا



فرنسا

10:00 مساءً



إسبانيا



صلاية وحركة لاصب وسلطة الدفاعي رودري المتوج في آخر أربع سنوات لقب الدوري الانكليزي مع مانشستر سيتي.

### الديوك بانتظار مبابي

في المقابل، تأمل فرنسا في استعادة شهرتها التهديفية في مونديال قطر الأخير عندما سجلت 16 هدفاً، بينها 8 لـ مبابي هدف البطولة.

قال اللاعب البالغ 25 عاماً من الممثل من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا «من اليبهي أن نفوز بالمباريات إذا كنا أكثر فاعلية في الخط الهجومي، لكن في بطولة كبرى لا نتوقع الذهاب بعيداً إذا لم تكن صلباً» دفاعياً. ومنذ كأس العالم 2014، أخفق فريق المدرب ديديهه ديشان مرّة بتيمة في بلوغ نهائي بطولة كبرى، كان في النسخة الأخيرة من كأس أوروبا عندما وُعد من ضمن النهائي أمام سويسرا بركلات الترجيح.

وأقرّ مدربه ديشان الذي يشرف على فرنسا منذ 2012 وقاده إلى لقب مونديال 2018 أن فريقه يجب أن يتحسّن هجومياً «صلاً بنتاً متأدية، وهذا ضروري في بطولة كبرى عندما لا تسجل الكثير من الأهداف من الأفضل عدم تلقي الكثير، لكنني أفضل أن تكون أكثر نجاعة». وأحرزت فرنسا لقبها الأول في البطولة القارية على حساب إسبانيا بالذات 2 - 0 عام 1984 الذي ايسم لتعجبها الخارق ميشال بلاطيني وعيس بوجه حارس «لا روخا» لويس أركونا بعد أن ترك كرة «بلا توش» الحرة تتدحرج تحت بطنه.

أقمت فرنسا إسبانيا 1 - 2 في ربع نهائي كأس أوروبا 2000 في طريقها للقب، ثم في دور الـ16 من مونديال 2006 (3 - 1)، في مبارتين حملتا بصمة زين الدين زيدان.

لكن إسبانيا ردت 2 - 0 بهدي شابي أونسو في ربع نهائي أوروبا 2012، وهو الفوز الوحيد الكبير لها على خصمتها في بطولة كبرى، فيما انتهت آخر مواجهة كبرى بينهما لمصلحة فرنسا 1-2 في نهائي دوري الأمم الأوروبية أواخر 2021.

أضاف المدرب الذي أشرف على العديد من اللاعبين الحاليين في منتخبات الفئات العمرية «يمكننا الذهاب بعيداً هناك الكثير من العنويات والروح بهذا الفريق».

روح سيحتاجها المنتخب الإسباني في ظل غياب الشباب المتألق بيدري والدافين الموفين داني كاراخال وروبان لوبورمان، لكنه يعوّل على أولوميل ميرينو هذا حسان فائز.

### إيجابية «لا روخا»

وتخيم إيجابية كبيرة على معسكر «لا روخا» الذي يقوده المدرب المغمور في العقد الأخير لويس دي لا فوينتي الذي قال بعد إقصاء الخصيفة بهدي داني أولوميل ميرينو هذا حسان فائز.

بالوقت الإضافي وخسارة لاصب وسطها بيدري لالتواء في ركبته.

وتسوّل إسبانيا، الوحيدة الفائزة في خمس مباريات كاملة، على موهبة المغربي الأصل يامال صاحب ثلاث تمريرات حاسمة والذي سيصبح أصغر لاصب يسجل بتاريخ البطولة بحال إدراكه شيك مايك مينيان، بينما سجل وليامز هدفاً

### ● ميونخ، أ ه ب

تضخ إسبانيا المتأقّة بتناحيز موهوبين وفرنسا الصائفة هجومياً والصلابة دفاعياً. شريط نصف نهائي كأس أوروبا 2024 اليوم الثلاثاء في ميونخ بعد أن أصبحت فوتين مهيمنتين على كرة القدم القارية والعالمية.

منذ مونديال 1998 الذي أحرزته فرنسا على أرضها، بلغ المنتخبان النهائي تسع بطولات كبرى. وتامل إسبانيا في الانفراد بالرغم القياسي في عدد ألقاب كأس أوروبا الذي تشاكره راهناً مع ألمانيا، مع ثلاثة تتويجات في 1964، 2008 و2012، بينما نجحت فرنسا عن اللقائ بثلاثي الصدارة بعد فوزها في 1984 و2000.

وتأقّت إسبانيا في البطولة القائمة راهناً في ألمانيا، لاسيما باللعب الأنيق للجنحين الشابين السريعين لامين يامال (16 عاماً) ونيكو وليامز (21).

في المقابل، فإن فرنسا التي كانت أقوى المرشحين مع إكلترا (تواجه هولندا غداً الأربعاء في نصف النهائي) قبل انطلاق البطولة، رفعت في فخ هشاشتها الهجومية التي عمقها تعرض فانداهها وهدافها كيليان مبابي لكسر في أنه في المباراة الافتتاحية.

لم تسجل فرنسا سوى ثلاثة أهداف في خمس مباريات، اثنان من نيران عكسية ضد النمسا وليجيكا وواحد من ركلة جزاء لمبابي ضد بولندا. قال لاعب وسطها أوريليان تشوامبيني ساخراً «نحن في نصف النهائي دون أن نسجل، هذا تاريخي، رغم ذلك، علينا التسجيل».

لكن وصيفة مونديال 2022 لم تستقبل سوى هدف يتيم من ركلة جزاء أمام بولندا، قبل أن تتخطى بلجيكا 1 - 0 في ثمن النهائي ثم البرتغال بركلات الترجيح في ربع النهائي.

في المقابل، تضطّئ إسبانيا بأقوى هجوم مشاركة مع ألمانيا (11 أكبر عدد من المحاولات (102) وانتزاع الكرات من الخصم (230)، وأقمت ألمانيا الحضيّة في ربع نهائي تاري 2 - 1 انتهى



## الأرجنتين تواجه كندا سعياً للوصول إلى نهائي كوبا أميركا



### ● لايفزيغ، أ ف ب

كبيراً في مستواه منذ أن استلم تدريبه الأميركي جيسي مارش في منتصف أيار الماضي حيث نجح في زرع أسلوب الضغط المتواصل على الخصم الذي اعتمده عندما كان يترأس النادي الألماني ولديز سالتزبورغ الألماني. واعتبر ظهور أسمر بايرن ميونخ الألماني وكندا الفونسو ويفيز بأنه يمتص علماً يدل قصارى جهودنا لكي نتميز المعادلة واضحة أمامنا. إذا فزنا ستتاح المشوار وإذا خسرتنا سنعود إلى الديار نحن متعظمون أكثر من أي وقت مضى ونتنظر حوض معركة.

وكان لسان حال مارش مماثلاً بقوله: "نتمنى علينا أن نخوض أفضل مباراة لنا ضد الأرجنتين، لن نكتفي بالانتظار والدفاع، سنتميز بالقتالية. سنحاول أن نلعب بالطريقة التي نعتمدها عادة وسنرى ما ستكون النتيجة".

وما زالت الأرجنتين تحتفظ بمعظم أفراد التشكيلة التي توجت بأميركيا قطر في شتاء عام 2022 لكن نجم المنتخب ميسي يعاني من إصابة عضلية طفيفة ارتدت سلباً على مستواه.

ويتألق في صفوف المنتخب مهاجم إنتر الإيطالي لوتارو مارتينيس وثنائي خط الدفاع ليساندرو مارتينيس وكريستيان رونالدو.

ميامي أ ف ب  
يتجدد اللقاء بين الأرجنتين حاملية اللقب في النسخة الأخيرة وكندا في نصف نهائي كوبا أميركا لكرة القدم. ويعد المنتخب الأرجنتيني إلى الانتزاع والثالث في التصنيف العالمي على لقب السابعة 15 مرة صالحة الأوروغواي الذي يمتلك هو الآخر العدد نفسه من الألقاب وتغلبت الأرجنتين على كندا بهدفين وتغلبت في دور المجموعات وسيفضان شريط نصف النهائي اليوم الثلاثاء في نيويورك حيث تحتاج الأرجنتين إلى ركلات الترجيح لتخطي الكوادور في مباراة كان نجمها حارسها العملاق إيميليانو مارتينيز الذي تصدى بنجاح لمحاولتين ميسي في محاولته عندما سدها على طريقة "باينسكا" الشهيرة لكنها ارتدت من العارضة.

وعلى الرغم من أن أبطال العالم لم يلعبوا بمسؤولية وضع حتى الآن في البطولة، إلا أنهم يدخلون المباراة مرشحين لبلوغ المباراة النهائية.

أما كندا فتحتفت فوزيلا بركلات الترجيح في ربع النهائي علماً بأن الأخيرة فازت بمباراتها الثلاث في دور المجموعات وأظهر المنتخب الكندي تطوراً

### ليون يتعاقد مع الغاني نواماد

#### ● ليون أ ف ب

تعاقد ليون مع المهاجم الغاني إرنست نواماد بصفقة نهائية ويعد الأربعة أعوام حتى 2028، فداماً من مولينيك البيجيك، بعدما أقيمت نفسه في الدوري الفرنسي لكرة القدم خلال الموسم الماضي حيث دفع عن الوان النادي على سبيل الإعارة.

وبلغت قيمة الصفقة 25 مليون يورو بعد الاتفاق مع مولينيك، وهو ناد ضمن مجموعة "إيغل فوتبول" لرئيس ليون الأميركي جون تكتسون.

وأظهر نواماد (20 عاماً) إمكاناته مع نورثيلاند الدنماركي حيث لعب 49 مباراة سجل فيها 20 هدفاً بين كانون الثاني 2022 وأب 2023، قبل انتقاله إلى مولينيك، وأنتق ليون 158.5 مليون يورو منذ بداية فترة الانتقال، إذ قتل خيار شراء عقد المهاجم الجزائري الدولي سعيد بن رحمة ولاعب الوسط البيجيك الدولي أوويل مانغالا من وست هام وتوقعاهم الاكاديميين تبعاً بعدما لعبا في صفوف الفريق الفرنسي بالإعارة منذ كانون الثاني، كما تعاقد مع السنغالي موسى نياخاتيه من توتنهام أيضاً والبرازيلي أنيو فيليبوس من ريال بيتيس الإسباني.

### أنتيتوكونمو يقود سلة اليونان لبلوغ الأولمبياد

#### ● أسيثا، أ ف ب

قاد اليوناني أنيتوكونمو نجم ميلووكي باكس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين "إن بي إيه"، منتخب بلاده لتأهل إلى أولمبياد باريس بفضه على كرواتيا 80-69 في نهائي ملحق التصفيات. "إن بي إيه" في بيريه بالقرب من العاصمة أثينا.

وكان المنتخب اليوناني الغائب عن الألعاب الأولمبية منذ دورة بكين 2008، تغلب في نصف النهائي على سلوفينيا ونجمها لوكا دونتشيتش أحد أبرز نجوم "إن بي إيه"، واحتشد قرابة 11 ألف مشاهد في المدرجات، حيث خاض المنتخب اليوناني والكرواتي مباراة حاسمة لم تُحدد خلالها هوية الفائز سوى في الربع الأخير.

ولم يسبق لبلع الدوري الأميركي للمحترفين وأفضل لاعب في النهائيات مع ميلووكي باكس في عام 2021، وأفضل



### موزيتي يتأهل إلى ربع نهائي ويمبلدون

#### ● ويمبلدون، أ ف ب

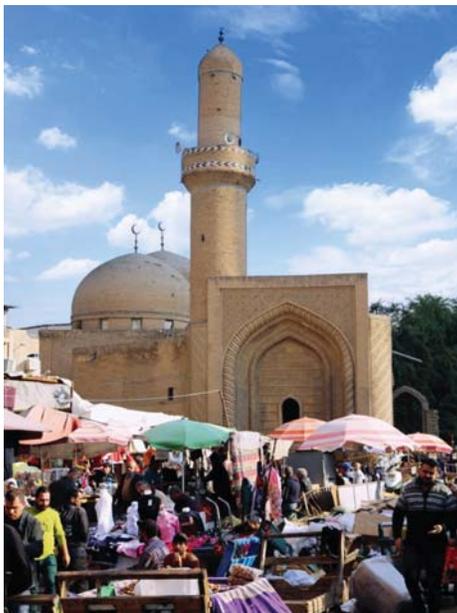
الذي حجز بطلاقة إلى ربع النهائي بفضه على الأميركي بن شيلتون الرابع عشر 6-2 و4-6 و7-6 (11-9) وهي المرة الأولى يبلغ فيها موزيتي البالغ من العمر 22 عاماً والذي يشارك للمرة الرابعة في ويمبلدون، ربع نهائي إحدى بطولات الفراند سلام.

وقال موزيتي: "من الصعب بالتسمية لي أن أكون متأثراً، لكن أعتقد أنني سأفعل بالنسبة لي".

بلغ الإيطالي لوتنسو موزيتي المصنف 25 عالمياً الدور ربع النهائي لبطولة ويمبلدون، تالفة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بفضه على الفرنسي جيوفاني مبيشي بيريكار 4-6 و3-6 و2-6 وحقق موزيتي بمواقفه باينك سينر الأول



● اعداد وتحرير: شرياء جواد



جامع مرجان من مساجد العراق الأثرية القديمة في شارع الرشيد

● تصوير: خضير الصائبي

## في مثل هذا اليوم

### 9 تموز

711	توم هانكس، ممثل أمريكي من مواليد هذا اليوم.
1816	القائد طارق بن زياد ينجح في السيطرة على شمال إسبانيا في بداية الفتح الإسلامي لشبه جزيرة أيبيريا.
2006	وفاة عبد المنعم مديوني، ممثل مصري.
2017	استقلال الأرجنتين عن إسبانيا.
1850	ميلارد فيلمور يتولى رئاسة الولايات المتحدة بعد وفاة الرئيس زكاري تايเลอร์.
2004	المحكمة الدولية تقر بعدم شرعية الجدار الفاصل الذي بنته إسرائيل في الضفة الغربية.
1956	

## كلمات متقاطعة

### أفقياً

1 - حارسى مرمى كرة قدم عراقى (سابق)	1 - صاحبة الصورة مطربة عراقية
2 - فتاة عربية	2 - شاعر وفارس في العصر الجاهلي
3 - نظام النقل السريع، ملك شعاع	3 - شعر عبي، نصف باسم
4 - عكس لحوة (م)، متشابهة	4 - ثلثا خنوع، من الأشكال الهندسية (م)
5 - معنى لثاني	5 - متشابهة، آلة موسيقية، مدينة سومرية
6 - غير ناضج (م)، آلة موسيقية	6 - مسلسل عراقي، هو قياس إمكانية وقوع حدث ما (م)
7 - من ألوان الشعر، محافظة عراقية	7 - استمر، ثلثا أنيس
8 - عكس، توفى	8 - سقي (م) من العنكبوتيات
9 - والد، نصف حولي	9 - عكس خواص
10 - ماركة سيارة (م)	10 - صاحب نظرية التطور

### عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10



## حظك اليوم

● البحث التنكي على البكري Horoscope today

### الثور



اليوم يشير إلى تحسن في الحظ خصوصاً لمن يرغب في الحصول على عمل أو وظيفة وفرصة لمن يشكو تعطلاً في الإيجاب الوقت بعد الأفضل للبدء ببرنامج علاج .

### السرطان



بوسمكم القيام بسفر على الصعيد الداخلي والفرصة مؤاتية للحصول على متطلبات منكم من يلتحق بدورة تعليمية أو يجتاز اختباراً دراسياً بنجاح .

### العذراء



شخصياً انتم في أجواء الحظ لذا عليكم الاستفادة من ذلك وعدم تضيق الوقت دون الاستفادة منه وترك الجدل فالوقت يشير لتحسن في أوضاعكم .

### العقرب



اجتماعياً الكثير منكم توجه له دعوة ذات طابع اجتماعي وهناك فرصة لتحقيق أمنية شخصية أو الحصول على مطالب أنتم بأمر الحاجة لها هناك من يقوم بمبادرة على صعيد العاطفي .

### الجدي



تزداد تحركاتكم وتبدون في جوتسي رائع عليكم استثمار هذا الوقت لتضاه مطاب معلقة لكم خصوصاً في الجانب الحكومي بعد وقتاً قد يدفع بكم نحو القيام بسفر خارجي كما بوسمكم التعامل مع شركات قادمة من خارج البلاد .

### الحوت



اليوم قد يتعرض لحالة من التوتر مع العيب والبعث قد يوقع أرباحاً رسمية لذا عليكم مراجعتها بدقة تجنباً للمتاعب عاطفياً الوقت يسمح بالتحرك بيده، وأخذ الكثير من العذر عند القيام بمبادرة للارتباط .

### الحمل



في العمل البعض يحاول إيجاد فرصة لقاء رئيس العمل لكن الأمور قد لا تصب لمصلحته عليكم القيام بعزيم من المتابعة للوصول إلى حلول توافقية .

### الجوزاء



العائلة قد تسرون تصرفات البعض من حوكم بالسلبية لكن يجب أن لا تكونوا سلبيين في تعاملكم مع أفراد العائلة لهذا الوقت نتيجة تحسن أوضاعكم التنكوي .

### الأسد



مالياً تتعاونون زيادة إرباحكم وتشعرون برغبة كبيرة لتجربة حظكم في الدخول في مشروع استثماري والكثير يؤكد حضوره مهنياً .

### الميزان



صحباً عليكم الاهتمام بصحتكم وترك العادات الضارة وعدم إهمالك فواكم في العمل أو متابعة الآخرين على الرغم من قلة الوقت أمامكم لكن هناك فرصة لتحسين ظروفكم المهنية المرتبطة .

### القوس



تشعرون بضغوط على الصعيد التنسي وهناك من يلجأ إلى أحد أقربائه أو أصدقائه للتخفيف من الضغط المسلط عليه عملياً أمامكم الكثير من التحديات في العمل خصوصاً تلك المرتبطة برؤسائكم في العمل .

### الدلو



اليوم يقوم بإنهاء شراكة مالية أو يحاول القيام بتقسيم تركة أو ميراث أو الحصول على قرار قانوني صحياً تزداد من حوكم الضغوط الصحية والكثير يبدو عليه التوتر نتيجة إهمالك بتلبية متطلبات وظيفية .

## جعفر محسن: أطمح لأكون أحد مخرفي

### المراقد المقدسة

#### ● بغداد، سرور العلي

معهد الفنون الجميلة في الديوانية من بعد المرحلة المتوسطة، فاكسيت خبرة أكثر بمرور سنوات متميزين في الخط والزخرفة الإسلامية، مضيقاً "عندما كنت طفلاً أرى والدي تشق الخط العربي، وتتجزع عدة لوحات بالخط والكوفي والزخرفة، ما أثار إعجابي لهذا الفن، إذ وجدت موهبتي التي نمت وتطورت عن طريق الاستماع إلى نصائحها وإرشاداتها في هذا الفن، فكانت المشجع والداعم الأولي. شارك محسن بعدة مهرجانات بمعهد الفنون الجميلة للبين في الديوانية، وأشارت أعماله لإعجاب الكثيرين من والشعاع وحصل على الكثير من الشهادات التقديرية من رئاسة قسم الخط العربي والزخرفة في المعهد ومن مركز تريبور للأبحاث.

شغف جعفر محسن الحاصل على دبلوم من معهد الفنون الجميلة بالخط العربي منذ سن صغيرة، ومن المرحلة الابتدائية كانت تجاربه الأولى ناجحة، بإنشاء لوحات بالخط الكوفي وأماكنيات متواضعة، لتتال إعجاب أساتذته، ما دفعهم لتشجيعه على الاستمرار، وهو أحد الطلبة الأوائل في قسم الخط العربي والزخرفة بالمعهد بتقدير امتياز. وعن ذلك قال (الصباح): "فتحت وتطور مهاراتي بإطلاعي النائم على الخطوط، وشراء كراسات مختلفة لعدد خطاطين، وكل منهم أسلوب مختلف في الخط العربي، إلى أن التحقت بدراسة



● أعماله ثلاث إعجاب أساتذته

## حالة الطقس

بغداد	الصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
47	48	43	43	47	47
31	31	28	27	31	30

## دراساتٌ عليا في الجامعات الأهلية



### خضراء الدمن

صادق الجمل

تعود كاتب المقال أن يضع السؤال في حاشية مقاله ويستعين أحياناً بالهامش الذي يكون عادة أسهم من الخبز، ففي السنوات القليلة المنصرمة برزت على السطح هوامش غربية عجيبة طارئة على مجتمعنا حيرت علماء النفس والاجتماع ففي تلك الأخر من القرن المنصرم تسببت مجتمع نساء عظيمات، افتخر بهن العراق وأماز من بين باقي الدول العربية بل والشرق أوسطية، بنشوء طبقة وسطى مثقفة وعلمية، حتى إن أول امرأة عراقية تسنمت وزارة وأخرى قاضيات وعضوات تشكيليات وشاعرات رائدات ومناضلات أسسن مع زملائهن وشيدن بناء الوطن ولا يتسع المقال لتذكرهن.

**بيدو أن نجاح القوى الناعمة (المال والإعلام) ساعد في طمس تاريخ تلك العراقيات اللامعات، وأهمل يعتمد مكشوف الفضائل العراقيات المبدعات في جامعاتنا ومعاملنا ويشارعنا الشفاهي الذي يزخر ويفتخر بهن اليوم طلبتنا وشبابنا الواعي.**

**ويبدو أن تلك القوى تسلطها الضوء على ظهور بعض سقط متاع مجتمعنا، قد حققت أهدافها، فتسلقت واجهة الحياة السياسية والاجتماعية وإشغال الجمهور) بفلسفة الابتذال، وقد ساعد الإعلام غير المحترم وعدم المسؤولية، تحت غطاء الحرية المزعومة بالترويج والتبريح، حقا ليويل العرمة بالعلمة خاتون. الشفاهي الذي يوزع السيئة تطهر الجيدة من السوق بحسب مفهوم (greshams) وينطبق هذا المفهوم الاقتصادي على الفاضل الاجتماعي والأخلاقية، وقال العرب:**

لا تربط الجرباء قرب صحبة  
خفا على تلك الصحبة تجرب  
وهي دلالة مضمونة أخلاقية، ولا

تقتصر على المرض العضوي الأقل خطراً. ومن مهام وواجب راعي الأسرة الأكبر (الدولة) بكل مفاصلها وتعاقبها، أن تستخدم مشروط الجراح لاستئصال هذه السرطانات الخبيثة، كي تحافظ على سلامة وصحة المجتمع قبل فوات الأوان، وتخرس الأصوات التشاؤم، وتعمل فطرة العرف الاجتماعي، وهي واحدة من أهم فقرات تشريع القانون العراقي.. والله من وراء الصمد.



تعليم وطني

على دراسة مسيحية لبحاجة السوق؛ لهذا أسبنا قسمي الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني لأنهما جزء من متطلبات المرحلة الراهنة في الحياة.

على العكس، توأمة مع جامعات عالمية، تضم أحدث الأجهزة في 85 مختبراً. ولتفت الأقسام فتح. في الدراسات العليا والأولية. بناء

## الحب في زمن الفيسبوك

بغداد، الصباح

تضاوة استجابة الرعناء للخدمة، ولا تظنها فحاح للفتلات فقط، بل فحة حالات ضحاياها رجال على درجات تعليمية عالية. بينهم أساتذ جامعي، مرب أكاديمي، وأكد الحماني تحسين المشانتي بالرقابة الإلكترونية الهيكلية بتوعية الشباب، يمكن السيطرة على سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مواصلاً يمكن للأشخاص الذين يتواصلون عبر الفيسبوك أن يطورو علاقات حقيقية وعصيفة، وثمة حالات تشب صورة زائفة للحب أو يتم تضخيم العواطف من دون وجود علاقة حقيقية، وقال نظير ذلك عرضت لنا. ووجدت. حالات نصب وإبتزاز سببها

تصادت "صباح" هل الحب على الفيسبوك حقيقي أم وهم؟ فأجاب مدير الشرطة المجتمعية العميد علي عجمي رسول المياحي، يعتمد ذلك على طبيعة العلاقة وتفاعل الأشخاص المشاركين. في بعض الحالات، يمكن للأشخاص الذين يتواصلون عبر الفيسبوك أن يطورو علاقات حقيقية وعصيفة، وثمة حالات تشب صورة زائفة للحب أو يتم تضخيم العواطف من دون وجود علاقة حقيقية، وقال نظير ذلك عرضت لنا. ووجدت. حالات نصب وإبتزاز سببها



عواطف إلكترونية

## مكتبة السماوة

الصباح، أحمد الفطوسى

معارض دائمة للكتاب واللوحات التشكيلية وأعمال الخط، اجتمعت في مكتبة السماوة العامة، التي تزدان واجهتها بكتابات مسمارية. وقالت مديرة المكتبة د. زينة سامح لـ الصباح: مدينة من دون مكتبة، حياة بلا روح، مؤكدة: تشهد حدثاً ثقافياً يفتح المكتبة المركزية أبوابها أمام متلقي الكتب. أدباء وكاتبا وصحفيين وشعراء وفنانيين، وقائمين، بكادره جديدة تحتويها المكتبة بعد أن كان أغلب التجمعات الثقافية تنظم في أروقة البيوت الثقافية والترابي.

وأضافت: استقبلت المكتبة مسابقة شارع سارة الثقافية عصر الجمعة من كل أسبوع. ملتقى الفنانين والأدباء، تقدم خلاله فعاليات متنوعة. معارض صور وتوقيع كتب ولقاء فضاء ورسم وخط. ولتت الشاعر يوسف الحسن المكتبة العامة في السماوة صرح كبير بني على أساس ثقافي. يحمل تاريخ محافظة النجف، مفيداً: نحن مثقو المحافظة الدائمة، وبعد خطأ لتزويده بالكتب النادرة وإقامة الفعاليات الثقافية المتنوعة في أروقتها. وتؤثر الأثر الذي يحققه التواصل الإبداعي على المشهد الثقافي يمكن الوصول إلى نتائجه بتأمل غزارة العروس من الأعمال الفنية واتساع قاعدة التلقي، حيث يحضر تلك الفعاليات، مئات الأشخاص أسبوعياً.

## كاريكاتير



## تقى الهجرسي: معهد الموسيقى العربية ملهمي



تقى تعزف

والدكتورة ماسية عبدالغني. تاريخ العلم والخبرات، وأضافت: أحدث إنجازاتي الحصول على الإقامة الذهبية في الإمارات وأسعى أن يكون لي حضور مؤثر في الدول العربية ومنها إلى العالمية، وتقديم آلة الشانجون الشرقية بأصاليب متنوعة، لافتة: مهمة بنقل خبرتي إلى طلابي، وتشجيع البنات على حب الفنون وإظهار مواهبهن وتعزيز ثقتهن بأنفسهن وصولاً إلى الاحترافية.

• الكونت، محمد ناصر

سجلت تقى الهجرسي يوماً موسيقياً على الشانجون، عدته بصمة للتعبير عن أسلوبها في التأليف. وقالت الهجرسي لـ الصباح: أستعد لتسجيل صولو الشانجون مع فرقته داخل وخارج مصر، منهم هشام خرم والإسباني د. لويس خيمينز، مؤكدة: دراستي في المعهد العالي للموسيقى العربية، بوابتي للإلهام. محظوظة بدراستي مع المايسترو الدكتور ماجد سرور،

## سمفونية الكواكب

بغداد، الصباح

حين هذه الآلات موجودة في مصر والسعودية والبحرين وأبو ظبي. شرعت الأوركسترا السمفونية الوطنية العراقية، بالتحضير التقليدي والجسدر والزايفون لمتاح موسيها المقبل، بقيادة المايسترو كريم وصفي، على قاعات مدرسة الموسيقى وباليابان؛ لتقديم سمفونية الكواكب تأليف البريطاني كوستاف هوست. وقال المايسترو وصفي لـ الصباح: يعد الحفل المقبل أكبر تشكيل للأوركسترا السمفونية؛ أحتاج فيه آلات غير متوفرة في العراق، هي باس كلارينيت وباس أوبوا. الأوركسترا ستلها في الحفل كونشرتو الكمان والريخيم والهارب الثاني، مع عدم وجود منشأة أكاديمية داخل العراق لتأهيل عازفين على تلك الآلات في حال توفرها؛ لهذا لجأنا إلى آلات بديلة مستعدين بموسيقى الحيش. في محاولة للوصول إلى أنغام الآلات المفقودة في العراق، اعتماداً على إبداع عازلي السمفونية في إنجاز تجربة البديل، مؤكداً: في



كريم وصفي قائد